

## العاصفة نورما انطلقت من أطراف روسيا ومرت بتركيا الى وسط سوريا والأردن وفلسطين وحلت في لبنان العاصفة فاجأت اللبنانيين لكن دون حوادث انما الطرقات أصبحت أنهرأ



جنبلات يتحدى العاصفة نورما



زوارق مطاطية لإنقاذ المحاصرين في الضبية

الف لبناني جاؤوا لقضاء العطلة وهم الذين شكلوا حركة سياحية هامة إضافة الى ان المعروف في لبنان ان هناك طبقة ثرية نسبتها ٤٪ هي التي قامت بالسهر واحياء الحفلات رغم العاصفة اما ٩٦٪ من الشعب اللبناني فعاش في منازلهم وتسربت مياه كثيرة الى داخل منازل وعدها بالآلاف.

مصر أغلقت ٧ مرافق بسبب العاصفة وفي إسرائيل أي فلسطين المحتلة تم إغلاق ٣ وقام مسافرون كثيرون بتأجيل سفرهم بعدما علموا وفق المراكز الإلكترونية للأرصاء الجوية ان العاصفة تنتهي الأربعاء ولذا حصل حجوزات كثيرة ليوم الخميس بكتافة لا تتسع لها الطائرات المغادرة من بيروت في هذه الأيام القادمة أي الخميس والجمعة والسبت.

لو كان في لبنان سدود وفق خبير وبالتحديد ٦ سدود

(تتمة المانشيت ص ٢)

انهيارات تربة وحجارة كذلك في منطقة كسروان اما من منطقة ضبية الى بيروت الى الطريق نحو صيدا فكانت غارقة في المياه وتعطلت سيارات كثيرة وانتظرت ساعات تحت الشتاء الى ان هبط مستوى المياه عن محركات السيارات وعادت تعمل وانطلق السكان الى قراهم.

بالنسبة لفتح الطرقات اظهرت العاصفة نورما عجزاً لدى وزارة الاشغال والنقل بالنسبة لفتح الطرقات خاصة الشريان الرئيس ضهر البيدر الذي كان يغلق لعدة ساعات ثم يفتح لعدة ساعات في حين عندما كان الجيش السوري منتشرأ في لبنان في عواصف ثلجية اكبر كان يتم رش الملح وكانت الجرافات تفتح الطريق بمعدل ٥ جرافات من ضهر البيدر نحو شتورة.

لكن الغريب في الامر وهو جميل ان المطاعم ومراكز السهر والفنادق عجت باللبنانيين المغتربين الذين جاؤوا لقضاء العيد خاصة الذين جاؤوا من دبي وابو ظبي وسلطنة عمان والسعودية والكويت وفاق عددهم ٢٠٠

صالحة لإقامة الخيم فيها كذلك نقلوهم الى مباني في المنطقة وجلبوا لهم مواد غذائية بكميات كبيرة لأنه مخيم كبير ويصل عدد ساكنيه الى ١٠٠ الف واكثر من رجل وامرأة واطفال.

في سوريا ارتفع مجرى نهر الفرات بنسبة مترين ونصف وكانت المياه تجري فيه بسرعة كبيرة لكن هنا يتوقف المواطن اللبناني عند وضع السلطات اللبنانية ويحملها المسؤولية ويسألها في زمن أصبحت الأقمار الاصطناعية تكشف العواصف قبل أسبوع من حصولها وان الأمطار التي تهبط من غيومها تقدرها الأقمار الاصطناعية فلماذا لم تعلم الشعب اللبناني بضرورة اخذ الحيلولة من العاصفة الآتية سواء من توبيخهم بالمواد الغذائية ام لإغلاق المدارس للحفاظ على الأطفال ام لكي يكون اللبنانيون متيقظين للعاصفة القوية الآتية الى لبنان ولم تقم السلطات اللبنانية باعلام الشعب اللبناني عن العاصفة وحجمها وقوتها حيث ان انهياراً لبنانية فاضت وجرفت اتربة وحجارة وفي منطقة شكا حصلت

### ادارة التحرير

أرسلت لنا روسيا احدي عواصفها القوية وشكلت مفاجأة للبنانيين الذين فتح الشتاء موسمه بعاصفة أطلقوا عليها اسم نورما وامتدت على مدى أربعة أيام حيث تشير مرصد الطقس الى انها ستنتهي مساء اليوم ابتداءً من بعد الظهر وعند السادسة تزول انهارها.

سيارات كثيرة غرقت في المياه وعائلات انقطعت عن العودة الى منازلها في الجبال لكن أكبر حدث كان نقل مخيم للنازحين السوريين من قبل الصليب الأحمر في منطقة السماقية القريبة من مجرى النهر الكبير على الحدود الشمالية بصورة استثنائية وبجهود كبير حيث طافت المياه وجرفت الخيم لكن الصليب الأحمر بذل جهداً فوق الطاقة اذ حمل الأطفال وتدخل اكثر من ١٠٠ عنصر من الصليب الأحمر وساعدهم الرجال في المخيم كذلك رجال من أهالي القرى القريبة واقاموا بقعة مخيم جديد

## لماذا دمر نفسه بن سلمان بعد أكبر انفتاح وإصلاح بقتل الخاشقجي هل قررت اميركا واوربا منع وصول بن سلمان ان يكون ملكاً

بعدما كانت الإدارة الأميركية وكبار أصحاب الرأي في الكونغرس الأميركي والرئيس الفرنسي ماكرون والسيدة ماي رئيس وزراء بريطانيا ومستشارة ألمانيا ميركل دعم ولي العهد السعودي كي يصبح الملك بعد وفات والده لأنه قام بخطوات اصلاح هامة منها السماح للمرأة

(تتمة خبر لماذا ص ٤)

في تقارير من واشنطن عبر الصحف الرئيسية الكبرى الثلاث وعبر تلفزيون «ان بي سي» وفي معلومات وردت من باريس ولندن وألمانيا ان الدول الاربعة قررت عدم القبول بان يكون ابن سلمان ملكاً للسعودية في المستقبل بعد وفات والده الملك سلمان خادم الحرمين الشريفين اطال الله عمره بسبب قتل الخاشقجي.



## ماذا بعد رحيل أميركا من سوريا؟

بينما تحاول «إسرائيل» احتواء الضرر. في يوم ١٩ كانون الاول غرد ترامب قاتلاً: «لقد هزمتنا داعش في سوريا، وهذا هو السبب الوحيد لوجودنا هنا»، هذه التغريدة تعلن تغييرات كبيرة: خروج أميركي ونصر إيراني وروسي، وعودة سوريا، وإعادة تموضع بقية الأطراف.

(تتمة خبر ماذا ص ١٠)

لم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً للإحساس بقرار أميركا بالانسحاب من سوريا، فقد ابتهج النظام السوري روسيا وإيران، بينما سارعت الدول العربية لإصلاح الوضع مع بشار الأسد وستناقش جامعة الدول العربية عودة سوريا مرة أخرى، أما الأكراد حلفاء أميركا الذين سيكون خيانتهم: فقد حنوا بشار على مساعدتهم لصد الغزو التركي القادم،

## بوتين وترامب قررا الانسحاب الأميركي من سوريا



هاثي بين ترامب وبوتين واثرى ذلك اتفاقاً على انسحاب الجيش الأميركي من سوريا وان تلعب روسيا الدور مع الجيش التركي والجيش السوري. وانا لم أوافق على ذلك لذلك استقلت.

في تصريح مختصر صرح به الجنرال ماتيس وهو وزير الدفاع الأميركي المستقيل احتجاجاً على الانسحاب الأميركي من سوريا قال بضعة كلمات لتلفزيون الي بي اس الأميركي ان الانسحاب الأميركي من سوريا لم يقم الرئيس ترامب بيخه مع مستشاره الامن القومي ولا وزارة الدفاع الأميركية ولا رئاسة الجيش

الأميركي حتى انه لم يحصل في تاريخ اميركا ان لايسال الرئيس الأميركي عن تحريك قوة عسكرية أميركية دون سؤال رئيس الجيش الأميركي. أضاف ماتيس للأسف حصل اتصال

## اللواء ابراهيم زار البطريرك الراعي

زار المدير العام للامن العام اللواء عبباس ابراهيم البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في زيارة للتهنئة بالاعيد. وكانت مناسبة لعرض التطورات الراهنة.

## «طيران الخليج» بصد تسيير رحلات جوية إلى سوريا

منتجاتها وتجربة عملائها خلال العام ٢٠١٩، وذلك جزءاً من التزامها بتعزيز دورها أصلاً وتقلت الصحيفة عن رئيس مجلس إدارة الشركة زايد الزياتي، أن «الشركة وقعت ثلاث اتفاقيات لوجهات جديدة سيتم الإعلان عنها وحققت تقدماً في المفاوضات مع الجهات المعنية في سوريا من أجل تشغيل خط طيران، دون التوصل إلى صيغة نهائية في الوقت الراهن».

كما توقعت الصحيفة أن تبدأ الشركة البحرينية تسيير رحلاتها إلى العاصمة دمشق خلال العام الجاري.

أكدت صحيفة «الأيام» البحرينية، أن شركة «طيران الخليج» ستسيير رحلاتها إلى ٨ وجهات جديدة خلال ٢٠١٩، أبرزها العاصمة السورية دمشق.

أطلقت شركة طيران الخليج يوم أمس مفهوم البوتيك الجديد الذي ستطبقه للتعويض من

## أردوغان يرفض لقاء بولتون والأخير يغادر تركيا

رفض الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، لقاء مستشار الأمن القومي الأميركي، جون بولتون، وذلك بحسب ما أفادت قناة «أن تي»، نقلاً عن وسائل إعلام تركية.

وقالت «أن تي» إن أردوغان رفض لقاء بولتون، وإن الأخير سيغادر تركيا. يأتي ذلك بعد أن عقد أردوغان، أمس اجتماعاً مع المتحدث باسم الرئاسة ومساعد للشؤون السياسية إبراهيم قالن.

وكان أردوغان قد أعلن، في وقت سابق، رفضه (تتمة الخبر التركي ص ٤)

## البيشمركة تكشف ما طلبته قوات أميركية قادمة من سوريا ص العقوبات الأميركية على ايران فشلت كلياً ٤

الفتاة السعودية رهب اعتنقت المسيحية فحاول والدها وشقيقها ذبحها الشرطة النرويجية قامت بحمايتها ووضعتهما تحت اشراف منظمة حقوق الانسان الدولية شكري: عودة سوريا للجامعة العربية مرهون بقرار من مجلسها

التطبيع الخفي.. رئيس حزب إسرائيل يوزر الإمارات سرا الشرطة العسكرية الروسية تسيّر دورياتها في منبج

ص ٥



## تتمتات

# العاصفة نورما انطلقت من أطراف روسيا ومرت بتركيا الى وسط سوريا والأردن وفلسطين وحلت في لبنان العاصفة فاجأت اللبنانيين لكن دون حوادث انما الطرق أصبحت أنهرأ



وتم نقل مرضى قلب وغسيل كلى وحالات طارئة مختلفة إلى المستشفيات، وقامت بإخلاء ٧٠٣ أشخاص إلى أماكن آمنة. كما لبث مراكز نقل الدم الطلب على وحدات الدم فوزعت خلال اليومين الماضيين ٩٥ وحدة دم على المرضى والحالات الطارئة في المستشفيات.

تجدر الإشارة إلى أن مراكز وفرق الصليب الأحمر اللبناني باقية على جهوزية تامة وتتابع مهماتها من أجل تلبية وإغاثة الحالات الإنسانية، ويتم تلقي النداءات الطارئة على الرقم ١٤٠

### ارشادات الدفاع المدني للوقاية من الصواعق

كذلك، صدر عن المديرية العامة للدفاع المدني في وزارة الداخلية والبلديات بيان عن إرشادات الوقاية من الصواعق، جاء فيه: «إن ممانعة الصواعق، لا تمنع الصواعق؛ لكنها تسهل مرورها إلى الأرض بأمان حيث يتم تفريغها.

١- إذا كنت داخل السيارة: ابق في الداخل وأغلق النوافذ ولا تلمس أي جزء من الإطار المعدني أو الزجاجي للسيارة.

٢- في المدينة: البقاء على الأقل على بعد أمتار قليلة من النوافذ المفتوحة والصدائق الكهربائية والأجهزة المنزلية/ البرق يمكن أن يندفع من خلال هذه الأنظمة والانتقال عبر «الوثب» إلى الشخص / أفضل خيار الإحتماء داخل بناء عندما تكون مهددا بعاصفة برق / إبحث عن منطقة بعيدا من الأشجار والأسوار المعدنية والأنابيب والأجسام الطويلة القائمة.

٣- إذا كنت خارج المدينة: في المنزل: لا تستحم أثناء الرعد أو البرق / تجنب استخدام الهواتف العادية إلا في حالات الطوارئ؛ إذ إن البرق يضرب خطوط الهاتف، ويمكن أن تنتقل عبرها شحنات الكهرباء إلى الهاتف / الهواتف اللاسلكية أو الخليوية آمنة أكثر لأنها غير متصلة بالبناء / البقاء بعيدا من النوافذ. إبقاء النوافذ مغلقة، ومحاولة البقاء داخل الغرف الداخلية للمنزل. النوافذ توفر مسارا مباشرا للبرق / لا تلمس أي شيء معدني أو أدوات كهربائية. يمكن البرق الدخول إلى المنزل من خلال أي مادة متصلة بالكهرباء. وهذا يشمل الهواتف الأرضية والأسلاك الكهربائية والسبابة.

تعد ذلك إبحث عن أشجار قصيرة القائمة / اجلس القرفصاء أسفل بعيدا من جذوع الأشجار / لا تدع بيدك تلمس الأرض.

٤- إذا كانت عاصفة رعدية تقترب يجب الوقاية عبر حماية الإلكترونيات والأجهزة الكهربائية بفصلها قبل وصول البرق. لا تلمس أي من المنافذ الكهربائية خلال عاصفة البرق. لا تقلص أيا من الأجهزة خلال عاصفة البرق.

### اجتماع في السراي لعرض

#### تداعيات واضرار رأس بعلبك

ترأس الأمين العام لمجلس الوزراء فؤاد قلديفل، قبل ظهر امس في السراي الحكومي، اجتماعا في غرفة العمليات الوطنية لعرض نتائج التقييم الذي اعدته «المجلس الوطني للبحوث العلمية»، يتكليف من الامانة لمجلس الوزراء في ما يتعلق بالمشاكل التي ضربت رأس بعلبك السنة الفائتة، ومناقشة تداعيات العاصفة «نورما» على المناطق كافة، بدعوة من وحدة ادارة مخاطر الكوارث في مجلس الوزراء.

تم عمل المجتمعون على وضع خطة عمل لمعالجة الشغرات، انطلاقا من اختصاص الادارات الممثلة وخلال مهل زمنية معقولة.

وتم استعراض تداعيات العاصفة «نورما» وما خلفته من اضرار على الاملاك العامة والخاصة والبنى التحتية. وتوافق المجتمعون على اهمية متابعة الاحداث والتطورات على مدار الساعة حتى انحسار العاصفة وتقييم الاضرار، وعلى ضرورة تفعيل عمل غرف العمليات وتأمين التنسيق بينها وبين مختلف الاجهزة الميدانية.

### ادارة التحرير

اعلائية وأخرى من الزجاج، وانهارت حيطان صخرية في بعض الحقول وحول المنازل وانجرفت الحصى والأتربة جراء السيول القوية. كما تم اخلاء نازحين من المخيمات السورية في عدد من المناطق، وسجلت ولادات في سيارات اسعاف.

أما في صيدا، فقد سجل قبالة شاطئ صيدا ظهور شاروق بحري هوائي مع اشتداد العاصفة في وقت بقيت حركتنا الملاحية والصيد البحري معطلتين بسبب الأنواء.

أما في بلدة حومين الفوقا الجنوبية، فقد توفي الشاب العشريني على اسامة جمعة، بحادث سير تعرض له إذ انقلبت به سيارة بيك اب في محيط نهر الزهراني.

### الطيران المدني

من جانبه، أوضح مدير عام الطيران المدني محمد شهاب، أن «مسار الرحلات طبيعياً ولكن يحدث تأخير لدقائق في مسار بعض الطائرات بسبب عدم وضوح الرؤيا»، لافتاً إلى أن «٤ طائرات كانت تنتظر على المدرج بسبب عدم وضوح الرؤيا، فالارشادات العامة تطلب الوضوح بالرؤيا على بعد ٣٠٠ أو ٤٠٠ متر، والآن سارت طائرتان منهما».

### أقفال المدارس والحضانات

في ذلك، قرر وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال مروان حمادة إقفال المدارس والشانويات والمهنيات كافة وحتى تلك التي تعتمد الدوام المسائي للنازحين، حتى صباح الخميس المقبل، وذلك بعد الإطلاع على التقارير المتعلقة بالأحوال الجوية، وذلك تجنباً لحدوث انزلاقات أو حوادث لسيارات نقل التلامذة بسبب الثلوج وسوء الرؤية.

وأفادت وزارة الصحة عن إقفال الحضانات، وصدر عن المكتب الاعلامي للوزارة البيان الآتي: «عطفاً على البيان الصادر عن وزارة التربية والتعليم العالي القاضي بإقفال المدارس والشانويات والمهنيات، تدعو وزارة الصحة العامة الحضانات الى الإقفال اليوم (الإربعاء)».

### الصليب الأحمر

من جهتها، قامت فرق الإسعاف والطوارئ في الصليب الاحمر حتى صباح الثلاثاء ٨ كانون الثاني بتلبية ٥٨١ مهمة اسعاف على كامل الأراضي اللبنانية منها ٤٩ إصابة من حوادث سير وحالة واحدة إحياء قلبي ربوي ناتجة عن حوادث السير، ٦٦ حالات ولادة إحدى الحالات وضعت مولودها في سيارة الإسعاف في جرود حرار، كما أخلت الفرق ٣ أشخاص من منطقة حرار إلى منطقة الصدقة - بيت أيوب،



ذلك من تكون للجليد، واقفال الطرق، ما يستدعي من السائقين القيادة بحذر لتفادي حوادث الانزلاق والخسائر في الأرواح.

فالعاصفة أقتلت الطرقات الجبلية بثلوجها وحتى الطرقات الساحلية لم تسلم منها فغمرتها بالمياه، الأمر الذي تسبب بزمجة سير خانقة وتعطل عدد من السيارات واحتجازها ما دفع فرق الإنقاذ الى التدخل لسحبها وإنقاذ المواطنين العالقين في داخلها.

### مصلحة الارصاد الجوية

من جهتها، توقعت دائرة التقديرات في مصلحة الأرصاد الجوية في ادارة الطيران المدني ان يكون الطقس اليوم غائما مع امطار متفرقة تكون غزيرة أحيانا خلال الفترة الصباحية مصحوبة بعواصف رعدية ورياح ناشطة، مع بقاء درجات الحرارة متدنية، كما تتساقط الثلوج على ارتفاع ٦٠٠ متر في أقصى الشمال وما فوق ذلك في باقي المناطق، على أن تتحسر الأمطار والثلوج تدريجيا خلال النهار ليحل مكانها موجات من الصقيع تؤدي الى تشكل الجليد على الطرقات الجبلية فوق ٧٠٠ متر.

وجاء في النشرة الآتي: تستمر العاصفة « بالتأثير على الحوض الشرقي للمتوسط ولبنان حيث تبلغ ذروتها اعتباراً من بعد ظهر امس الثلاثاء وتتحسر تدريجياً اليوم الأربعاء.

أما الخميس: قليل الغيوم مع ارتفاع محدود بدرجات الحرارة وبقاء خطر تشكل الجليد على الطرقات الجبلية فوق ٨٠٠ متر.

### حال الطرقات

بدورها، أفادت غرفة التحكم المروري ان الطرق المقلقة بسبب تراكم الثلوج هي: ترشيش - زحلة / بسكنتا - ترشيش / عيناتا - ارز / حماتا - المديج / كفرديبان - حدث بعلبك / العاقورة - المنيطرة / اللقوق - العاقورة / معاصر الشوف - كفريا / جرد مريين - الهرمل / الهرمل - سير الضنيه / القبيات - الهرمل / تاورين - حدث الجبة / شعبا - راشيا الوادي. من جهته، أعلن محافظ جبل لبنان محمد المكاوي خلال اجتماع لغرفة ادارة الكوارث والأزمات «اقفال طريق ضهر البيدر ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر.

### حال المناطق

تحولت معظم الطرقات الى مستنقعات وبرك سباحة اثر اشتداد العاصفة، كما تسببت بتعليق المواطنين داخل سياراتهم، مما ادى الى زحمت سير كثيفة. وتطابرت لوحات

### (تقمة المانشيت)

أساسية بين الجبال الرئيسية لكان ريج لبنان نصف مليار متر مكعب من عاصفة نورما التي مرت عليه وهطلت امطارها وقلت ثلوجها على جباله حتى انه في منطقة صنين وجرود مزرعة كفرديبان وصلت سماكة الثلوج الى مترين ونصف وثلاثة امتار.

مرت نورما ومنتشر لكم صوراً واخباراً من المناطق من كل لبنان عن العاصفة نورما الذي تحداها الوزير جنبلاط ونزل الى كورنيش بيروت ورغم الامطار والعواصف قام بأخذ الصور هو وصديق له ومشى تحت الامطار كيلومترات وبيدو ان الوزير وليد جنبلاط يحب البيئته وحفظ الآثار ويحب الطبيعة وحتى العواصف فيها.

### تفاصيل اليوم العاصف

«الله يبعث الخير» هذا ما يردده اهالي الجبال والمزارعون جراء الامطار الغزيرة التي لم يشهدها لبنان منذ ٢٥ سنة، وروت الارض العطشى وانفجرت بنايبع بعد غياب لاكثر من ربع قرن، وهذا ما يبشر بموسم زراعي واعد سينعكس ايجابا على المزارعين واهالي المناطق الجبلية الذين استعدوا ايام الشتاء و«العقدة» حول «وجاق الحطب» و«حكاي ايام زمان» واستمعوا الى نشرات الاخبار التلفزيونية والمبالغات، في نقل الصورة خصوصاً وان ما يحصل هو بالامر الطبيعي ونحن في «المربعينات».

وقد اكتستت جبال لبنان بالابيض، فيما كشفت الامطار الغزيرة هشاشة الدولة وعهر المسؤولين والمتعهدين في تنفيذ مشاريع الطرقات واقتية صرف المياه وحيطان الدعم والجسور، بعد ان تحولت طرقات لبنان الى بحيرات سدت الطرقات ودخلت البيوت وانحرفت السيارات وهذا ما زاد في قساوة الظروف على المواطنين وكادت ان تحول النعمة السماوية الى «تقمة»... ويات السؤال المطروح، ماذا تقدم هذه الدولة للناس سوى الضرائب والازمات والهجوم والهجرة الى بلاد الهالسة.

فالعاصفة «نورما» كشفت هزالة وفضائح هندسة الجسور والانفاق والاونوسترادات وكل ما سمي بالبنية التحتية مقابل مليارات الدولارات عبر مناقصات وهمية للزلام والمحاسب حتى ان الخدمات كانت ضعيفة واحتجز مواطنون لساعات في سياراتهم.

هل يؤدي ما جرى الى صرخة او الطلب الى القضاء اللبناني فتح التحقيقات بالتزيمات او ان الامور تحل على طريقة «مرقلي تمرلك».

والسؤال «اين الدولة»، عما حصل، واين تجهيزاتها واستعداداتها للعاصفة؟

ولكن الامر الدمى للقلوب والعقول: كيف ان هذه الثروة المائية الكبرى والتي توازي ثروة النفط تذهب هدرًا الى البحار؛ ولا يتم الاستفادة منها حتى ان المواطنين وفي فصل الصيف يلجأون الى شراء صهاريج المياه في ظل غياب سياسة صحيحة لادارة هذا الملف الذي يشكل اكبر ثروة مائية وبيئية وسياحية وكهربائية وغذائية للبنان اذا تم اقامة «السدود» والاستفادة من كميات هذه الامطار لكن على «من تقرا مزاميرك يا داوود، والمسؤولون غارقون بفسادهم وخصصهم وامتيازاتهم وشلوا البلد منذ سنوات لاجل موقع من هنا ووزير من هناك دون اي اكيراث لهموم الناس الذين تقع عليهم مسؤولية كبيرة بضرورة رفع الصوت والانتفاضة ضد هذه الطبقة السياسية التي لم تجلب للشعب اللبناني اي شيء ايجابي.

اما على صعيد العاصفة فلا يزال لبنان تحت تأثير العاصفة الثلجية «نورما» التي من المتوقع أن تبدأ في الانحسار اعتباراً من الخميس المقبل. وفي الانتظار، يستعد لبنان لمزيد من الامطار والثلوج، مصحوبة بموجات من الصقيع، مع ما يعنيه

### على طريق الديار

وتدقق المياه وصلت الى عشرة ملايين وعشرين مليون متر مكعب في اليوم الواحد وهناك انهر وصل نسبة تدفق المياه فيها الى ٦٠ مليون متر مكعب كل ١٢ ساعة. وقال الخبر ان المياه العذبة التي تهطل على لبنان لا تقدر بثمن لو كان لبنان يقوم بتخزينها وقبرص وحدها مستعدة لشراء ٣ مليارات متر مكعب في السنة كما ان لبنان يحتاج الى ٤ مليارات متر مكعب لمياه الشفة والري على الأقل في السنة.

«الديار»

### الجمهورية اللبنانية

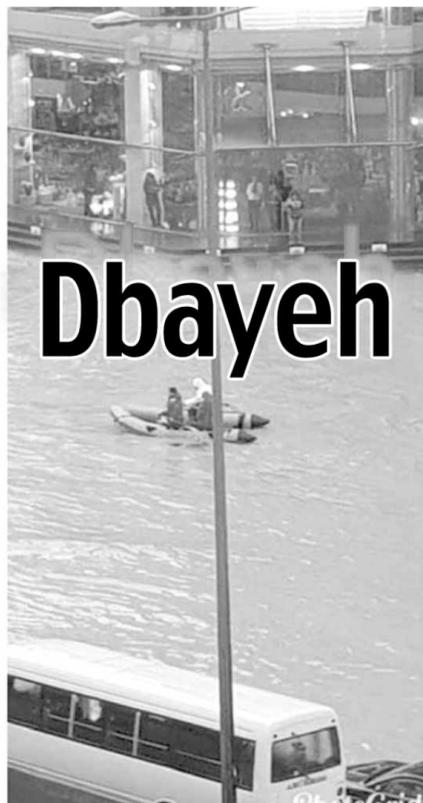
#### مجلس الإنماء والإعمار

تأجيل الموعد الأقصى لتقديم العروض العائدة لمناقصة تلزيم مشروع انشاء وتشغيل معمل التسبيخ في موقع الكوستا برفا

تعن الحكومة اللبنانية ممثلة بمجلس الإنماء والإعمار عن تأجيل الموعد الأقصى العائد لمناقصة تلزيم مشروع انشاء وتشغيل معمل التسبيخ في موقع الكوستا برفا الملعلن عنها سابقا، بحيث يصبح التاريخ الأقصى لتقديم العروض عند الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الواقع في ٢٠١٩/١/١٦ بدلاً من الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الواقع في ٢٠١٩/١/٩.

<p>LEBANON COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION CULTURAL HERITAGE AND URBAN DEVELOPMENT PROJECT (CHUD) (Loan No. CLB-1039) Invitation for Bids Tripoli Phase III - Rehabilitation of Khan el Saboun The Council for Development and Reconstruction, the project implementing agency, invites sealed bids from eligible bidders for the construction of "Tripoli Phase III - Rehabilitation of Khan el Saboun". The project is funded through a Loan from Agence Française de Développement (the French Development Agency). Interested eligible bidders may obtain further information on the qualification criteria by inspecting the detailed Invitation for bid at the CDR website on the following link: <a href="http://www.cdr.gov.lb/procurement">www.cdr.gov.lb/procurement</a> or the bidding documents at the Council for Development and Reconstruction building at the address given below. Bids must be delivered to the address below no later than Wednesday February 6<sup>th</sup>, 2019 at 12:00 noon Beirut local time, at which time they will be opened in the presence of bidders' representatives who choose to attend. Council for Development and Reconstruction (CDR) / Division of Legal Affairs -Tenders Department / Tallet El-Seraïl, / P.O. Box 11-3170 / Beirut - Lebanon / Telephone: +961 1 981431/2 / Facsimile: +961 1 981255</p>
<p>LEBANON COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION CULTURAL HERITAGE AND URBAN DEVELOPMENT PROJECT (CHUD) (Loan No. CLB-1039) Invitation for Bids Tripoli Phase III - Réhabilitation des Facades des rives Est et Ouest du Fleuve Abu Ali The Council for Development and Reconstruction, the project implementing agency, invites sealed bids from eligible bidders for the construction of "Tripoli Phase III - Réhabilitation des Facades des rives Est et Ouest du Fleuve Abu Ali". The project is funded through a Loan from Agence Française de Développement (the French Development Agency). Interested eligible bidders may obtain further information on the qualification criteria by inspecting the detailed Invitation for bid at the CDR website on the following link: <a href="http://www.cdr.gov.lb/procurement">www.cdr.gov.lb/procurement</a> or the bidding documents at the Council for Development and Reconstruction building at the address given below. Bids must be delivered to the address below no later than Thursday February 7<sup>th</sup>, 2019 at 12:00 noon Beirut local time, at which time they will be opened in the presence of bidders' representatives who choose to attend. Council for Development and Reconstruction (CDR) / Division of Legal Affairs -Tenders Department / Tallet El-Seraïl, / P.O. Box 11-3170 / Beirut - Lebanon / Telephone: +961 1 981431/2 / Facsimile: +961 1 981255</p>
<p>LEBANON COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION CULTURAL HERITAGE AND URBAN DEVELOPMENT PROJECT (CHUD) (Loan No. CLB-1039) Invitation for Bids Tyre Phase III - Old Sunks and Ras-el-Jamal area The Council for Development and Reconstruction, the project implementing agency, invites sealed bids from eligible bidders for the construction of "Tyre Phase III - Old Sunks and Ras-el-Jamal area". The project is funded through a Loan from Agence Française de Développement (the French Development Agency). Interested eligible bidders may obtain further information on the qualification criteria by inspecting the detailed Invitation for bid at the CDR website on the following link: <a href="http://www.cdr.gov.lb/procurement">www.cdr.gov.lb/procurement</a> or the bidding documents at the Council for Development and Reconstruction building at the address given below. Bids must be delivered to the address below no later than Monday, February 11<sup>th</sup>, 2019 at 12:00 noon, at which time they will be opened in the presence of bidders' representatives who choose to attend. Council for Development and Reconstruction (CDR) / Division of Legal Affairs -Tenders Department / Tallet El-Seraïl, / P.O. Box 11-3170 / Beirut - Lebanon / Telephone: +961 1 981431/2 / Facsimile: +961 1 981255</p>

# العاصفة نورما تكشف عجز وزارة الأشغال والنقل عن فتح الطرقات

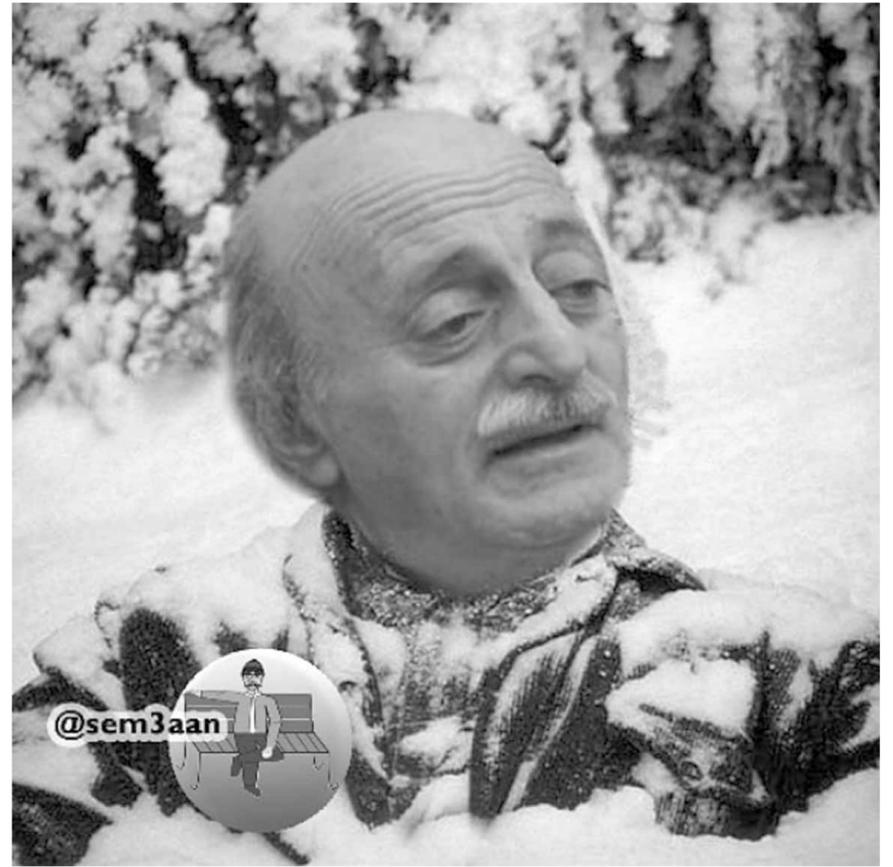


Italy

Dbayeh

كشفت العاصفة نورما التي تجتاح لبنان ووصلت الثلوج الى مستوى ٦٠٠ متر عجز وزارة الأشغال والنقل عن فتح الطرقات امام المواطنين للوصول الى قراهم وبيوتهم بسبب عدم وجود جرافات كافية لدى الوزارة خاصة في مناطق المنى الشمالي وجبال كسروان وجبال جبيل والبترون وبات كثيرون من المواطنين عند أقارب لهم أو أصدقاء لعدم قدرتهم على الوصول الى قراهم وبيوتهم في الجبال.

كما ان طريق ظهر البيدر التي يجب فتحها بسرعة لم تستطع الجرافات فتح طريق ظهر البيدر بصورة متواصلة كما كان يحصل في الماضي ورش الملح على الطريق لاذابة الجليد فكانت طريق ظهر البيدر تغلق لساعات ويتم فتحها لساعات.



## لماذا دمر نفسه بن سلمان بعد أكبر انفتاح وإصلاح بقتل الخاشقجي هل قررت اميركا واوروبا منع وصول بن سلمان ان يكون ملكاً

(تمة خبر لماذا دمر)

بحضور حفلات الرياضة والسماح للمرأة بقيادة السيارات والانفتاح على العالم الخارجي وضرب الاخوان المسلمين واي تطرف ديني بل اعتماد الدين الإسلامي على أساس انه دين محبة وتسامح واعتدال وليس عنف وارهاب كما داعش او منظمات

أخرى وقام بتخفيف خط الوهابية في السعودية إضافة الى استثمارات في أوروبا وأميركا وروسيا بقرار منه من قبل السعودية مما جعله الشخصية القريية جداً من واشنطن وباريس ولندن وبرلين في ألمانيا.

قتل الخاشقجي كما حصل بالخنق وتسجيل الصوت ثم قطع رأسه بالخناجر وتسجيل الأصوات ثم

استعمال المنشار الفولاذي وتقطيع جثمان المرحوم الصحافي جمال الخاشقجي وارسال طائرتين من الرياض واحدة الى إسطنبول مباشرة وواحدة تمويهاً الى القاهرة ومنها الى إسطنبول وتنفيذ لجنة الإعدام المؤلفة من ١٨ ضابط مخابرات قتل الصحافي الخاشقجي في القنصلية السعودية وكل هذه الاشكال من خنق وذبح واستعمال المنشار لتقطيع الجثمان

## أردوغان يرفض لقاء بولتون والأخيار يغادر تركيا

(تمة الخبر التركي)

التصريحات، التي أدلى بها مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، بشأن حماية الأكراد في سوريا. وأضاف «لا يمكن قبول التصريحات التي أدلى بها بولتون بشأن سوريا في إسرائيل»، لافتاً إلى أنه «رغم الاتفاق الواضح مع الرئيس دونالد ترامب إلا أن عناصر في الإدارة الأميركية تقول أمورا مختلفة».

«مستشار الأمن القومي الأميركي ارتكب خطأ جسيماً في تصريحاته بشأن سوريا، ولن نستطيع تقديم تنازلات في مجال مكافحة الإرهاب».

وكان بولتون قد أعلن، يوم الأحد ٦ كانون الثاني، أن «واشنطن لا ترغب بأي تحرك عسكري تركي في سوريا بدون التنسيق معها».

وقال بولتون، في تصريحات للصحفيين خلال زيارته لإسرائيل: «سنناقش الانسحاب من سوريا مع إسرائيل وتركيا خلال جولة إقليمية».

وشدد على أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، يتمسك بأن «الانسحاب الأميركي من سوريا لن يحدث دون اتفاق لحماية الأكراد»، وأضاف أن «أميركا ستسحب من سوريا، لكنها ستحمي قواتها خلال فترة الانسحاب».

وأضاف «الولايات المتحدة ستجعل انسحابها من سوريا مرهونا بتطمينات تركية بشأن سلامة الأكراد وأنها ترغب أيضا في إجراء لحماية القوات الأميركية أثناء الانسحاب».

■ قال بولتون ويحثان

في الانسحاب الأميركي

الى ذلك، قال المتحدث الرئاسة التركية إبراهيم قالن، اننا ناقشنا تفاصيل تفاصيل الانسحاب الأميركي من سوريا، مع الوفد الأميركي برئاسة جون بولتون في أنقرة.

سوريا إليها أو تدميرها وهو طلب قد يزيد تعقيد المناقشات بشأن الانسحاب الأميركي من هناك.

وكتبت حريت عنوانا يقول «سلموها أو دمروها»، في إشارة إلى ما قالت إنها ٢٢ قاعدة عسكرية أميركية في سوريا. ونقلت الصحيفة عن مصادرها أن تركيا لن تقبل أن تسلم واشنطن هذه القواعد إلى وحدات حماية الشعب الكردية.

■ أردوغان: اتفقنا مع ترامب لكن أصواتنا

مخالفة بدأت تصدر من إدارته

بدوره، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده ستبدا «قريبا جدا» التحرك ضد «التنظيمات الإرهابية في الأراضي السورية»، معتبرا أن مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون ارتكب خطأ جسيما في تصريحاته بشأن سوريا.

من لقائه مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، أن تركيا ملتزمة بهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية «والجماعات الإرهابية الأخرى» في سوريا.

■ قوة والتزام

وكتب أردوغان أن «الرئيس ترامب وجه الدعوة الصحيحة للانسحاب من سوريا. ومع ذلك، يجب التخطيط لانسحاب الولايات المتحدة بعناية وتنفيذه بالتعاون مع الشركاء المناسبين لحماية مصالح الولايات المتحدة والمجتمع الدولي والشعب السوري».

وتابع قائلا إن «تركيا -التي لديها ثاني أكبر جيش في حلف شمال الأطلسي- هي البلد الوحيد الذي يملك القوة والالتزام لأداء هذه المهمة».

وبخصوص الجهود التي بذلتها بلاده في محاربة الجماعات المسلحة، شدد أردوغان على أن تركيا كانت الدولة الأولى التي أنزلت عناصرها البرية المقاتلة في الميدان من أجل مواجهة خطر وتهديد تنظيم الدولة.

وجدد أردوغان «تصميم الجمهورية التركية بكل قوة على محاربة داعش وبقية المنظمات الإرهابية في سوريا، وذلك لأن الشعب التركي يعرف جيدا تهديد التطرف القائم على العنف». ولفت أنه «من خلال العملية العسكرية (في إشارة إلى درع الفرات) التي قمنا بها، منعنا التنظيم من الوصول إلى حدود الناطق، وألحقنا أضرارا كبيرة بقدرة على شن هجمات إرهابية في تركيا وأوروبا».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أعلن قبيل مغادرته واشنطن في جولة عربية، أن تركيا تعهدت «بحماية» المقاتلين الأكراد في سوريا بعد انسحاب القوات الأميركية.

وفي الأيام الأخيرة، أوضح مسؤولو إدارة ترامب أن الانسحاب لن يحدث سريعا، لكن البيت الأبيض سعى مرة أخرى أمس الاثنين لتوضيح أن ترامب لم يغير موقفه بشأن الانسحاب.



وقال الرئيس التركي في كلمة له أمام الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان التركي إنه «رغم توصلنا إلى اتفاق واضح مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب (بشأن شرق الفرات) فإن هناك أصواتا مختلفة بدأت تصدر من إدارته». وأضاف «لن نستطيع تقديم تنازلات في مجال مكافحة الإرهاب»، ردا على تصريحات بولتون الذي أضاف شرطا جديدا للانسحاب الأميركي من سوريا، قائلا إن تركيا يجب أن توافق على حماية حلفاء الولايات المتحدة الأكراد الذين تنتظر اليهم أنقرة على أنهم أعداء.

وكان الرئيس التركي قال إن التخطيط للانسحاب الأميركي من سوريا يجب أن يتم بعناية ومع الشركاء المناسبين، وإن تركيا هي البلد الوحيد الذي يملك «القوة والالتزام لأداء هذه المهمة».

وأضاف أردوغان في مقال بصحيفة نيويورك تايمز قبل يوم

## البيشمركة تكشف ما طلبته قوات أميركية قادمة من سوريا



أعلن مسؤول قوات البيشمركة في محور بردي، نوري حمه علي، أن قوة أميركية كبيرة ذهبت إلى معسكر KI في كركوك، وطلبت بتسليم المعسكر إليها.

وقال حمه علي لشبكة روكووا الإعلامية إن «قوة أميركية كبيرة توجهت إلى معسكر KI، وقالت إنه يجب منحنا هذا المعسكر نظرا لعدم وجود موقع بديل لتمرکزنا»، وفقا لوكالة «رووداو» الكردية.

وأضاف أن «وجود القوات الأميركية في المعسكر سينعكس إيجاباً على العلاقات بين البيشمركة والقوات العراقية، لأن وفد البيشمركة على تواصل مستمر مع التحالف لتطبيع الأوضاع في كركوك وإخراج القوات المختلفة الدخيلة من كركوك».

ونتاب: «جزء من القوات الأميركية التي توجهت إلى المعسكر قادمة من سوريا والأخر قادمة من الأنبار». وأشار إلى أن معسكر KI يقع على بعد ١٥ كلم عن كركوك، ويتمركز فيه الجيش العراقي منذ ١٦ تشرين الأول ٢٠١٧.

وكانت صحيفة «بغداد اليوم» نقلت عن مصدر عسكري، وصول كتيبة مدرعة أميركية إلى قاعدة K2 في ناحية الصبينة بقضاء بيجي، شمالي محافظة صلاح الدين. وقال المصدر لـ «بغداد اليوم»، إن «الكتيبة وصلت ليلة أمس إلى القاعدة التي تبعد ١٤ كيلو متر عن مركز قضاء بيجي».

## ايطاليا تدعم السترات الصفراء الفرنسية... وفرنسا تنتقدها!

في بروكسل مع نظرائها الأوروبيين، حيث من المتوقع أن تلتقي أيضا بنظيرها الإيطالي.

وقد أعلنت الحكومة الإيطالية، الإثنين، عن دعمها لحركة «السترات الصفراء» المناهضة للحكومة الفرنسية.

وقال نائب رئيس الوزراء الإيطالي، لويجي دي مايو، في تغريدة على تويتر: «إنها السترات الصفراء، لا تضعفوا!». فيما قال ماتييو سالفيني، النائب الثاني لرئيس الوزراء الإيطالي، على تويتر: «أدعم المواطنين الشرفاء الذين يتظاهرون ضد رئيس يحكم ضد شعبه».

وتشهد العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وإيطاليا توتراً نتيجة الخلافات الحادة حول عدد من المسائل، على رأسها ملف الهجرة ومستقبل الاتحاد الأوروبي.

وشهدت فرنسا، يوم السبت الماضي، مظاهرات للسترات الصفراء للأسبوع الثامن على التوالي، حيث تظاهر حوالي ٥٠٠٠ شخص في كافة أنحاء البلاد ضد سياسات الحكومة الاقتصادية. وقامت الشرطة به ٣٤ عملية توقيف على هامش المواجهات التي جرت بين المتظاهرين وقوات الأمن.

## بدء النظر في قضية مقتل السفير الروسي في تركيا

منهم محبوسون ويدلون بإفاداتهم في الجلسة عبر اتصال مرئي.

وفي وقت سابق، أحالت النيابة العامة التركية ملف اغتيال كارلوف للقضاء، وتضمنت لائحة الاتهام أسماء ٢٨ شخصا، بينهم رجل الدين التركي المعارض فتح الله غولن، والموظف الحكومي السابق شاهين سوغوت، الذي يعتقد أنه هو من أعطى منفذ الجريمة أمر قتل السفير.

طلبت فرنسا، من الحكومة الإيطالية عدم التدخل في شؤونها الداخلية، والتعاطي معها بـ «احترام».

ويأتي الطلب الفرنسي ردا على إعلان روما قبل يومين دعمها لحراك «السترات الصفراء»، التي تتظاهر منذ أكثر من شهرين ضد سياسات الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون الاقتصادية.

وبحسب صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية، قالت الوزيرة الفرنسية للشؤون الأوروبية، ناتالي لواز، في تصريحات صحافية في بروكسل: «اعتقد أن أولوية الحكومة الإيطالية هي الاهتمام بشؤون الشعب الإيطالي. لا أظن أن اهتمام الحكومة الإيطالية بقضية السترات الصفراء لها علاقة برفاهة الشعب الإيطالي».

وتابعت: «الحكومة الإيطالية تطلب بأن يتم احترام طريقة حكمها للبلاد، ونحن نحترم هذا. لكن يجب على إيطاليا أن تظهر الاحترام أيضاً؛ فكل البلاد يجب أن تحترم بعضها بعضا خاصة عندما تكون حلفاء وأصدقاء وجيران».

وأدلت ناتالي لواز بتصريحاتها قبل وصولها لاجتماع

عقدت في أنقرة أمس جلسة الاستماع الأولى في قضية اغتيال السفير الروسي لدى تركيا أندريه كارلوف في كانون الأول ٢٠١٦.

ونقلت وكالة تاس عن مصدر قضائي أن بعض المتهمين متوارون خارج تركيا، ولن يمثلوا أمام المحكمة خلال جلسة اليوم.

وبلغ عدد المعتقلين على ذمة القضية ١٨ شخصا، ٤

## العقوبات الأميركية على ايران فشلت كلياً



فشلت العقوبات الأميركية التي فرضها الرئيس الأميركي ترامب على ايران فشلاً ذريعاً وهي مؤلفة من بندين رئيسين:

الأول منع ايران بالتداول بالدولار والثاني منعها من تصدير النفط.

بالنسبة لتصدير النفط كانت ايران تصدر ٣ ملايين ونصف مليون برميل فزادت انتاجها الى ٤ ملايين برميل ونصف يومياً والذي يستورد ٩٠٪ من هذه الكمية هي روسيا والصين وتحترب ناقلة النفط الروسية وقربها

٤ مدمرة حربية فتملء خزاناتها وطول الناقلة ٣٠٢ متر فلا تقترب منها المدمرات الأميركية لتنفيذ القرار ثم تقترب ناقلة نط صينية ومعها مدمرتين قريبا فتملئ خزاناتها ولا تتدخل المدمرات والبحرية العسكرية الأميركية وهكذا زادت ايران من تصدير نفطها مليون برميل يوميا وسقطت عقوبات الرئيس الأميركي ترامب لمنع تصدير ايران لنفطها.

وبالنسبة للتداول بالدولار فان ايران تداول مع العراق بنص مكتوب ٢٠ مليار دولار لكن عملياً وصل الرقم الى ٨٥ مليار دولار وإدارة الرئيس الأميركي ترامب منذ الأساس أعلنت انها

الرئيس بسؤال مضاد: ولماذا لم تستطع أميركا القضاء على الإرهاب في أفغانستان بعد ١٧ سنة وإنفاق تريليون دولار؟».

وأكد الخولي أنه من خلال عمله في لجنة العفو الرئاسي فإن رقم الـ ٦٠ ألف سجين سياسي في مصر لا أساس له من الصحة، وأن مصدر هذا الرقم هو منظمة في الداخل المصري تمول من منظمات دولية وتستهدف النظام السياسي الحالي في مصر، حيث قامت بالترويج لهذا الرقم الذي تلقتة من المنظمات الدولية، ومن خلال عمل لجنة العفو الرئاسي طالبنا المنظمات التي تتحدث عن ذلك الرقم بارسال قوائم أسماء الـ ٦٠ ألف سجين سياسي إلا أن هذه المنظمات عجزت عن الرد إلا بالمنظمة وأحد أرسلت قائمة واحدة تحمل عشرين اسما لقيادات في جماعة الإخوان.

وأضاف الخولي أن بعض الأبواق الإعلامية والمنظمات قد تحولت إلى منصات لحقوق الإرهاب، فإين كانت تلك الأبواق عندما حرق الإخوان الكنائس عقب ثورة ٣٠ حزيران أو عندما حاصرت مليشيات الإخوان المحكمة الدستورية العليا ومدينة الإنتاج الإعلامي أو حتى عندما اعتدوا على المتظاهرين السلميين في محيط قصر الاتحادية في عهد «العزول شعبيا محمد مرسي».

علق طارق الخولي أمين سر لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب المصري على الصورة السلبية التي روجت للحديث الذي أدلى به الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لقناة «سي.بي.إس» الأميركية.

وقال الخولي إنه في إطار محاولة إضفاء حالة من الانتشار السلبي لحوار الرئيس السيسي مع القناة الأميركية، قامت القناة بالترويج لأن مصر طلبت عدم إذاعته لتوحي بأن اللقاء يتضمن ما يشين.

وأكد الخولي أنه وبعد متابعة الجميع للقاء وردود الفعل بشأنه في مستويات مختلفة، انقلب السحر على الساحر، وباتت القناة مادة للسخرية من قبل المتخصصين والراي العام، إذ لم يتضمن الحوار أي شيء مما أوحوا به زيفاً.

وأضاف: «من خلال طريقة عرض وإخراج الحوار للرأي العام، تم الإيحاء بأن الحوار سيتضمن أسئلة قد أخرجت الرئيس أو إجابات غير موفقة، لكن ما تحقق العكس تماما حيث جاءت ردود الرئيس المصري في غاية القوة، بل أن من تعرض للإحراج والعجز هو الطرف الأخر، وقد تبلور ذلك على سبيل المثال في سؤال بشأن أسباب تأخر مصر في القضاء على الإرهابيين في سيناء رغم تلقي مليار دولار من المعونة العسكرية الأميركية سنوياً، فجاء رد

## الفتاة السعودية رهن اعتنقت المسيحية فحاول والدها وشقيقها ذبحها الشرطة التايلاندية قامت بحمايتها ووضعتها تحت اشراف منظمة حقوق الانسان الدولية

أكثر من ٣٠ عاماً من المنع، ودخولهن الملاعب الرياضية للتشجيع.

أيضاً جرى تدشين صالات رياضية للنساء، وتدرّس التربية البدنية للطالبات، فضلاً عن السماح لهن بممارسة من كانت حكرًا على الرجال؛ وهو ما أثار جدلاً في الشارع السعودي المحافظ.

وشهدت السعودية وقوف المرأة على خشبة المسرح ممثلة أمام الرجل، لأول مرة منذ ٥٠ عاماً، وبدأ التلفزيون الرسمي بث الأغانى.

السعودية شهدت أيضاً خلال الأشهر القليلة الماضية سلسلة من الفعاليات الرياضية والموسيقية والترفيهية غير المسبوقة، بينها إقامة حفلات لفرق ومغنيين عرب وغربيين، شهدت تفاعلاً كبيراً من قبل النساء، تسببت بسخط شعبي واسع.

فضلاً عن هذا فقد شهدت المملكة أول عرض «أوبرا» بالملكة تحت عنوان «عنتر وعبله»، وكذلك أول مهرجان لموسيقى الجاز. ومع هذا، تشن السلطات في المملكة حملة واسعة على كل من لا يؤيدون سياسة ولي العهد، حيث اعتقل العديد من العلماء والدعاة، أبرزهم سلمان العودة، وسفر الحوالي، وعلي العمري، ومحمد موسى الشريف، وعلي عمر بادحدح، وعادل بانعمة، والإمام إدريس أبكر، وخالد العجمي، وعبد المحسن الأحمد.

واعتقلت العديد من الناشطات الليبراليات أمثال لجين الهدلول وإيمان النجفان وعزيرة اليوسف، فضلاً عن الناشطة المعروفة المدافعة عن حقوق المرأة هتون الفاسي، التي ألقت السلطات القبض عليها في حزيران الماضي، بعدما كانت تخطط لإصطحاب صحفيين في سيارتها للاحتفال بنهاية الحظر الذي كان مفروضاً على قيادة المرأة للسيارة، الذي ظل مدة طويلة يعتبر رمزاً للقمع في المملكة المحافظة.

وانتقدت جماعات حقوقية، منها منظمة هيومن رايتس ووتش، حملة الاعتقالات السعودية، وطالبت بإطلاق سراح من تم اعتقالهم فوراً.



التقاليد الاجتماعية المحافظة، وهو الأمر نفسه الذي طالبت به معتقلات.

من بين أبرز التغييرات ما يتعلق بعمل المرأة، الذي كان حتى وقت تصيب محمد بن سلمان ولياً للعهد في حزيران ٢٠١٧، من القضايا الخلافية بين تيار محافظ يرفض خروجها للعمل العام، وتيار آخر يرى ضرورة دمج المرأة في سوق العمل، ليصل إلى أن تعمل مضيغة طيران، وهي المهنة التي دشنتها المرأة السعودية قبل يومين.

ومهد بن سلمان الطريق أمام العديد من «التغييرات» على الصعيد الاجتماعي؛ بافتتاح دور السينما، والسماح بحفلات الموسيقى التي تحضرها النساء، وتقليص نفوذ هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وأيضاً السماح للنساء السعوديات بقيادة السيارة، بعد

السماح للفتاة السعودية «رهن»، المحتجزة في مطار بانكوك، بالدخول إلى البلاد بشكل مؤقت لتقييم وضعها من قبل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في حين تدرس أستراليا منحها حق اللجوء.

الفتاة السعودية بدأت النشر على «تويتر»، مساء السبت (٥ كانون الثاني الجاري)، بعد احتجاز جواز سفرها عند وصولها إلى مطار بانكوك قادمة من الكويت. وبعيد مغادرتها مطار بانكوك، قالت رهن عبر حسابها في تويتر: «والدي وصل للتو. أنا أشعر بالخوف وأريد الذهاب لدولة أخرى، ولكن حالياً أنا في أمان برعاية السلطات التايلاندية والأمم المتحدة.. وأخيراً رجع لي جوازي».

وعقب نيل رهن الحماية الأممية، أطلقت الناشطات السعوديات سماً بعنوان «اسطو الوليه ولا كلنا بنهاجر» الذي تصدر قائمة أكثر الوسوم انتشاراً في السعودية، حاصداً أكثر من عشرة آلاف تغريدة، عبرت من خلالها المغردات عن المعاناة التي تمر بها المرأة السعودية بسبب نظام الولاية.

■ **تناقض غريب!** ■

المفارقة التي تشهدها السعودية أن الاعتقالات التي تطول النساء بسبب إبداء الرأي تأتي في وقت يفوق ولي العهد، الأمير محمد بن سلمان، سلسلة من التغييرات التي شملت تحديث

■ **هدن بالهجرة.. جرة الفتاة الهاربة**

■ **تغري نساء السعودية**

على صعيد آخر، تتوالى المطالبات من قبل نساء السعودية برفع ما يعتبره قمعاً لحقوقهن تفرزه القوانين الحكومية في البلاد.

ومع ما أثارته قضية الشابة السعودية رهن محمد القنون، التي هربت من بلادها طلباً للجوء في تايلاند، بدأت ناشطات سعوديات يحركن على مواقع التواصل الاجتماعي؛ سعياً منهن لإسقاط نظام الولاية؛ الذي يعتبره الكثيرون قمعاً للمرأة وتحكماً في حياتها ومصيرها في ظل الانفتاح على العالم. والآن (٧ كانون الثاني) أعلنت السلطات التايلاندية

## التطبيع الخفي.. رئيس حزب إسرائيلي يزور الإمارات سرا

## الشرطة العسكرية الروسية تسيّر دورياتها في منبج



صرحَت الشرطة العسكرية الروسية بأنها بدأت بتسيير دوريات لطواقمها في منطقة منبج شمالي سوريا قرب الحدود التركية.

وقال المتحدث باسم الشرطة العسكرية يوسف ماماتوف للصحفيين أمس الإثنين: «أقدمنا اليوم على تسيير دوريات في محيط مدينة منبج، وتتمثل المهمة في ضمان الأمن في منطقة مسؤوليتنا، والسيطرة على الوضع ورصد تحركات التنظيمات المسلحة».

قال الناطق باسم مجلس منبج العسكري شرفان درويش في تصريح لـ "RT": قامت دورية للشرطة العسكرية الروسية بدورية في الخط المتد ما بين قرية جب مخزوم إلى غرب العريمة وقرية ابلان»، مضيفاً أن الدورية انتشرت في منطقة النفوذ التابعة لقوات حراس الحدود التابعة للجيش السورية، تحديداً في الحدود المتاخمة لفصائل «درع الفرات» المدعومة تركيا.

وذكر أن الدورية الأولى قطعت عشرات الكيلومترات عبر بلدات ميل وبران وعجمي وبلانلي، مضيفاً أن الدوريات القادمة ستنتج مسارات مختلفة تتبدل باستمرار.

وأشار ماماتوف إلى أن رجال الشرطة العسكرية الروس يحصلون من السكان على معلومات عن مخابئ الأسلحة، وعن مواقع الذخائر التي تركها المسلحون ولم تنفجر، ليصار إلى إبطالها.



كشف الإعلام الإسرائيلي عن زيارة سرية لرئيس حزب العمل الإسرائيلي آفي غباي مطلع كانون الأول ٢٠١٨ إلى الإمارات على متن رحلة تجارية، التقى خلالها كبار المسؤولين في أبو ظبي. وحسب القناة العاشرة الإسرائيلية، فإن غباي التقى خلال الزيارة ثلاثة مسؤولين إماراتيين بمستوى وزير أو أعلى، وبحث معهم الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وخطة الرئيس الأميركي

دونالد ترامب للسلام المعروفة بـ«صفقة القرن»، والتهديد الإقليمي المتمثل في إيران والوضع السياسي في إسرائيل.

وأضافت القناة، أن وسيط مغربي نسق الزيارة التي جرت بين ٢ و٤ كانون الأول، وأن الأمن الإماراتي هو من تولى حماية غباي خلال إقامته في البلاد.

## شكري: عودة سوريا للجامعة العربية مرهون بقرار من مجلسها

## الأمن يقتل عددا من المطلوبين في القطيف الشيعية بالسعودية



قتلت الأجهزة الأمنية السعودية، عددا من المطلوبين أمنياً في منزل ببلدة أم الحمام بمحافظة القطيف، عقب إطلاقهم النار على رجال الأمن الذين حاصروا المكان.

وطبقا لبيان الأمن، فإن «المطلوبين بادروا بإطلاق النار بشكل كثيف، مما عرض سلامة الساكنين والمارة للخطر، فاقترضى موقف الأجهزة الأمنية الرد عليهم بالمنزل، الأمر الذي أسفر عن مقتل عدد من تلك العناصر، والقضاء القبض على الآخرين».

اتخذوا المنزل مقراً لانطلاق أنشطتهم الإجرامية». ودعت وزارة الداخلية كافة المطلوبين للمبادرة إلى تسليم أنفسهم، مناشدة في الوقت ذاته، كل من تتوفر لديه معلومات عن أي منهم المساعدة في الإبلاغ على الهاتف «٩٩٠».

وتفيد المعلومات، بأن «المطلوبين أمنياً، والذين قضى عليهم، من خارج القوائم المعلنة، وهم مرتبطون بالأحداث الإرهابية التي وقعت بمحافظة القطيف بالمنطقة الشرقية مؤخراً، وأنهم

## علق وزير الخارجية المصري سامح شكري على عودة سوريا للجامعة العربية



علق وزير الخارجية المصري سامح شكري على عودة سوريا للجامعة العربية وحضورها القمة الاقتصادية في بيروت، مؤكداً أن هذا الأمر مرهون بقرار من مجلس الجامعة.

وأضاف شكري خلال مؤتمر صحفي مع نظيره المغربي: لست على علم بحضور سوريا القمة الاقتصادية، وهذا أمر مرهون بقرار من مجلس الجامعة، ويوافق عليه القادة.

وأشار وزير الخارجية المصري إلى أن عودة سوريا للجامعة مرتبط بتطور المسار السياسي لإنهاء أزمته.

وتابع: «هناك حاجة لاتخاذ دمشق إجراءات وفق قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ لتأهيل العودة للجامعة العربية».

## ترامب: سنهي عملياتنا العسكرية في المناطق التي لا نتلقى فيها مالا

## استقالة المبعوث الأميركي لحل الأزمة الخليجية



استقال مبعوث وزارة الخارجية الأميركية لحل الأزمة الخليجية أنطوني زيني من منصبه. وأعلن مبعوث الخارجية الأميركية لحل الأزمة الخليجية استقالته من منصبه اليوم، بسبب عدم رغبة قادة المنطقة في القبول بوساطة ناجحة.

ونقلت قناة «سي بي إس» الأميركية عن زيني قوله «استقلت لأنني لا أشعر أنه ليس بإمكانني النجاح في حل أزمة قطر، بسبب عدم رغبة قادة المنطقة في الموافقة على الجهود التي قدمناها لوساطة ناجحة». وأشار إلى أن المبعوث زيني قام، خلال فترة توليه هذه المهمة، بجولات عديدة بين دول الخليج المنضمة لحصار قطر ودولة مصر أيضاً في إطار مساعي تكليفه بحل الأزمة الخليجية، وزيني هو جنرال أميركي متقاعد، ورافق زيني في بعض جولاته أيضاً نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الخليج العربي السفير تيم ليندركينج.

وتشهد منطقة الخليج أسوأ أزمة في تاريخها بدأت، في ٥ حزيران ٢٠١٧، حين قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، ثم فرضت عليها «إجراءات عقابية» بدعوى

«تويتر»، انتقد فيها صحيفة «نيويورك تايمز» على نقلها أخباراً وصفها بأنها «غير دقيقة» بشأن سوريا.

وقال ترامب في التغريدة، «نيويورك تايمز، الفاشلة، كتبت عمداً خبراً غير دقيق أبداً عن نوياي بشأن سوريا».

وأضاف نافيًا حدوث تغيير في موقفه: «ليس هناك أي اختلاف عن تصريحاتي الأساسية، سنغادر بوتيرة مناسبة وبشكل حذر، لكن سنواصل في نفس الوقت محاربة داعش، وسنقوم بكل ما هو لازم».

وفي ١٩ كانون الأول ٢٠١٨، أعلن الرئيس الأميركي أن بلاده هزمت تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا، وهذا بفضل وجود قواته هناك.

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إن بلاده تعتزم وقف عملياتها العسكرية في المناطق التي لا تتلقى فيها مساعدات مالية وعسكرية كافية من الدول الغنية.

وفي تغريدة عبر «تويتر»، قال الرئيس الأميركي إن «الحروب التي لا نهاية لها، وخاصة تلك التي شنت بسبب قرارات خاطئة اتخذت منذ سنوات عديدة، والتي لا نحصل فيها على مساعدات مالية أو عسكرية كافية من البلدان الغنية التي تستفيد كثيراً من ما نقوم به، تستصل إلى نهاية مجيدة».

والآن، قال ترامب إن انسحاب قوات بلاده من سوريا سيتم بـ«حذر ووتيرة مناسبة». وجاء ذلك في تغريدة عبر حسابها بموقع

وقفسر سبب استمرار المقاطعة، «أن قطر مرتبطة بتغييرات واجبة في توجهات الدوحة المخربة، مؤكداً استمرار الفشل القطري في فك الإجراءات المتخذة ضدها برغم الكلفة الباهظة».

دعماً للإرهاب، وهو ما تنفيه الدوحة. وفي تصريحات له بداية العام الحالي، قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش: «في تقديري أن مقاطعة قطر مستمرة في ٢٠١٩».

## سياسة لبنانية

# عون مصر على عقد القمة في موعدها ويسعى الى حضور سوريا اتصالات غير معلنة لباسيل وتسليم «ضمني» بصعوبة ولادة الحكومة قبل القمة

وهي مستمرة وباسيل يتابع نقاطها التالية: تخلي الرئيس عن مقعد للقاء التشاوري من حصته مقابل قبول «اللقاء» بأن يسمى أسماً من خارجه وقبول الرئيس المكلف سعد الحريري بتمثيلهم من خارج أعضاء «اللقاء» فكل هذه النقاط قائمة. وتلمح الأوساط الى ان تصعيد «اللقاء التشاوري» فرمل الجهود التي بذلت قبل نهاية العام الفسأت واليوم ينتظر باسيل نضوج اتصالاته قبل ان يلتقي اللقاء التشاوري ويبحث معهم في تطور الاتصالات، وتقول ان باسيل لم يطرح طروحات جديدة وخارج المبادرة الرئاسية ومنها انه لم يطرح توسيع الحكومة الى ٣٦ بل الى ٣٢ وهذا طرح قديم - جديد وليس حديث العهد ويستمر الرئيس المكلف برفضة.

وتقول الأوساط ان تحميل الرئيس الملف مسؤولية التعطيل وحده غير دقيق ولا يخدم مساعي التشكيل بل تجاوب الرئيس المكلف مع مساعي الرئيس عون واكد قبوله بتمثيل اللقاء التشاوري باسم من خارجه وأنه مستعد لاستقبال «اللقاء التشاوري» بعد نجاح المبادرة وقبولهم بها وانتهاء التأييف. وتستغرب الأوساط التصريحات التي صدرت في اليومين الماضيين والتي توحى بأن هناك نفساً «تصعيدياً» ويلمح

الى التراجع عما اتفق عليه سابقاً، وتؤكد ان هناك اتصالات من جانب التيار الوطني الحر بالحلفاء للوقوف على حقيقة هذه المواقف أخيراً. وتشير الى ان مسؤولية الخروج من ملف التعطيل الحكومي مسؤولية جماعية وليست فقط عند الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية، وعليه ستبقى المساعي قائمة حتى انجاز ملف الحكومة خلال ايام قبل القمة العربية بعد اقل من اسبوعين، فلا شيء يمنع ذلك اذا صفت النوايا ونجحت الجهود.



وترفض الاعتراف بشرعيته واستمرار وجوده وانتصاره على الإرهاب في بلده.

وتلفت الأوساط الى انه رغم ارتفاع موجة التشاؤم في اليومين الماضيين في الملف الحكومي، لم تتوقف الاتصالات لحلحلة العقد ويقوم رئيس التيار الوطني الحر ووزير الخارجية جبران باسيل بسلسلة اتصالات بعيدة من الاضواء في الملف الحكومي قد تختر نتائج ايجابية في الايام المقبلة. وتشير الى ان المبادرة الرئاسية في الملف الحكومي لم تسقط

### علي ضاحي

تؤكد اوساط قيادية في التيار الوطني الحر ان الاهتمام بنجاح القمة العربية الاقتصادية في ١٩ و ٢٠ الجاري واستمرار التحضيرات لانجاحها على قدم وساق من قبل الدوائر المعنية في القصر الجمهوري، لا يعني ان ملف الحكومة على «الرفق» ولا يعني ان رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لا يرغب بحكومة امس قبل اليوم. وتشير الأوساط الى ان اعلان عون ان عقد القمة لا يتأثر بغياب الحكومة الاصلية ويمكن لحكومة تصريف الاعمال ان تشرف على القمة وتتابع مقرراتها امر جائز وطبيعي في السياسة وهي سلطة قائمة وموجودة وتصرف الاعمال الى حين تشكيل الحكومة الاصلية. وتشير الأوساط الى ان كلام الرئيس لا يعني انه «استسلم» لفشل جهود التشكيل او انه سلم باستحالة هذا الامر. وتؤكد الأوساط ان الرئيس عسّون ابلغ كل المعنيين والمسؤولين في لبنان وكذلك السفراء المعتمدين عبر الخارجية ان انعقاد القمة في موعده وان تسليم آخر الدعوات الى السعودية دليل على ذلك وان لا تأجيل للقمة مهما كانت الظروف. وتشير الأوساط الى ان ملف دعوة سوريا وحضورها لم يحسم بعد رغم وجود رغبة واصرار من لبنان الرسمي ممثلاً برئاسة الجمهورية في دعوة سوريا. وتؤكد ان الجهود مستمرة بتكليف من الرئيس عون لوزارة الخارجية والمغتربين لبت امر دعوة سوريا الى القمة والتشاور قائم مع الجامعة العربية لحسم الامر، ولكن من دون ان يكون الامر «فج» او فيه إخراج لبعض العرب والداخل اللبناني وخصوصاً القوى التي ترفض حضور النظام السوري



## نعتت الحريري يطيح بالحلول وماذا عن محاولات تأجيل القمة الاقتصادية

### ايمن عبدالله

بعد ان قررت جامعة الدول العربية تأجيل اجتماع المندوبين الدائمين لبحث عودة سوريا الى مقعدها من السادس الى التاسع من الشهر الحالي، يدخل العالم العربي اليوم الى اجتماع مصري هو الاول من نوعه منذ تاريخ تجسيد عضوية سوريا في جامعة الدول العربية في العام ٢٠١١، الامر الذي سيكون له انعكاساته على لبنان الذي يشهد بعد عشرة ايام قمة عربية اقتصادية يبدو ان هناك من يعمل على محاولة تأجيلها.

تتباين الآراء في لبنان حول دعوة سوريا الى القمة الاقتصادية، وكذلك من الموقف اللبناني في الاجتماع العربي، الامر الذي تجلّى برفض رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري لطلب وزير الخارجية جبران باسيل بتبني لبنان خلال الاجتماع لدعوة لعودة سوريا الى الجامعة العربية.

كما تتباين الآراء أيضاً بحسب مصادر مطلعة داخل الجامعة العربية نفسها، إذ ينقسم العرب بين فريقين، الاول يدعو لإعادة سوريا الى مقعدها خلال اجتماع المندوبين الدائمين اليوم، الامر الذي يعني حضور الرئيس السوري بشار الأسد القمة العربية في آذار المقبل، والثاني يدعو لأن يبحث لقاء اليوم عودة التمثيل الدبلوماسي بين العرب وسوريا فقط، على أن يترك امر إعادة سوريا الى الجامعة للرؤساء والملوك العرب في اجتماع القمة.

وتضيف المصادر: «يريد الفريق الثاني حصر الاجتماع العربي بالهدف الاساسي له وهو تحضير الأرضية اللازمة للقاء الوزاري العربي الأوروبي الذي سيعقد في بروكسل في بداية شباط المقبل، وهو بالتالي يتشد على أن ملفاً بحجم عودة سوريا الى الجامعة العربية لا يمكن نقاشه على مستوى المندوبين».

ترى المصادر أن القرار العربي سواء تضمن وجهة النظر

الاولى أو الثانية سيكون له انعكاساته على كل المنطقة، مشيرة الى أن عقارب الساعة لن تعود الى الوراء، الامر الذي لم يفهمه بعد بعض القادة في لبنان إذ يصرون على اعلان العداة لسوريا وقيادتها. وتضيف المصادر: «يبدو أنه يصعب على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط تقبل الواقع الجديد، فيحاول كل فترة أن يحلّ سوريا مسؤولية ما يجري في لبنان مع علمه المسبق بأن تعطلت الحكومة سببه داخلياً أولاً وخارجي بسبب حلفائه ثانياً»، مشيرة الى أن حال الرئيس المكلف ليس أفضل، وهو الذي يحاول بشتى الطرق التهرب من تحمل المسؤولية الوطنية التي تؤكد ضرورة عودة العلاقات مع سوريا الى سابق عهدها.

وفي سياق الاجتماعات العربية، تتخوف المصادر من محاولات عربية لتأجيل القمة الاقتصادية في لبنان حتى نهاية الربع المقبل،

وتكشف أن الأمور غير واضحة حتى اللحظة ولا يوجد أي طلب رسمي بالتأجيل، وقد تصبح أوضح بعد الاجتماع العربي اليوم، إلا أن الأجواء السائدة في لبنان منذ بداية العام توحى بأن بعض الجهات العربية تريد زيادة الضغط على لبنان عبر إبقائه بلا حكومة أولاً وعرقلة كل محاولات نهوضه الاقتصادية ثانياً.

كل هذه المواقف بحسب المصادر تؤثر في ملف تشكيل الحكومة المعالق بسبب رفض الحريري لكل التسويات والحلول وأخيراً تلك التي اقترحها جبران باسيل، والتي يعد أبرزها توسعة الحكومة الى ٣٢ وزيراً على أن يكون الوزير العلوي من حصة الحريري، والوزير السرياني من حصة الرئيس ميشال عون الذي يشارك أيضاً بتسمية الوزير السني من حصته بالتشاور مع أعضاء اللقاء التشاوري، الامر الذي

رفضه الاخير لاعتباره ان العلويين هم جزء من الشيعة، وبالتالي سيكون للشيعة ٧ وزراء في الحكومات المقبلة مقابل ٦ للسنة، مع العلم أن الاقتراح سقط في بيت الوسط ولم يصل الى طاولة النواب السنة الست لبدء الرأي فيه.

يرفض الحريري الحلول رغم علمه بأن لا حكومة بلا تمثيل اللقاء التشاوري السني، وان زمن الأحادية السنينة قد انتهى الى غير رجعة. وفي هذا السياق تشير المصادر الى انه من الواضح ان الرئيس المكلف، الذي يعلم حجم التمسك به في رئاسة الحكومة من قبل الجميع، لا يريد حكومة في الوقت الحالي، رغم كل التسهيلات التي قُدمت لأجل هذه الغاية وأخيراً موافقة اللقاء التشاوري على أن يكون الوزير الممثل له بالحكومة من خارج قائمة الأسماء الماضية التي تتضمن ثلاثة أسماء الى جانب أسماء الأعضاء الست.

## سجال الصلاحيات والأعراف «الحكومية» لن يتخطى ضوابط التسوية

عطلة الأعياد يوحى بإمكان الوصول إلى مخرج لمسألة تمثيل «اللقاء التشاوري». وفي سياق متصل، وجدت الأوساط النيابية عينها، أن تازم الوضع الحكومي، لا يعني بالضرورة تصعيداً سياسياً، أو تهديداً للتسوية السياسية القائمة، خصوصاً في ضوء تأكيد قيادات «الفئائي الشيعي» بعدم وجود أي توجه لاستهداف الرئيس المكلف. وبالتالي، فإن التازم السياسي بين الأطراف كلها، لا يعني سقوط التهذئة السياتيسية التي أبتت كل الحملات السياسية التي ركزت على تعثر عملية



تشكيل الحكومة، تحت سقف ضوابط محدّدة، وذلك للحؤول دون أي تطورات دراماتيكية من شأنها التأثير على المشهد العام، وعلى الواقع الذي بات معلوماً من الجميع. وبناء على كل ما تقدّم، تقول الأوساط النيابية نفسها، أن عمليات تموضع قد باتت واضحة، ولم يعد هناك أي عوامل مخفية تقف وراء تعطيل مسار تأليف الحكومة، وأن المشكلة هي داخلية منة في المئة، كما أكدت الأوساط، والتي اعتبرت أن العودة إلى السجال حول الصلاحيات الدستورية لرئيس الحكومة، وكذلك الحديث عن أعراف جديدة، تعتبر مؤشراً على استقرار الوضع على الفراغ الحكومي إلى أمد غير واضح، وربما يمتد إلى ما بعد القمة.

نفسها أن يتغيّر المشهد في وقت قريب، لاسيما وأن محور الحراك السياسي اليوم، بات القمة العربية الاقتصادية المرتقبة بعد أيام.

واستبعدت الأوساط النيابية المطلعة، أن يكون قد سجّل أي تطور غذاة زيارة اللواء ابراهيم لكريكي بالأمس، لافتة إلى أن البطريرك الماروني بشارة الراعي، ما زال متمسكاً بطرح الحكومة المصغرة، وذلك مقابل ما يتم تداوله من طرح لتشكيل حكومة ثلاثينية تضم ثلاثين وزيراً أو أكثر، وذلك، من أجل تلبية كل المطالب التي تلقاها الرئيس المكلف على مدى الثمانية أشهر الأخيرة. وبحسب الأوساط ذاتها، فإن الأمور لا تزال على حالها، وإن كان الحراك الذي قام به أكثر من مسؤول خلال

### فادي عيد

طغت برودة الطقس على المشهد السياسي العام، على الرغم من اللقاءات التي سجّلت على أكثر من محور في الساعات الـ ٢٤ الماضية على محور بكركي وعين التينة بشكل خاص. وقد رأت أوساط نيابية مطلعة، في الحركة المستجدة بعيداً عن الاضواء، محاولة متجدّدة لتبريد المناخ السياسي بعد موجة السجالات الأخيرة، وذلك من دون أن تكون هناك أية نتائج عملية مرتقبة في الأفق. وتحمّدت هذه الأوساط، عن أن الموقف المتقدم

لكتلة تيار «المستقبل» بالنسبة لتحديد المسؤوليات حول التعثر الحكومي، ورفض الكتلة لكل ما يثار حول دور الرئيس المكلف سعد الحريري في هذا المجال، قد شكّل الرد «المتأخّر» لتيار «المستقبل» على كل ما تناوله من مواقف أو حملات في الأونة الأخيرة.

وفي الوقت نفسه، أكدت هذه الأوساط النيابية، أن الأيام المقبلة ستشهد عملية سياسية جديدة تحت سقف المبادرة التي قاد بحث بها المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم بتكليف من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، مع المعنيين بعملية التكليف في الدرجة الأولى، وكذلك مع القيادات السياسية والمرآج الكبرى، وإنما لم تتوقع الأوساط

### ليلة التين في اسرائيل



### نبيه البرجي

هل حقاً أن أميركا تتوجس من الطعنة الاسرائيلية في الظهر؟! حتى الآن، لا تزال «عقدة روزنبرغ» تلاحق أجهزة الاستخبارات في الولايات المتحدة. الزوجان النيويوركيان اليهوديان جوليوس وايتيل روزنبرغ زودا

جوزف ستالين بأسرار القنبلة الذرية التي نقلت الاتحاد السوفياتي من «دولة ريفية» الى امبراطورية تواجهه، على قدم وساق، الامبراطورية الاميركية.

الاتان اعتقل عام ١٩٥٠. وبالرغم من الضغوط التي مارسها المؤسسة اليهودية على ضفتي الأطلسي، تم تنفيذ حكم الاعدام بهما عام ١٩٥٣. عام ١٩٨٦ حكم على محلل المعلومات الأميركي جونانان بولارد بالسجن مدى الحياة لاعترافه بالتجسس لحساب اسرائيل التي نفت ذلك، قبل أن تمنحه جنسيتها عام ٢٠٠٨ بعدما أمضى ثلاثين عاماً وراء القضبان.

لا يعرف لماذا تكتنم الأميركيون عام ١٩٧٩ حين سرب صمويل كوهين تصميم القنبلة النيوترونية التي تقتل الكائنات البشرية (والحياة) فقط، التي اسرائيل قبل أن تصل الى الرئيس جيمي كارتر. في ضوء كل هذا يمكن تبين خلفيات اهتمام الولايات المتحدة بنمو العلاقات بين تل أبيب وبينكين هذه المسألة بحثها، «بنديرة عالية»، جون بولتون مع بنيامين نتنياهو. مستشار الأمن القومي الذي يشارك أجهزة الاستخبارات هواجسها، أبدى تخوفه من أن يتسلل التينين الى عقق المشاريع التكنولوجية الاسرائيلية.

هذه المشاريع في منتهى الحساسية. المختبرات والمصانع الاسرائيلية تنتج معدات تكنولوجية، والكرونية، فائقة الدقة، لاسيما في مجال الطائرات المسيّرة، وذات المهمات الحارقة (DRONES)، التي تدخل فيها تقنيات اميركية حساسة. كما أن الأميركيين يتوجسون من انتقال اسرار طائرة «ف-٣٥» (الشبح) الى الصينيين.

تشير هنا الى أن رونالد ريغان أطلق برنامج «حرب النجوم» الذي لحظ اقامة منصات فضائية بإمكانها تدمير أي صاروخ عابر للقارات، ومن أي مكان في الكرة الأرضية، بأشعة الليزر أو بالجزئيات الالكترونية في مدة تتراوح بين السبع والثماني ثوان.

للتو، وفي صيف ١٩٨١ ظهر المدير التنفيذي للبرنامج الجنرال جيمس ابرامسون يوقع اتفاقية مع اسرائيل للمشاركة في تصنيع بعض المعدات الالكترونية للبرنامج.

اسرار تكنولوجيا اميركية هائلة بين يدي الاسرائيليين الذين يعتقدون أنه مع حلول منتصف القرن، يمكن أن يحل الصينيون محل الأميركيين في الشرق الأوسط. هذا مع اعتبار أن أهم غزاة، وقادة، المنطقة، هبطوا من «الجنرال الآسيوية».

جاذبية المال (وأماناً ظاهرة العجل الذهبي) هي التي تستوطن اللاوعي اليهودي. باستطاعة الصينيين الذي يفتحون أسواقهم أمام المنتجات الاسرائيلية، ناهيك عن توظيف الاستثمارات في مشاريع عملاقة، أن يشترطوا التكنولوجيا التي في اسرائيل، بما في ذلك التكنولوجيا الاميركية. هذا ما يبعث القلق في البننتاغون، وفي

السوي. أي. أي. بوتسون آثار المسألة من زاوية أن الصينيين خططوا لاختراق الشرق الأوسط عبر «البوابة المستحيلة»، أو «البوابة المحرمة»، حتى إذا ما تمكنوا من الوصول الى البنية التكنولوجية، هددوا المصالح الاستراتيجية الاميركية على امتداد الباسيفيك.

الاسرائيليون الذي يدركون مدى حاجة دونالد ترامب الى اللوبي اليهودي، لا يكتفهم اعترافه بالسيادة الاسرائيلية على مرتفعات الجولان كسقف صخري للدولة، وأذ تعثر مسار صفقة القرن، ترى تل أبيب أن تبادر الملكة العربية السعودية، في الأقرب الممكن، الى الاعتراف العلني باسرائيل، وارساء قواعد للتطبيع، لا سيما في المجال الاستراتيجي، لقاء تعهد أميركي بتأمين الحماية للعرش لمدة يتم تحديدها لاحقاً.

في رأي نتنياهو أن معاهدة تحالفية مع السعودية تتقاطع مع معاهدة السلام البرمة مع مصر، إنما تدفع الشرق الأوسط نحو مسار آخر. لا مجال أمام البلدان العربية المتبقية الا الصعود التلقائي الى القطار. تالياً، عودة الإيرانيين الى الهضبة الفارسية.

الأميركيون يقرؤون. معلوماتهم تتحدث عن تفاعلات بنوية خطيرة داخل المملكة، العقود الطويلة من التعليق الايديولوجي المعقد، والمغلق، أنتجت حالات يمكن ان تنفجر عند أي مفترق. الالفت هنا أن المؤسسة الرسمية السعودية ان استقبلت، جون ترافولتا، نجم الروك اند رول، وقد استقبل غداً الليدي غاغا، قابلتها المؤسسة الاجتماعية التي اعترضت على نزول الفنانة أحلام من الطائرة الخاصة دون العباة السوداء والحجاب.

الأميركيون يعتبرون أن الأمير محمد بن سلمان الذي يواجه سلسلة من العواصف، وربما سلسلة من الزلازل، يعاني من «سازق النموذج». حاول التمثل بالنموذج الصيني حيث التوأمة السيامية بين الايديولوجي والاستراتيجي. الفارق هائل بين الصينيين الذين كانوا يزودون الممالك الأوروبية بالمعدات التكنولوجية قبل عصر النهضة، والسعوديين بالبنية القبلية والغببية.

ما يتسرب من مراكز الأبحاث الاسرائيلية أن القيادة هناك بدأت تدرك أن تقنبية الصواريخ قد تقلب المشهد العسكري، في يوم من الأيام، رأساً على عقب. أذاً، الائتلاف على الاحتمالات باختراق العمق العربي. هذا ما يبتغيه بنيامين نتنياهو ودونالد ترامب.

وليكن المعلقون الأميركيون عن «ليلة التين في اسرائيل»، الصينيون قادمون!!

## الإنفتاح العربي والأميركي على سوريا يسرّع تحويل المبادرة الروسية لعودة النازحين الى دولية

العوائق المتعلقة بالتحجيد العسكري الإزماني والإحتياطي.

وإذ تُتابع الأمن العام اللبناني برئاسة اللواء عباس إبراهيم تنظيم عملية إعادة النازحين الى سوريا على دفعات، أكدت الأوساط أن عدد العائدين حتى الآن قد تجاوز الـ ٧٠ ألفاً، وهذا العدد يُعتبر قليلاً نسبة الى عدد النازحين المسجلين في لبنان، إلا أنه يُعتبر تطوراً مهماً إذا ما جرى استكمالها وباعداد أكبر. وأشارت الى أن هذه العودة، أعادت الأمن والاستقرار الى النازحين العائدين، كما أراحت في الوقت نفسه، الوضع الإقتصادي في المناطق اللبنانية التي كانت تستقبلهم في الجنوب والبقاع وبيروت.

وأشارت الأوساط، الى أن الأحوال السيئة التي يشهدها الطقس في لبنان حالياً - في ظل العاصفة المسماة «ثورما» - لا سيما في المناطق الجبلية قد أثرت سلباً على أوضاع النازحين لا



سيما منهم المقيمين في الخيم. وهذا الأمر لا بد وأن يدفع الكثير منهم الى اتخاذ قرار العودة ما يمكنهم من استعادة حياتهم الطبيعية والعيش في المنازل بدلاً من الخيم غير المجهزة ضد الأمطار والثلوج الكثيفة. وفي رأي الأوساط، إن ملف النازحين السوريين في لبنان ودول الجوار الذي يُعتبر ورقة ضغط لا تزال الولايات المتحدة الأميركية والدول الحليفة بها تتمسك بها لاستثمارها في الوقت المناسب لها، في غرار ما فعلت في محطات سابقة، لن يحصل بكسبة زر وباعداد كبيرة، على ما يعتقد البعض، إلا أنه لن يبقى على ما هو عليه الآن. فالسعودية التي تود الإنفتاح على سوريا وتدفع بالدول الحليفة لها الى القيام بالمبادرة قبلها، لن تُعارض خطوات العودة التي يقوم بها لبنان، لا سيما بعد ولادة الحكومة الجديدة وسعيها لرفع وتيرة عودة النازحين الى بلادهم بالتنسيق مع الحكومة السورية، وتطبيقاً للمبادرة الروسية عن طريق وضع آلية محددة لها.

الأوراق والمستندات الثبوتية المتعلقة بامتلاكهم الأراضي والعقارات في غضون شهر، ثم جرى تمديده بعد مطالبة لبنان بذلك، لإفساح المجال لجميع النازحين باسترداد عقاراتهم وعدم وضع الدولة يدها عليها. فسحب هذا القانون من شأنه إعادة الأمور الى نصابها، إذ بإمكان أي نازح يملك أرضاً أو عقاراً في بلاده العودة اليه والتصرف به كما يحلو له. وهذا الأمر يُعتبران مهينين كثيراً كونهما يُشجعان النازحين المترددين على العودة، سيما وأن اللجنة المشتركة تقوم بطمانتهم حولها.

وتجد الأوساط نفسها بأن الإنفتاح العربي برعاية سعودية- أميركية على سوريا الذي يُعيد غالبية الدول التي قاطعتها اليها، كما يُعيد سوريا في وقت لاحق وقريب جداً الى جامعة الدول العربية، لا بد وأن يعمل على تفعيل المبادرة الروسية بشأن إعادة النازحين. كما ستعمل المبادرة على حلّ المشاكل التي تتعلق بأسماء النازحين الذين ترفض الحكومة السورية عودتهم لسبب أو لآخر، فضلاً عن تسهيل

### دولي بشعلاني

لم تتحوّل المبادرة الروسية بشأن إعادة النازحين السوريين الى بلادهم الى مبادرة دولية بعد، مع رفض الولايات المتحدة الأميركية ودول غربية وأوروبية أخرى تمويلها، سيما وأنها لا تزال ترحبها بالحلّ الشامل للأزمة السورية، وبإعادة إعمار سوريا التي تبلغ كلفتها بين ٣٠٠ و٥٠٠ مليار دولار. غير أن الإنفتاح العربي المستجد نحو سوريا ويرعاية سعودية- أميركية، من شأنه إعادة تفعيل هذه المبادرة التي انطلقت منذ تموز الماضي.

وتقول أوساط ديبلماسية مواكبة بأن لبنان يأمل في أن تنطلق المبادرة الروسية برعاية دولية من قبل الأمم المتحدة والدول الأعضاء في مجلس الأمن، غير أن اللجنة اللبنانية- الروسية المشتركة لم تنتظر أن تنال هذه المبادرة، المباركة الدولية والتمويل الدولي لها، ولهذا بدأت فور تأليفها تعمل جاهدة على معالجة

بعض المعوقات التي تحول دون حماسه عدد كبير من النازحين السوريين على العودة الى بلادهم، وتقوم بتأمين التسهيلات لعودتهم قدر الامكان، من تأمين الوثائق التي يحتاجونها، الى طماننتهم بأنهم لن يكونوا محط ملاحظة من قبل أجهزة النظام. كما تعمل على مساعدة الأمن العام اللبناني في عمليات العودة الى يقوم بها على دفعات، وعلى فترات متلاحقة، وإن باعداد تعتبر قليلة نسبة الى عدد النازحين السوريين الذي يصل الى مليون ونصف مليون نازح.

وفيما يتعلّق ببعض الهواجس التي لا تزال تُقلق بعض النازحين السوريين، أكدت المعلومات أن الحكومة السورية التي نادت النازحين بالعودة الى مناطقهم الأصلية التي فروا منها، قد أصدرت قراراً عقبه فتح عن جميع المشفقين عن الجيش السوري، في محاولة منها الاستعادة كل من حمل السلاح الى جانب المعارضين. كما جرى سحب القانون رقم ١٠ الذي صدر في نيسان الماضي وشكل تهديداً مباشراً لعودة الكثير من النازحين، سيما وأنه فرض عليهم تقديم

## ٨ آذار: بري يريد من اقرار الموازنة منع التداعيات على المالية العامة المعارضة لانعقاد الحكومة المستقلة يعطون الاولوية لتفاصيل شكلية وليس للمصلحة الوطنية

الاطراف عدم الوقوف عند مسائل واعتبارات لها ابعاد سياسية او طائفية. وحتى الاجتهاد في موضوع الصلاحيات او تفسير الدستور وبالتالي النظر الى مصلحة البلاد قبل اي شيء اخر، فلا شيء يعلو على مصلحة البلاد والحؤول دون دفع الأوضاع الاقتصادية الى الهاوية.

لذلك، يشير المصدر الى ان ما أعلن في اليومين الماضيين من مواقف سياسية معترضة على دعوة الرئيس بري لعقد جلسات الضرورة للحكومة المستقلة لقرار الموازنة بما في ذلك الذين يذهبون لاجتهادات وتفسيرات للدستور لا تقر بهذه الدعوة، فجميعها لا تعطي الاولوية



لمصلحة البلاد واهمية انتظام المالية العامة وضورت وقف الغوص في عمليات الصرف التي تحصل في الوزارات والامارات، حتى ولو استند بعض القانونيين الى موجبات قانونية لتبرير هذا الاعتراض، بينما الدستور اللبناني بكل بنوده يحمل تفسيرات واجتهادات متناقضة. اما الاعتراض على انعقاد الحكومة المستقلة لقرار الموازنة استناداً الى بقاء البلاد لأكثر من ٢٣ سنة دون موازانات خلال حكومي فؤاد السنيورة والرئيس سعد الحريري الاولى وحكومة الرئيس نجيب ميقاتي فهو اعتراض غير مبرر لانجاز الموازنة، بل انه يعطي التبريرات حتى لا يصار الى اقرار الموازنة على رغم من النتائج السلبية الخطيرة التي نتجت عن عدم اقرار الموازنة في تلك الفترة ويكفي الإشارة هنا بحسب المصدر النبائي، الى ما قام به السنيورة من صرف لأكثر من ١١ مليار دولار دون اي مسوغات قانونية.

ويخلص المصدر الى القول ان رفض دعوة الرئيس بري لانعقاد الحكومة المستقلة، هو استكمال لتعطيل البلاد الناتج عن تعطيل تشكيل الحكومة من جانب هؤلاء المعارضين.

وإذا كانت دعوة الرئيس بري لعقد جلسات الحكومة المستقلة تحت عنوان الضرورة، على اعتبار - كما يؤكد المصدر - ان المصلحة الوطنية العليا، يجب ان تعطى الاولوية، منعا لمزيد من الانهيار الاقتصادي، خصوصاً مع وصول الامور الى حافة الهاوية، فهذه الدعوة تستند الى ما تضمنته المادة ٦٤ من الدستور التي تتحدث بان للحكومة المستقلة ان تقوم بتصريف الاعمال بالمعنى الضيق، اي ان الحكومة، وفق تأكيد المصدر باستطاعتها الانعقاد لقرار وبت مشاريع الضرورة التي يؤدي تاجيلها الى تداعيات سلبية على اوضاع البلاد، فكيف في حال البلاد اليوم التي وصلت اليها الازمة المالية والاقتصادية التي خط الانهيار، عما أكد عليه وزير المال علي حسن خليل من ان وزارة المالية ستواجه مشاكل كبيرة في حال عدم اقرار الموازنة، كما ان الحكومة انعقدت وهي مستقلة خلال رئاسة الرئيس رشيد كرامي خلال عهد الرئيس أمين الجميل لغاية اقرار مشاريع الضرورة. ويعيداً عما يسمى الاعراف المعتمدة في لبنان منذ الاستقلال حتى اليوم يوضح المصدر النبائي ان المسؤولية الوطنية تقتضي من جميع

### حسن سلامة

رفع الرئيس نبيه بري الصوت قبل ايام مقترحاً عقد جلسة او اكثر لمجلس الوزراء لقرار موازنة العام ٢٠١٩، على خلفية الدوران في الحلقة المفرغة بما يتعلق بتشكيل الحكومة ورفض القيميين على مسالة التمثيل الاقرار بحق التشاوري» باحد المقاعد في التشكية الوزارية، بعيداً عما يجري من افكار وطروحات تهدف على الالتفاف على تمثيل سنة المعارضة.

والواضح ان دعوة الرئيس بري لاجتماع الحكومة المستقلة لقرار الموازنة،

لم يات من فراغ بحسب مصدر نبائي في ٨ آذار، بل جاء على خلفية ادراك رئيس المجلس بان لا حكومة قريباً او على الاقل ان الغوص الذي يتكثف عملية التاليف يستدعي انعقادا الحكومة المستقلة لقرار ورفع مشروع موازنة العام الحالي الى مجلس النواب لقراره قانونياً، على اعتبار ان انجاز الموازنة لا يؤدي فقط الى انتظام المالية العامة، بل الهم ان هذا الاقرار للموازنة يعيد التوازن ضمن الامكانيات ما بين مداخيل الدولة وبين الغوص في صرف اموال الخزينة من قبل الوزارات ومؤسسات الدولة، اضافة الى ضرورات اخرى، بينها توفير الرواتب للقطاع العام، وكثيراً من المسائل الملحة التي تتعلق بقضايا الناس، مثل قضايا الاستشفاء الالارية... الخ.

الان الملف كما يقول المصدر النبائي ان بعض الكتل التي تتحدث عن ضرورة انتظام مالية الدولة، واعادة تحريك عملية الدولة: لو ضمن الحدود الدنيا، تعارض دعوة الرئيس بري، وانها لم تحدد موقفاً من هذه الدعوة، خاصة كتلة المستقبل وكتل لبنان القوي، بينما معظم الكتل الاخرى ابدت دعمها لاقتراح رئيس المجلس.

## هل من مؤشرات لعودة العلاقات السعودية - السورية؟

اندلعت في سوريا، مع ما سمي «ربيع عربي» مطلع ٢٠١١، وبما ان الاوضاع نتجة نحو الهدوء في سوريا واعادة الاعمار فإن عودة التواصل بين البلدين ليست مستحيلة تقول المصادر التي تكشف عن ان الاتجاه في المملكة هو نحو سوريا، في المرحلة المقبلة، كجند استراتيجي في السياسة السعودية، التي تريد لسوريا ان تبقى في محيطها العربي، لان تبقى في الحضن الابرائي، ولا بد من وضع خطة لتنظيم العلاقة بين سوريا والدول العربية، كما يرى مسؤولون سعوديون، ممن يشجعون على عودة سوريا الى محيطها العربي.

ولقد انظمت العلاقة السعودية - السورية، بعد اتفاق الطائف، بالرغم من وجود خلافات احياناً، ولا يأس من ان تعود هذه العلاقة الى الانتظام، ويكون لسوريا دور ايجابي في لبنان حيث تشير المصادر، الى ان العلاقة الامنية ظلت قائمة بين دمشق والرياض، وزارها رئيس مكتب الامن الوطني اللواء علي الملوك اكثر من مرة واخر زيارة له الى مصر هي على علاقة جيدة بالملكة.

ويبدو من تطور العلاقة الايجابية باتجاه سوريا، ان قراءة سعودية اوقفت دعمها لجماعات مسلحة في سوريا بينها «جيش الاسلام» الذي انخرط في الحل السياسي لازمة في سوريا، وشارك مع قوى معارضة «منصة الرياض» للحوار مع النظام السوري برعاية الامم المتحدة، حيث ترى المصادر، ان قراءة سعودية جديدة للوضع في سوريا، ستظهر خلال فترة قريبة قادمة، وستظهر في عودة سوريا الى الجامعة العربية ودعتها الى القمة العربية، وربما تتطور العلاقة الى عودة تبادل السفراء، كما حصل في العام ٢٠٠٩ وان التطور الايجابي في العلاقة السورية - السعودية، سيكون له تأثيره الايجابي على لبنان الذي على مسؤولين فيه وقيادات سياسية، التي اتخذت رهانات خاطئة وما زالت بشأن الوضع في سوريا، ان تعيد النظر في مواقفها.

الانظار تتجه الى السعودية، المؤثرة في دول مجلس التعاون الخليجي، كما مع حلفاء لها من منظمة عربية اذ اعتبرت زيارة الرئيس السوداني الى سوريا وفتح سفارتي الامارات والبحرين فيها، اشارات سعودية ايجابية، لعودة العلاقات بين الرياض ودمشق، والتي مرت بتوترات وانقطاع التواصل، وتبادل الاتهامات، لا سيما بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري في ١٤ شباط ٢٠٠٥، وساعات مع العدوان الاسرائيلي على لبنان صف خارجية السعودية سعود الفيصل مغامرة ستؤدي الى تدمير لبنان، ليرد الرئيس السوري بعد صمود لبنان بوجه العدوان عن انصاف رجال من القادة العرب، واصحاب انصاف واقف.

هذا التوتر في العلاقة السعودية - السورية، ومقاطعة الملك عبدالله بن عبد العزيز للقمّة العربية في دمشق عام ٢٠٠٨، زال في العام ٢٠٠٩ وافتاء القمة الاقتصادية العربية التي انعقدت في الكويت، والتي التقى فيها الملك عبدالله والرئيس الاسد، الذي زار الرياض في ايلول من العام نفسه، ليزور العاهل السعودي دمشق بعد شهر في تشرين الاول، ويتم تعيين سفيرين لهما، عبدالله عيفان سفيراً للملكة في سوريا، التي عينت مهدي دخل الله سفيراً لها في الرياض.

هذا التاريخ من العلاقة المتوترة احياناً والطبيعية احياناً، هل ستعود الى ما كانت عليه ما بين العامين ٢٠٠٩ و٢٠١١، والتي ارسدت المصالحة بين الدولتين، وانعكست ايجاباً على لبنان، بزيارة قام بها الرئيس الاسد بصحبة الملك عبدالله الى القصر الجمهوري في بعبداء، والتي اوصلت سعد الحريري بعد ترؤسه الحكومة الى دمشق، ولقائه الرئيس الاسد، وذهب بعده وليد جنبلاط؟ على هذا السؤال تجيب مصادر سياسية مطلعة على الموقف السعودي، بان لا عجب ان تحصل مصالحة مجدداً بين الملك سلمان والرئيس الاسد، لان الخلاف بدأ بينهما على خلفية الاحداث التي

### كمال ذيبان

بعد حوالي ثماني سنوات على الحرب على سوريا، والتي شارفت على نهايتها، مع الانجازات العسكرية التي حققها الجيش السوري وحلفاؤه ضد الجماعات الارهابية التكفيرية، فإن بعض الدول لا سيما العربية منها، التي وقتت ضد النظام السوري، مع ما سمي «ثورة سورية» بدأت تعيد حساباتها من رهانها على اسقاط الرئيس السوري بشار الاسد، لابل توقف طرح تنحيته عن الحكم، وتبديلت الاولويات لدى هذه الدول، وبيات العلاقة مع سوريا وقيادتها، هي الاساس، وهو ما بدأ يترجم بافتتاح السفارات، كالامارات العربية المتحدة والبحرين، ومطالبة دول عربية كتونس والعراق والاردن، وعدم ممانعة دول حلكويت ومسقط ومصر التي اقبلت على قنصليتها تعمل في دمشق.

ولعل زيارة الرئيس السوداني عمر البشير الى دمشق قبل اكثر من اشهر، اشارة الى تحول عربي واقليمي ودولي نحو سوريا، التي عادت لتكون الرقم الصعب في العالم العربي والمنطقة، حيث تؤكد مصادر ديبلماسية عربية، بان عودة سوريا الى الجامعة العربية ومشاركتها في القمة العربية في اذار المقبل، والمتوقعة في تونس باتت في حكم المنتهية، ويجري العمل عليها من قبل العديد من الدول، وما نصريح وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف، حول ضرورة عودة سوريا الى الجامعة العربية الاشارة بهذا الاتجاه.

وفي هذا الإطار، فإن وزير الخارجية الاسبق فوزي سلوخ يقول لـ«الديار»، ان القرار بعودة سوريا الى الجامعة العربية، يتخذه مندوبو الدول الاعضاء او اجتماع لوزراء الخارجية العرب، علماً ان قرار تعليق عضوية سوريا في الجامعة، لم يكن بالاجماع، وهذا مخالف للنظام الداخلي لها، وبقيت دول عربية على علاقات معها. ومع التحولات التي تحصل في سوريا، لصالح نظامها، فإن

### تحت المبعض

### الدولة

### العاجزة...؟!٠



فؤاد ابو زيد

هل يجني من العوسج تين؟ بالطبع، الجواب سيكون سلبياً، ولكن هذا هو وضع الشعب اللبناني مع مسؤولي دولته، لان هذه الدولة عاجزة منذ عقود، والتي تشبه شجر العوسج، لا يجني منها عمل طيب يفيد اللبنانيين بشيء.

لم يعد مستغرباً عجز المسؤولين عن تشكيل حكومة جديدة منذ حوالى الثمانية شهور، فهم في حقيقة الامر عاجزون عن تحقيق امور عسديدة، هي من صلب مسؤولياتهم، وساسرد هذه الامور الحياتية التي هي حق من حقوق المواطن.

المسؤولون في هذه الدولة المشرفة على التفكك والانهيار، عاجزون بالإضافة الى عجزهم عن تشكيل الحكومة، عن حل مشكلة النفايات، ومشكلة السير، وعن تنظيف المؤسسات العامة، وعن ريد الاعتداءات على الاملاك العامة والخاصة التي خصصها الدستور بالمادة ١٥، حيث ينص على ان «الملكية من حمى القانون» فلا يجوز ان ينزع عن احد ملكه الا لسبب المنفعة العامة في الاحوال المنصوص عليها في القانون، وبعد تعويضه تعويضاً عادلاً والاعتداءات هذه على «قفا مين

يشيل»، وهم عاجزون عن تنفيذ القرارات الرسمية والاحكام القضائية، وعاجزون عن جعل السجون تليق بالانسان، مثل عجزهم عن تشريع المحاكمات لافسراج عن البرياء وسجن المذنبين، وعاجزون عن مكافحة تدهور البيئة، وعاجزون عن معالجة مشكلة النازحين السوريين، وللعلم فحسب، حسب الصليب الاحمر اللبناني، تمت معالجة ست ولادات في سيارات الاسعاف، خمس منها لسوريات، وواحدة للبنانية، وعاجزون عن مكافحة الفساد او لا يريدون، وعاجزون عن وقف البطالة التي تسبب هجرة ابنائنا الى الخارج، والاكثى من كل هذا، انهم عاجزون عن حماية هيبة الدولة، واعتذر اذا فاتني ذكر العديد من حالات العجز التي تتنازع بها هذه الطبقة السياسية الحاكمة والمتهمكة بثمانين بلائة من اللبنانيين.

\*\*\* احد الخبراء الاقتصاديين ذكر في مقابلة تلفزيونية، ان هناك شركات اجنبية، ذات سمعة طيبة في تعاملها، عرضت انها مستعدة لمد «خطوط تران» يربط بين الجنوب والعاصمة والشمال وسوريا، والى اي مكان آخر، دون تكليف الدولة ليرة واحدة، على ان تستوفي النفقات لمدة تصل الى ٥٠ سنة، اقل واكثر من مستخدمى هذا «التران»، ويبدو ان الحكومة عاجزة عن الرد، كما هي عاجزة عن قبول عرض مذهب قدمه مدير شركة امريكية، وهو لبناني، لتنظيف بحيرة القرون وكل ما يمت اليها بصلة، بنصف قيمة المبلغ الذي رصدته الحكومة لهذا الغرض.

\*\*\* وفق معلومات الخبراء الاقتصاديين والماليين، هناك عروض خارجية لأكثر من مشروع وحتى قبل درساها بالاطلاع عليها، لان هناك نية بالتعاون مع شركات معينة تحتل صدارة الائتمام عند بعض الوزراء.

لا اعرف ماذا ينتظر لبنان من القمة العربية الاقتصادية، التي سوف تعقد في بيروت منتصف هذا الشهر بوجود حكومة تصريف اعمال، لكنني اخشى ان تصطدم مصالح المسؤولين بعجزهم الذي اصبح معروفاً من الجميع، وخصوصاً الدول العربية.

\*\*\* وفق معلومات الخبراء الاقتصاديين والماليين، هناك عروض خارجية لأكثر من مشروع وحتى قبل درساها بالاطلاع عليها، لان هناك نية بالتعاون مع شركات معينة تحتل صدارة الائتمام عند بعض الوزراء.

لا اعرف ماذا ينتظر لبنان من القمة العربية الاقتصادية، التي سوف تعقد في بيروت منتصف هذا الشهر بوجود حكومة تصريف اعمال، لكنني اخشى ان تصطدم مصالح المسؤولين بعجزهم الذي اصبح معروفاً من الجميع، وخصوصاً الدول العربية.

رئيس مجلس نواب غينيا بيساو زار نظيره اللبناني

عون : نشيد بدور المنتشرين في تعزيز العلاقات بري : الحكومة لا تزال في خببر كان

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، «أن اللبنانيين المنتشرين في العالم عموماً، وفي الدول الأفريقية خصوصاً، يلعبون دوراً رائداً في تعزيز العلاقات اللبنانية – الإفريقية ويؤكدون مرة أخرى الحضور اللبناني المميز في الخارج والذي بات نموذجاً يحتذى به.

وشدد الرئيس عون خلال استقبله رئيس مجلس نواب غينيا بيساو سبيريانو كاساما، على أن لبنان يقدر عالياً وقوف جمهورية غينيا بيساو الى جانبه في المحافل والمنظمات الدولية، منوهاً خصوصاً بالعلاقات الممتازة التي تجمع أبناء الجالية اللبنانية في غينيا بيساو والسلطات والمواطنين، لاسيما خلال مساهمتهم في الحياة الاقتصادية والمشاريع الاستثمارية.

وبعدما حمل عون كاساما تحياته الى رئيس غينيا بيساو جوزيه ماريو فاز، اعرب عن حرصه على زيادة مجالات التعاون لاسيما في الشق الاقتصادي، اضافة الى التنسيق في المنظمة الفرانكوفونية.

وكان كاساما نقل الى الرئيس عون في مستهل اللقاء تحيات رئيس غينيا بيساو، منوهاً بأهمية التعاون القائم بين البلدين، مقدراً خصوصاً الدور المتقدم الذي يقوم به رجال الاعمال اللبنانيين في غينيا بيساو ومنهم من بات يحمل جنسية الدولة الى جانب جنسيته اللبنانية.

وبعد اللقاء، تحدث كاساما إلى الصحافيين فقال: «تستند لي الفرصة لأطلع رئيس الجمهورية على بعض اهتمامات المجلس النيابي والوضع السياسي في غينيا بيساو، حيث تسير الامور نحو الاستقرار التام والمصالحة، كما اطالته على وجود جالية لبنانية كبيرة في بلادي اندمجت في مجتمعنا وحصل الكثير من اعضائها على الجنسية، ووصل بعضهم الى الدوة البرلمانية»، مضيفاً «نحن نعتبر غينيا بيساو بلد شقيق للشعب اللبناني وللبنان في كل المجالات الدولية، والسلطات المختلفة في بلدنا كانت دائماً الى جانب لبنان في الامم المتحدة، حيث ايدنا كل المقترحات التي تدعم القضية اللبنانية. وخلال اللقاء شعرت ان الرئيس عون يعرف جيداً غينيا بيساو، وشجعنا على المضي قدماً في تحقيق السلام والاستقرار والتطور».

■ في عين التينة ■

كذلك، زار رئيس مجلس نواب غينيا بيساو عين التينة، حيث التقى نظيره اللبناني نبيه بري الذي استقبله عند مدخل مقر الرئاسة الثانية واستعرضاً ثلة من شرطة المجلس، ثم عقدا اجتماعاً موسعاً.



عون مجتمعاً مع كاساما (الداخلي ونهرا)

ثم عقدا خلوة تركزت على العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها تلاها مؤتمر صحفي استهله بري بالقول: «بداية ارحب بالرئيس كاساما الذي هو صديق كبير للبنان وللبنانيين في غينيا- بيساو البلد الصديق في شتى الانحاء والمحافل الدولية اكان على صعيد الحكومات ام على صعيد البرلمانات».

وبعدما ودع بري ضيفه سئل عن الوضع في لبنان، قال: «هي مناسبة للقاء رئيس مجلس النواب في غينيا بيساو هذا البلد الذي تحدثنا عن التطور والحدثة فيه، ونتمنى ان يسير لبنان على هذا المنوال».

سئل: اين اصبحت الحكومة؟، اجاب: «لا تزال في خببر كان».

وقال كاساما: «هي مناسبة لاطلاع الرئيس بري على دور الجالية اللبنانية في غينيا بيساو فهي جالية مهمة جداً وان اكثر من تسعين في المئة منها لديهم الجنسية الغينية ومنخرطون في شتى المجالات. كما ناقشنا تعزيز التعاون بين البلدين وسبل تطوير العلاقات الثنائية. وكما تعلمون فان الرئيس بري، له مكانة كبيرة ليس فقط على المستوى البرلماني بل ايضاً على مستوى العالم فهو رجل موضع تقدير ونعتقد ان بامكانه مساعدتنا، واتمنى ان يكون لغينيا بيساو وللبنان مجالات كثيرة للتعاون وابلغت دولته انني التقيت في الامس مع رجال اعمال لبنانيين ودعواتهم الى زيارة غينيا بيساو قبل اثار الاقبال.

وكان رئيس مجلس النواب في غينيا بيساو التقى الامين العام للاتحاد البرلماني العربي فايز الشوابكة، وعرض معه للتعاون البرلماني العربي – الافريقي.

الحريري التقى ريتشارد وابدى ثقته بالطبش

استقبل رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ظهر امس في «بيت الوسط» سفيرة الولايات المتحدة الاميركية اليزابيث ريتشارد، وعرض معها المستندات والعلاقات الثنائية بين البلدين. والتقى ايضا نقيب المحامين في بيروت اندريه شدياق الذي قال بعد اللقاء: «وجهت دعوة الى الحريري لحضور الاحتفال الذي سيقام لمناسبة مئوية النشأة في السداس من شباط المقبل في قصر العدل».

وبعد الظهر، استقبل الحريري النائب رولا الطبش، وعرض معها الاوضاع العامة وشؤونها مطلبية.

وخلال اللقاء، أبدى الحريري ثقته بالطبش التي وصفها «بالناشطة والعضو الفاعل في كتلة المستقبل من أجل المرأة والشباب ولبنان والعيش الواحد بين جميع ابناءه».

العدو استأنف رفع السواتر مقابل الوزاني

استأنفت قوات العدو الاسرائيلي أعمال رفع السواتر الترابية خلف الشريط التقني مقابل مستنزهاات الوزاني، ونقل الأتربة والصخور الى الجهة الجنوبية من بلدة الغجر.

لحود التقى سفير سوريا والمستشار الثقافي الإيراني



لحود مع سفير سوريا

استقبل الرئيس العماد اميل لحود في دارته في البرزة، سفير الجمهورية العربية السورية في لبنان علي عبد الكريم علي، وتم عرض للمستندات على الساحة الإقليمية والتطورات في المنطقة.

كما التقى الرئيس لحود المستشار الثقافي في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان محمد مهدي شريعتمدار، يرافقه الاعلامي علي القصير الذي قدم التهاني للرئيس لحود بعيد ميلاد السيد المسيح والسنة الجديدة، وتم في خلال اللقاء استذكار اجواء انتصار الثورة الاسلامية في ايران منذ ٤٠ عاماً.

كرامي : نواجه بدعة جديدة.. هناك رئيس مكلف ووزير مؤلف!

استغرب رئيس «تيار الكرامة»، النائب فيصل كرامي كيف أن وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل يعرض خمس أفكار للدفع باتجاه تشكيل الحكومة، يتمحور معظمها حول تمثيل «سنّة العارضة»، فبظرحها امام رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وعلى غيره من قيادات سياسية، من دون أن «يُكَلّف خاطره»، ويبحث الأمر مع أصحاب الشأن أي «اللقاء التشاوري» الذي أبدى كل تجاوب مع مبادرته السابقة وأعلن استعداده للتعاون معه.

وتساءل كرامي لموقع «الانتشار» عن الأسباب التي تحول دون قبول المعنيين بالأسماء الثلاثة التي اقترحها لتمثيل «اللقاء التشاوري» في الحكومة المنوي تشكيلها، عثمان مجدوب وطه ناجي وحسن مراد، رافضاً ما يلغهم عبر وسائل الاعلام عن وجود توجه لطرح أسماء أخرى لتحليلهم، متمنياً على من يحمل هذه الطروحات ان ياتي ليناقشها معهم مباشرة علّ وعسى يتوافقون على حل معين، مع الإشارة الى «اننا منفتحون على اعطاء أسماء أخرى كإسم الاعلامي ابراهيم عوض. لكن أن تُعرض أو تُفرض علينا أسماء، كما حصل سابقاً، فهذا من رابع المستحيلات».

وأسف كرامي لتعاطي رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري مع ما يجري من حوله، «حيث أضحي هناك رئيس مكلف ووزير مؤلف، من دون أن يتخير هذا الوضع الغياري على موقع رئاسة الحكومة، من رؤساء حكومات سابقين ودار ففوى ومشايخ، الذين رفعوا الصوت عالياً ازاء مطالبتنا بأحقية التمثيل في الحكومة، فيما تراهم يعضون الطرف على «التعدي» الحاصل على هذا الموقع حين يقوم وزير بمهمة التاليف والحل والربط. ولا يتورع رئيس حزب عن تسمية وزرائه والحقائب التي يرغبها لهم، واصرار آخر على نيل ما يريد من الحصّة الوزاريّة».

حمدان زار مهناً بالاعباد مطرانية الارمن الارثوذكس

توجه أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين المرابطون العميد مصطفى حمدان إلى أهلبنا الأرمن وعموم الكنائس المسيحية المشرقية بالتهنئة بعيد ميلاد رأس السنة، وذلك خلال زيارته مطرانية الأرمن الأرثوذكس في لبنان مع أعضاء الهيئة حيث التقوا المطران ناريك اليمزيان بحضور الأب مكريديج كشاشيان وعضو المكتب السياسي في حزب الطاشناق السيد بارور ارسن في مقر المطرانية.

الرشق من عين التينة: مواقف بري مشهودة بدعم القضية الفلسطينية



بري مع وفد حماس (حسن ابراهيم)

حقوقاً مدنية أكثر، فلبنان هو الملاذ وبيت العرب، ولا تنتظر منه إلا الخير. والرئيس بري مواقفه مشهودة في دعم القضية الفلسطينية والمقاومة وحقوق الشعب الفلسطيني. ثم استقبل بري نائب حاكم مصرف لبنان محمد بعاصري وعضو لجنة الرقابة على الصراف احمد صفأ.

واستقبل بعد الظهر سفير كوبا الجديد الكسندر بيليسر موراجا في زيارة تعارف، وكانت مناسبة لعرض العلاقات بين البلدين.

الراعي بحث وقيادة مسيحية تأليف الحكومة رينار: لايجاد حل للنازحين العراقيين والسوريين



الراعي مجتمعاً مع معوض

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، قبل ظهر امس في الصرح البطريركي في بكركي، وزير الاشغال العامة والتقل في حكومة تصريف الاعمال يوسف فينانوس الذي قال: «استقبل جازماً ان موضوع تعطيل الحكومة داخلي فقط، وعلى الناس ان تتواضع من اجل تاليف هذه الحكومة، وعندما تتواضع الناس برأبي ستشكل

الحكومة اليوم قبل غد، وهناك الكثير من الاشاعات والتهم تذهب في هذا الاتجاه او ذاك، والمطلعون على موضوع تأليف الحكومة يعلمون جيداً كما الجميع يعلم أين الحكومة متوقفة».

والتقى الراعي رئيس «حركة الاستقلال» النائب ميشال معوض الذي قال بعد اللقاء: «اليوم نضم صوتنا الى صوت غبطته بضرورة تشكيل حكومة في اسرع وقت، وهذا يتطلب اولاً عودة الجميع الى لبنان لأن اقتناعي يقول إنه بغض النظر عن الابعاد الداخلية لهذه الازمة والاشكال التي تتخذها اكان صراعاً من هنا او تحميل مسؤوليات من هناك ولقاءات مفتعلة من هنا، عملياً من الواضح ان هناك ارادة من بعض القوى الاقليمية لتعطيل هذه الحكومة، لكن ليس قدرنا ان نستورد المشاكل دائماً من الخارج».

وناقشنا مع سيدنا واقترح علينا عقد اجتماع برعاية هذا الصرح للقيادات المسيحية المارونية، وانا اعيد بتصرف سيدنا في هذا الموضوع، وبرأيي ان هذا الموضوع ضروري ووطنية.

أرسلان : فليطمئن من يغلي سعره بستم سوريا ما بقي في مين يشتري

أشار رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان، في تغريدة له على «تويتر»، إلى أن: «بدنا كانت وستبقى مدودة للخير والصالح العام لكن قطعاً ليس على حساب أحد او على حساب الدم واستغلاله او على حساب الحقوق الضائعة والمسلوبه او على حساب كرامات الناس والعائلات والمشايع المرجعيات الافاضل او على حساب منسّخة العقل وإعادة الاعتبار اليها والى واقعها الروحي السليم المتوازن بين الجميع وما يليها من مؤسسات وخاصة مؤسسات الوقف، او على حساب انتقاء الكفاءة ونظافة الكف والتوازن في الوظائف العامة وغيرها من غيرها من الامور التي يجب وضعها على طاولة البحث بروحية مختلفة عن كل ما سبق انقاداً للطائفة ومصالحها التي يجب ان تكون فوق الجميع وفوق كل الاعتبارات».

وختم أرسلان بالقول: «الى البعض في لبنان الذين يعتبرون بان كليل الشتائم لسوريا سيغلي سعره كما كانت العادة الماضية نقول اطمئنوا ما بقي في مين يشتري».

الموسوي: لمراعاة أحكام قانون مقاطعة إسرائيل وتضمينه قانون الإعلام المزمع إصداره



الموسوي يترأس الاجتماع

شدد عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب نواف الموسوي، على «أهمية مراعاة أحكام قانون مقاطعة إسرائيل وتضمينه قانون الإعلام المزمع إصداره ليكون قانوناً يحل محل قانون المطبوعات والقوانين الأخرى المتصلة بالإعلام»، لافتاً إلى «أهمية الإشارة إلى مراعاة هذا القانون التي تأخذ أهميتها من طبيعة اللحظة السياسية التي يخوض فيها بعض الأنظمة العربية منحى التطبيع مع العدو الإسرائيلي».

كلام الموسوي جاء خلال ترأسه جانباً من اجتماع لجنة الإدارة والعدل الذي كان مخصصاً لمواصلة بحث قانون الإعلام، وفي مجال تمويل وسائل الإعلام، دعا إلى «أن يكون القانون واقعياً بحيث تجري قوته التمويل السياسي والائتلاف إلى التمويل غير السياسي ظاهراً، لكنه يستجلبن أجدتات سياسية».

## في وداع الوهابيَّة السلفية الودية

منهجها وتمسكها بالمظهر الهوياتيّ (اللباس، السواك، اللحية، الثوب القصير..).

العقلية السلفية، التي شكلت لصاحبها ضمناً بعدم الملاحقة الأمنيّة والتبعات التي يحملها أبناء الحركات والتيار الإسلاميّة الأخرى نتيجة معارضهم لبعض ممارسات السلطة، فتمثل قدسية الحاكم وعقيدة الطاعة العمياء لولي الأمر –والعمل كمخبر وجاسوس على أبناء التيارات الإسلاميّة الأخرى – «صك براءة» لحصاله الوهابي، لكن لم يكن السلفي مطالباً بأكثر من الصمت وتبرير بعض التصرفات التي لا تصطدم مع أجدديات العقلية السلفية (الموسيقى، الغناء، الرقص، العروض المسرحية، حمل السلاح)، كان التركيز على الشأن الديني المحض، أي التعاطي مع الشأن الديني بوصفه جوهرًا غير ملتبس بالاعتبارات السياسيّة.

لكن برزت في الساحة، سلفيات جديدة، منها سلفيّة ليبيا –مرتبطة تنظيمياً بالوهابيّة السعوديّة وتمويلاً بجهاز مخابرات دولة الإمارات– أصبحت تملك مليشيا مسلحة يقدها سلفي معروف، مطلوب لمحكمة الجنايات الدولية بسبب ارتكاب مجازر وتنفيذ عمليات إعدام ميدانيّة خارج إطار القانون. ومليشيا أخرى في اليمن تحمل اسم حاكم لبلد آخر، وتمارس الحرب ضد الدولة «الشرعية»، وتطالب بالتقسيم، وتعلن نفسها كجزء من قوى «ثورة»، ويقودها شيخ سلفي؛ أي عقل سلفي متنسق مع علمه وأجدديات معرفته، يرفض ذلك رفضاً قاطعاً، ولايستطيع التعامل معه. في الأردن مثلاً أغلب شيوخ التيار السلفي، من ذوي أصول فلسطينيّة، بحسب أكثر من دراسة متخصصة في الحقل الديني بالأردن، وسيكون من الصعب عليهم تبرير الجهود السعوديّة في التطبيع العلني مع الصهاينة وحصار القضية الفلسطينيّة والعمل على تصفيتّها، وتمويل حملات ترابم المعادية والكارهة للإسلام والمسلمين، وحتى الحرب على تيارات الإسلام السياسي المتجدرة شعبياً في الأردن غير ممكنة، من الناحية السياسيّة، ذلك أنّ التيار متجدد شعبياً وله وجود رسمي شرعي، بضمانة الدستور الأردني ويملك نواب وأكاديميين

شكلت «غواية العلم» سبباً رئيسيّاً يدفع بالشباب إلى أحضان السلفية «العلمية»، لما يظهر هذا التيار من تقدير كبير واهتمام جوهري بموضوع «العلم الشرعي»، العلم في الحالة السلفيّة يترجم إلى «سلطة المعرفة»، ويكون محلًا للتنافس بين الأقران والتلاميذ، من يحصل قدرًا أكبر من المعرفة العلميّة الدينيّة، هو من يرتقي في سلم التيار، والعلم الشرعي كذلك سلطة موازية للسلطة السياسيّة والاجتماعيّة والماليّة، فكما أنّ المسؤول لديه سلطة سياسيّة، والغني لديه سلطة ماليّة، وشيخ العشيرة له سلطة اجتماعيّة؛ فإن السلفي يمتلك سلطة علميّة بديلة، فيعبد أبناء هذا التيار سيّده في «سلطة العلم» تعويضاً عن شعوره بالحرمان من السلطات الأخرى غير المتاحة. لكن السياسيّات السعوديّة الجديدة، شكلت «قفزة في الهواء»، بالنسبة لأبناء هذا التيار المرتبط تمويلاً وإدارة من الوهابيّة السعوديّة، تخيل، بعد سنوات من الحرب على الموسيقى والأغاني وشنّ حملات طعن وإسقاط بحق العلماء والمشايخ الذين أجازوا استخدام الموسيقى في الأناشيد الإسلاميّة، أصبح السلفي مطالباً بتجويد الاحتفالات الراقصة والحفلات الغنائية والمهرجانات الرخيصة التي تقيمها الدولة السعوديّة رسمياً عبر «هيئة الترفيه».

وبمناسبة ذكر «هيئة الترفيه» كم بدى ترفيفياً خروج شيخ سلفي معروف، وهو يشارك في مسابقة «البالوت»؟ هذا تحقير وتسفيه لمسار سلفي طويل، كثيراً ما كان يعنى بالمظهر الخارجي كجزء من الهوية، وهو مسار بذلت فيه جهود ضخمة لترسيخه، تخيل مثلاً الشيخ ابن باز (رحمه الله) يلتقط السلفي وهو يلعب «البيلياردو» أو يشارك مقطعاً راقصاً من احتفالات الدرعية «منبع التوحيد» كم سيبدو ذلك تحقيراً للشيخ ومدرسته!

برزت في الساحة، سلفيات جديدة، منها سلفيّة ليبيا –مرتبطة تنظيمياً بالوهابيّة السعوديّة وتمويلاً بجهاز مخابرات دولة الإمارات– أصبحت تملك مليشيا مسلحة يقدها سلفي معروف

السياسات السعوديّة الأخيرة، تشكل طعنة في عنقوان السلفية، التي لطالما تباهت برصانتها العلميّة وانساقها مع

### أرتال الجيش السوري تتجه الى إدلب وحماه



هذه الجبهات في الأيام القليلة القادمة..»

وياتي ذلك في وقت بدأ فيه تنظيم «جبهة النصرة» وحلفاؤه من تنظييمي «حراس الدين» المباحيع لتنظيم القاعدة، و«الحزب التركستاني» هوجوما منسقا على تنظيم «حركة أحرار الشام» المدعومة تركيا في «معة النعمان»، وهذه المدينة هي الموقع الوحيد على طول طريق حلب\_حماء الذي لا تسيطر عليه النصرة.

وكانت المعارك بدأت بين «جبهة النصرة» و«الجبهة الوطنية للتحرير» في الأيام الماضية في ريف حلب الغربي وتوسعت بعد ذلك لتشمل أرياف حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي الغربي مروراً بريف ادلب الجنوبي الشرقي لتشمل مدينة سراقب الإستراتيجية، سيطرت خلالها النصرة على كامل ريف حلب الغربي بعد طرد الزنكي من المنطقة.

وتشهد إدلب منذ ١٧ أيلول الماضي وقفًا لإطلاق النار بموجب اتفاق توصل إليه الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب اردوغان في سوتشي إلا أن هذا الاتفاق شهد خروقات عديدة. وتشير موسكو إلى صعوبات في إقامة منطقة منزوعة السلاح في ادلب، مشككة بقدرة أنقرة على تنفيذ تعهدها بترحيل المنشردين من المنطقة.

## الحكومة السودانية: لا حوار مع المتظاهرين

حذر وزير الإعلام والاتصالات السوداني بشارة جمعة أروور، من إجراءات حاسمة ستخذها الوزارة في مواجهة بعض وسائل الإعلام والقنوات التي تحاول «دبلجة» أشياء و«فكرة» أخرى عن الأوضاع في السودان.

وجه وزير الإعلام السوداني، في حوار مع قناة «TRT» التركية، دعوة لكل الأطراف الراقضة والمناوئة أن تقبل على الحوار والتفاوض. وقال «إن هذا هو شعارنا لأن الوطن يسع الجميع والحوار هو المدخل الصحيح للوصول لوفاق وطني، وأي كلام عن (تسقط بس) هو شعار، ونحن نقول شعارنا الصحيح وبالمناطق السليم هو أن (نتحاور بس) وأي محاولة تحريف أو إدخال موضوع بديل يمثل تهديدا لأمن البلاد، وذلك وفقا لوكالة الأنباء السودانية «سونا».

وأضاف: إن «الحرية لا تعني محاولة التدمير والتخريب والدخول في أمن وعدم استقرار الوطن، هذه ليست حرية». هذه حرب، نافيا أن يكون هناك تضيق على الأجهزة والوسائط الإعلامية في تغطية التظاهرات الأخيرة.

ودعا وزير الإعلام، المتحدث الرسمي باسم الحكومة السودانية، الأحزاب المعارضة لقبول بالحوار، واعتبره المدخل الصحيح للوفاق الوطني.

وقال أروور: «لايوجد حوار مع المتظاهرين، ولكن يمكن تلبية مطالبهم»، وتابع: «الحوار عادة يتم بين أطراف في قضايا ذات طابع سياسي».

وأضاف أن الحكومة الحالية، قائمة على مخرجات الحوار الوطني الذي استمر ثلاث سنوات، وهو مفتوح لكل الأطراف. وقال «إن تقديرات الأحزاب التي خرجت من الحكومة غير سليمة وأرادت القفز من المركب للحاق بالثورة»، واصفا المذكرة التي دفعت بها أحزاب جبهة

## نتمات

الاربعاء ٩ كانون الثاني ٢٠١٩



تلخصيها: تعارض التوجهات السعوديّة الحاليّة مع أدبيات التيار الأساسيّة، تشكل مجموعات وهابية مسلحة، ونشأة جيل جديد من المثقّفين السلفيين، تشكل وعيه السياسيّ على غزو العراق وأفغانستان، وحروب الكيان الصهيونيّ ضدّ غزة، وثورات الربيع العربيّ، هذا الشباب السلفي المثقف، يعدّ علامة فارقة داخل هذا التيار المعروف بساذجة تجربته الفكرية والروحيّة، إضافة إلى انتشار وسائل التواصل الاجتماعيّ، وتضخّم أعداد متابعي بعض الشباب السلفي على تويتر وفيسبوك، وهو ما شكّل «سلطة موازية»، لسلطة حراس التيار وشيوخه.

ختامًا، قد نختلف حول تفاصيل الإنشقاقات وأزمّنتها، لا يمكن القول أبدًا ببقاء «السلفية» بشكلها الحاليّ، الوهابيّة سقطت وتهاوت، وعلاقة «السلفية العربيّة» بالمخابرات السعوديّة تنظيميًا وتمويلًا وتوجيهيًا أفتضحت، والإنفاق السعوديّ الرسمي على المدارس والبعثات التبشيريّة الوهابية أغلق، – بالطبع ما انتشر وروّج له خلال سنوات عبر براميل النفط وثروات آل سعود حتمًا سيندرج بانقائطها– أما أولئك الذين لا يزالون يعيشون في الماضي، كل ما عليهم فعله مشاهدة حفلة ماجدة الرومي الأخيرة في السعوديّة، وملاحظة كيف كان صوتها أعلى وأقوى من كل شيوخ الوهابية ورسائلهم «العلمية»

### عام الرئيس الأسد!



الصحفي جمال خاشقجي، أعطت زخما لبث الروح في العلاقات بين سوريا والدول العربيّة. ولاحتلت الصحيفيّة الأميركيّة أن «السلطة السوريّة منذ البداية لم تقع في العزلة المتوقّعة، وحتى في أصعب السنوات عندما سيطرت الجماعات المسلحة على مناطق من دمشق، حيث كانت تتلقّى الدعم المادي والعسكري من موسكو وطهران».

وذكرت الصحيفّة كيف حالت روسيا دون فرض العقوبات الأمميّة على سوريا، وكيف قدمت الصين المساعدة لسوريا. فيما لم تطالب دول مجموعة بريكس، والكثير من الدول برحيل الأسد وحافظت الهند على علاقاتها مع سوريا، لخشيّتها من تعاضل قدرات الإسلاميين.

واستبعدت الصحيفيّة أن يقدّم حلفاء الأسد حصّة كبيرة من المليارات الـ٤٠ اللازمة لإعادة إعمار سوريا، وقالت: «لا تملك روسيا وإيران هذه المبالغ التي تبقى كبيرة جدا حتى بالنسبة للصين. ويقر الجميع بأن دول الخليج والدول الغربيّة يمكنها ضمان هذه الأموال».

وفي الختام استذكرت الصحيفّة أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وتركيبا، لا يزالون يرفضون الرئيس الأسد، إلا أن الانسحاب الأميركي من سوريا سيذلّل موقف الأوروبيين تجاه الرئيس السوري رغم دعم أنقرة لمعارضيه، والتي تخلّت في ضوء التطورات الأخيرة عن مطلب رحيله.

ولخصت الصحيفيّة إلى أن سرّ الموقف التركي هذا، يكمن في رغبة أنقرة الجامحة في كبح الأكراد، الذين تعتبرهم إرهابيين، فيما سوريا قادرة على النفاوض معهم ليعودوا بأراضيهم لسيادتها، وسيعتمد الكثير كذلك على ما إذا كانت روسيا قادرة على التوسط في أي صفقة.

### الأمم المتحدة تبحث عن دولة تأوي رهف السعودية



إعلام أفادت، بأن أستراليا ألغت تأشيرة الدخول هذه بضغط من السلطات السعوديّة، فيما طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحكومة الأسترالية باستقبالها.

وقالت مديرة شؤون أستراليا في «هيومن رايتس ووتش» إيلين بيرسون: «طالما أن أستراليا سبق وعبرت عن قلقها حيال حقوق المرأة في السعوديّة، عليها أن تثبت ذلك الآن وتقدم الحماية لهذه الفتاة».

(المصدر: وكالات)

وعلماء وشخصيات وطنيّة رفيعة المستوى أردنيًا، فستكون الحرب على هذا التيار حربًا على الدولة الأردنيّة ودستورها وشرعيّتها، بالإضافة للحديث المتزايد في الشارع الأردني والعربي عن مصادر تمويل التيار السلفي هذا، وطبيعة علاقاته مع السعوديّة – بشكل أدق علاقته مع

المخابرات السعوديّة –.

قد نختلف حول تفاصيل الإنشقاقات وأزمنتها، لا يمكن القول أبدًا ببقاء «السلفية» بشكلها الحاليّ، الوهابيّة سقطت وتهاوت

لم يعد الحديث ممكنًا عن «سلفية علمية» بل هناك «سلفيات» متعددة، ولم تعد السعوديّة الممول والراعي لهذه الحركات، بل دخلت الإمارات على هذا الخط فأصبحت الراعي الرسمي للمليشيات السلفية المسلحة في اليمن وليبيا، وهنا المفارقة؛ وهي من تحوي «أقطاب» التصوف وتموله، وهم خصوم السلفية الأشداء، وما مؤتمر الشيشان إلا واحد من مفرزات هذا التنظيم الصوفيّ، إضافة لما تبثّه دولة الإمارات من برامج تلفزيونيّة دعوية لأمثال وسيم يوسف وعدنان إبراهيم ومحمد شحرور أعداء السلفية الألداء، ومن يدري فكما أصبحت الوهابيّة السعوديّة مطالبة بتبرير كل تصرفات ولي العهد، قد تصبح مطالبة أيضًا بالتوقف عن الرد على عدنان إبراهيم و«ضلالات» شحرور، بل ودعمهم والترويج لهم أيضًا، من يعلم؟

بناء على ما سبق، يمكن القول إن هناك إنشقاقات ضخمة قائمة داخل التيار نفسه، وستبدأ من الخارج إلى الداخل، أي ستحصل الانشقاقات في الدول العربيّة ومن ثم تصل إلى القلب في السعوديّة، وذلك لجملة أسباب يمكن

اعتبرت «واشنطن بوست» في مقال بعنوان «استعادة الأسد موقعه قد بدأت»، أن العام المنتهي انقضى في صالح الرئيس السوري بشار الأسد، الذي صدّ التحديات في خصمّها، مؤكّدة أن الآتي أخف وطأة بالنسبة لأسد.

وأشارت إلى أنه بات واضحًا في نهاية ٢٠١٨، أنّ الرئيس السوري بشار الأسد، تمكن بمساعدة حلفاءه من الاحتفاظ بالسلطة.

وعادت إلى تحت سيطرة الحكومة من جديد، أجزاء كبيرة من أراضي سوريا، وبدأت الدول العربية عملية إعادة علاقاتها تدريجيًا مع الرئيس الأسد.

وأضافت أن عام ٢٠١٨ مرّ بشكل ناجح وجيد بالنسبة للرئيس الأسد، فبالإضافة إلى انسحاب الجيش الأميركي من شرقي سوريا، الذي أعلن عنه الرئيس دونالد ترامب، أعلنت عدة دول عربية أنها على استعداد لمصالحة الحكومة السوريّة، وبدأت عقد مقاطعة سوريا بالإنفراط.

ففي كانون الأول كان الرئيس السوداني عمر البشير أول رئيس عربي يزور دمشق منذ اندلاع الأزمة السوريّة في ٢٠١١، وبعد ذلك فتحت الإمارات سفارتها في العاصمة السوريّة وتبدي الكويت والبحرين استعدادهما لذلك أيضًا.

كما عادت حركة الطيران المدني بين دمشق وتونس وتم فتح معبر نصيب على الحدود بين سوريا والأردن وعادت العلاقات التجارية بين البلدين، مما دفع المراقبين للجزم بأن الأسد، لم يعد معزولًا إقليمياً.

وكتبت الصحيفيّة أنّ السعوديّة الراعي الرئيس للمتمردين أثناء الحرب السوريّة باتت أكثر استعدادًا لقبول الأسد، على أمل تقليل اعتماده على إيران المنافس الإقليمي لها، كما من المتوقع أن ترحب به جامعة الدول العربيّة من جديد.

ولفتت الصحيفيّة إلى أنّ هناك آراء صارت إن جريمة قتل

(المصدر: سيونتيك)

## نتهاات

لم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً للإحساس بقرار أميركا بالانسحاب من سوريا، فقد انتهج النظام السوري روسيا وإيران، بينما سارعت الدول العربية لإصلاح الوضع مع بشار الأسد وستناقش جامعة الدول العربية عودة سوريا مرة أخرى، أما الإكراه حلفاء أميركا الذين يكون خيانتهم: فقد حثوا بشار على مساعدتهم لصد الغزو التركي القادم، بينما تحاول «إسرائيل» احتواء الضurr.

في يوم ١٩ كانون الأول عُرد ترامب قائلا: «لقد همزنا داعش في سوريا، وهذا هو السبب الوحيد لوجودنا هنا»، هذه التغريدة تعلن تغييرات كبيرة: خروج أميركي ونصر إيراني وروسي، وعودة سوريا، وإعادة تموضع بقية الأطراف.

كان قرار ترامب بسحب قواته البالغ عددها ٢٠٠٠ جندي من شرق سوريا: قراراً مفاجئاً للصديق والعدو ولبعوثيه في المنطقة، فقد أعلن ترامب في أبريل الماضي عن رحيل القوات الأميركية قريباً، لكن في ابول أعلنت إدارته أنها ستظل إلى أجل غير مسمى حتى تضمن هزيمة داعش النهائية ورحيل إيران والقوات الأجنبية الأخرى وإنشاء حكومة مقبولة دولياً، وسخر جيمس جيفري المبعوث الخاص في سوريا من أن الأسد قد ينتظر استسلام أميركا، بينما قال بريت ماكغورك: «إذا كان يفكر بتلك الطريقة فقلبه على الانتظار طويلاً».

علق أحد الوزراء العرب على القرار بانفصال قائلا: «لقد كان القرار مفاجئاً، لكنه لن يغير سياسات المنطقة فهذا هو التغيير الخامس أو السادس في موقف أميركا من سوريا، ربما يغير ترامب رأيه مجدداً»، وفي ٣٠ كانون الاول بدأ أن السيناتور ليندسي جراهام حاول إقناع ترامب بأن يتراجع في بطة بحيث يتم الأمر في ٤ شهور بدلاً من شهر، كما تحاول الأردن و«إسرائيل» الضغط على أميركا للبقاء في عدة مناطق خاصة قاعدة «النتف».

- تتحكم أميركا في آبار النفط التي تنتج ٩٥% من النفط السوري والكثير من الغاز**

يتصرف ترامب على النقيض من أوباما تماماً، فقد مزق الاتفاقية النووية لسلفه مع إيران وفرض العقوبات على نظامها، كما تحالف مع السعودية واعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وبينما تردد أوباما في القيام بخطوة عسكرية ضد الأسد لاستخدامه الأسلحة الكيماوية في ٢٠١٣: أطلق ترامب الصواريخ على القواعد السورية.

# ماذا بعد رحيل أميركا من سوريا؟

ومع ذلك فترامب يشبه أوباما كثيراً خاصة في رغبته الحد من التدخل الأميركي في الشرق الأوسط، حيث واجه الرؤساء الكثير من الإخفاقات والقليل من النجاحات، في سوريا قال ترامب بوضوح ما تردد أوباما في قوله: أميركا ليس لديها مصالح حيوية في سوريا، ويقول فليب غوردون مسؤول سياسات الشرق الأوسط في عهد أوباما: «هناك الكثير من الاستمرارية بين ترامب وأوباما: فالولايات المتحدة لا تملك إجابات لكل المشكلات المعقدة في الشرق الأوسط، ولا تسعى لخوض حرب كبرى لمحاولة حل تلك المشكلات»، وأضاف أن العملية الأميركية في سوريا صغيرة ورخيصة نسبياً، لكن ترامب يتصرف بتهور يسبب الكثير من الضurr.

بالنسبة للكثيرين في واشنطن فترامب يلقي بجميع الكروت الأميركية بلافاذة، فأميركا تتحکم في آبار النفط التي تنتج 4٥% من النفط السوري والكثير من الغاز، كما تتحکم في نهر الفرات وأراض زراعية رئيسية ولديها ه قواعد عسكرية كبيرة. الخاسرون حالياً هم الأتراك فحلهم بإنشاء منطقة حكم ذاتي في سوريا أصبح مهدداً، لقد أثبتت وحدات حماية الشعب «YPG» أنهم أكثر الحلفاء قدرة على قتال داعش وإعادة الجهادين إلى الحدود التركية والعراقية، أما أميركا فقد قامت بحمايتهم من تركيا التي تتعامل معهم كما تتعامل مع المتمردين الأكراد في تركيا: حزب العامل الكردستاني «PKK»

- يبدو أن الأسد عازم على مواصلة القتال حتى يسترد جميع بلاده**

في العام الماضي اجتاحت القوات التركية الجيب الكري في عفرين غرب الفرات وهددت باجتياح شرق النهر كذلك حيث تتركز معظم القوات الأميركية، جاء تراجع أميركا بعد حديث ترامب مع أردوغان، وليس واضحاً إذا كانت ترامب يخشى تصادم القوات الأميركية والتركية أو أنه قبل بوعد أردوغان بالحد من تواجه في الجيب الكري.

لكن أولوية أردوغان إبعاد المقاتلين الأكراد عن الحدود التركية وليس قتال داعش التي ما زالت تملك آلاف المقاتلين في الجنوب، وهذا يمنح الجهاديين فرصة الظهور مرة أخرى مثلما فعلوا عند انسحاب أوباما من العراق عام ٢٠١١.

أما الفائز الأكبر بلاشك فهو الأسد، ففي الحرب التي تسببت في قتل ٥٠٠ ألف مواطن ونزوح ١٣ مليون مواطن، بدأ أن

الأسد على وشك الهزيمة في ٢٠١٥، لكن من خلال بعض التكتيكات الوحشية وبمساعدة روسيا في الجو وإيران والشيعا على الأرض نجح في إستعادة معظم أراضيه، ويبدو أن عازم على مواصلة القتال حتى يسترد جميع بلاده. لم يخسر «YPG» الوقت بعد لدعوة القوات السورية لدخول مقاطعة منبج ودرع الأتراك، وفي كل حال سيتوجب على أردوغان أن يقسم أي خطوة وفعل ضد الأكراد، أما إيران وروسيا فسيحاولون مقاومة

أي محاولة تركية لمساعدة حلفائها السنة (ومن بينهم مقاتلي القاعدة) على توسيع سلطانهم والتحكم في الحدود، يقول أوتون أورهان من مؤسسة «أورسام» الفكرية في أنقرة: «يجب على تركيا أن تكون حذرة فيما يتعلق بالخطوط الحمراء للجانب الآخر»، فالفشل في القيام بذلك قد يجعل بالهجوم السوري على إدلب آخر معالق المعارضة السورية.

تحولت الدول العربية السنة من دعم المعارضة السنة إلى محاولة إعادة العلاقات مع الأسد، ففي ١٦ كانون الاول كان الرئيس السوداني عمر البشير أول رئيس عربي يزور دمشق منذ الربيع العربي في ٢٠١١، وفي ٢٧ كانون الاول أعادت الإمارات فتح سفارتها في دمشق، بينما سبناقش الزعماء العرب في بيروت هذا الشهر دعوة الأسد للقامة العربية في تونس في مارس المقبل، ورغم أن السعودية ما زالت حذرة إلا أن المسؤولين السوريين يرون الأمل في استبدال وزير الخارجية المتشدد عادل الجبير بالاعتدل إبراهيم العساف.

ومع انخراط دول الخليج في العراق مرة أخرى فهم يأملون مع الوقت أن تتحسن العلاقات الدبلوماسية مع سوريا مما يقلل من اعتمادها على إيران، رغم أنها ستظل مدينة لها ببقاتها للأبد، وأكثر ما تخشاه الدول العربية هو أن يصبح مصير دولة عربية في أيدي قوى غير عربية مثل روسيا وإيران وتركيا. من ناحيتها تحت إيران القوات العراقية على ملء الفراغ



الذي ستتركه القوات الأميركية في سوريا، وبالفعل قدم رئيس الوزراء العراق عادل عبد المهدي دعماً غير محدود وبدات طائرات العراق في ضرب جيوب داعش في سوريا، وإذا غادرت أميركا سوريا بالكامل فسوف تصبح إيران أكثر قدرة على إنشاء جسر بري إلى لبنان إضافة إلى الجسر الجوي الحالي مما يقدم الدعم لحلفتها حزب الله.

ويعد أن انقذت روسيا الأسد فهي تحاول الآن أن تحل محل أميركا كوسيط للقوى في المنطقة، كما أنها ستعمل كقوة جوية للمحور الشيعي، إضافة إلى علاقاتها القوية مع كل الأطراف الفاعلة مثل «إسرائيل» ودول الخليج، أما استعدادها للوقف بجوار أكثر الحلفاء بغضاً -قادة العرب السنة- يجعلها أكثر موثوقة من أميركا.

كانت السعودية قد عملت عن قرب مع روسيا في تنسيق إنتاج النفط، ولن ينسى أحد هذه التحية القوية في نوفمبر بين بوتين ومحمد بن سلمان ولي العهد السعودي المتهم بقتل الصحفي جمال خاشقجي.

توددت «إسرائيل» كذلك إلى روسيا، فقد قابل بنيامين نتنياهو بوتين أكثر من مرة على أمل إبعاده عن إيران أو على الأقل ضمان قدرة «إسرائيل» على العمل ضد إيران وحلفائها، كان ترامب قد وعد بالاعتناء بإسرائيل لكنه أخافها عندما قال أن إيران تستطيع أن تفعل ما تريد في سوريا.

(المصدر: ايكونوميست)

# تركيا في المقدمة.. أين توجه خريطة تحالفات الأردن الجديدة؟

عنها الاعتدال والوسطية، وهو ما رشحها لعضوية مجلس الأمن في ٢٠١٣، بعد رفض السعودية قبول انتخابها، احتجاجا من الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، على عدم فعالية المنظمة العالمية، وبالفعل انتخب الأردن عضوا بمجلس الأمن، في الفترة ما بين ٢٠١٤ إلى ٢٠١٦.

### ■ الأردن والخليج .. مد وجزر طوال العام

يعيش الأردن مع الخليج علاقات مد وجزر دائما، حاليا الصداقة متمثلة وفي أفضل أحوالها مع الكويت، التي تعيش طفرة في علاقاتها السياسية والدبلوماسية مع المنطقة بفضل سياسات حكيمه، تمزج بين الحفاظ على التوابت العربية، والجرأة في نقد المواقف المسيئة للحمه العربية، وواكب هذه العلاقة بين الكويت والأردن، جمود في العلاقة مع بقاقتها وعلاقة على نفس الوزن مع الإمارات، بجانب توطيد لعلاقتها سرا مع قطر، مع اظهار أقل قدر منها للعلن.

وتتحد مواقف الأردن والكويت في قضية القدس وكذلك صفقة القرن، وتتمن بمبادرة الكويت تقرب وجهات النظر مع قطر، وما سرع من وتيرة العمل بين عمان والدوحة، المنحة القطرية لتوظيف ١٠ الاف أردني في قطر، بجانب منحة مالية بلغت «٥٠٠ مليون دولار» وعلى الفور وضع تصورا برجماتها بالتعاون بين البلدين، وزار عمان وزير الخارجية القطري، كما زار الدوحة، وزييرين أردنيين على التوالي، هما وزير العمل سفير مراد، ثم وزير الاستثمار مهند شحادة.

وتحاول قطر بإبعاد من الكويت، إزالة الممرأة القديمة من أفواه الأردنيين، بسبب عدم التزامها قبل ٨ سنوات، بسداد حصتها من منحة خليجية للأردن، أقرها مجلس التعاون الخليجي عام ٢٠١١، بلغت مليار وربع من أصل ٥ مليار دولار، تقاسمتها قطر مع السعودية والكويت والإمارات، وفهم الأردنيون وقتها أن قطر تتلاعب بهم، بسبب ضمانها صعود أصدقائها في جماعه الإخوان لسدة الحكم في مصر، بما يغنيها عن مجلس التعاون وتوازناته التي لاتوافق عليها بالضرورة. بين الأردن والإمارات لازالت العلاقة متجانبه: فهناك فارق كبير بين سياسة «دبي» الداعمة للملك عبد الله، ممثلة في محمد بن راشد، و«أبو ظبي» ممثلة في محمد بن زايد وعلاقته الفاترة بالملك الأردني، لذا لم يحضر مؤتمر مكة لدعم عمان، في الوقت الذي فضل فيه دعم أثيوبيا بـ«٣ مليارات دولار» بعد المؤتمر بخلاتة أيام فقط، ما أثار زوبعة كبرى في الأردن واعتبروا موقفه رفض للمنحة بالأساس.

### ■ تحديات الموازنة في الأردن

### ■ بعد وقف منحة الخليج

فيما تتسم العلاقات بين السعودية والأردن بالغموض وعدم الثقة بين الطرفين، بسبب تعامل الرياض مع عمان بمنطق أوبوي، ومحاولتها السيطرة على قرارها السياسي، وتطويعها بأي شكل في الحرب اليمنية، وكذلك إجبارها على اتخاذ موقف مناهض لقطر في الأزمة الخليجية، عبر سياسة «لي الذراع» بداية من إنقاص المساعدات، وتجاهل الأردن في استثمارات مشروع نيوم، ما خلف شبه اجماع في الأوساط السياسية الأردنية، على أن السياسات السعودية الأشد ضراً على عمان، بما يجبرها على ضرورة تغيير تحالفاتها التقليدية، والدفاع عن مصالحها كما يحلو لها.

**أحمد فوزي سالم – نون بوست**



الحكم فيها لأكثر من مرة بعد ثورة ٢٥ كانون الثاني.

حاول الأردن كثيراً الانضمام إلى معقل الملكية العربية «مجلس التعاون الخليجي» وفشل؛ وضعت المخاوف الاقتصادية والأمنية المتعلقة بسوريا والعراق وإيران، الملكات العربية في مركب واحد، لذا تعامل الأردنيون مع عرض خليجي لضمهم إليه بحدية وشديدة، إلا أن تغير المواقف السياسية، والخلافات بين دول المجلس، بجانب روح الاستعلاء الخليجي، والتعامل مع الأردن من منطق الإحسان لا الشراكة، أثبت أن العرض كان لحظة فارقة ودُفع تحديدا من السعودية خلال تاملات الخوف فيما يحدث، والرغبة المفاجئة في توحيد الممالك العربية ضد طوفان الجهول، حتى تبددت الفكرة تماما بعودة الاستقرار إلى المنطقة.

ولم يكن مجرد التعاون هو الأزمة الوحيدة بين الأردن والخليج، وإنما عزن الخلاف بين الطرفين، رفض الأردنيين دفع الخليج سوريا إلى مستنقع الحرب الأهلية وطالبوا دائما بالتنسوية للتفاوضية والتحول التدريجي، واعتبروهما الأفضل لسوريين وجيرانهم، وحذروا من بداية الأزمة من نشوب حرب أهلية قد تحول سوريا إلى أفغانستان جديد، وعزز الخوف الأردنية نزوح السوريين عبر الحدود إلى المملكة، وبلغت أرقام الوافدين في ٢٠١٣، أكثر من ٦٠٠ الف سوري، لدرجة أن مخيم الزعتري أعبر رابع أكبر «مدينة» في الأردن.

تتحد مواقف الأردن والكويت في قضية القدس وكذلك صفقة القرن، وتتمن بمبادرة الكويت تقرب وجهات النظر مع قطر، وما سرع من وتيرة العمل بين عمان والدوحة، المنحة القطرية لتوظيف ١٠ الاف أردني في قطر، بجانب منحة مالية بلغت «٥٠٠ مليون دولار»

تخوف الأردنيون من تصاعد التشدد الإسلامي في سوريا، وتسريب جهاديين إلى المملكة، بما قد يدمر سمعة بلاد معروف

على استقرار النظام والمجتمع، أثناء اشتعال الانتفاضات العربية، ورسخ النظام الملكي وثبت جذوره، ولكنه في المقابل لم يستطع التعافي من أزماته الاقتصادية، التي تفجرت خلال السنوات الماضية، وأثارت غضب الشارع، بسبب السير مُعصب العينين خلف ضوابط خطط صندوق النقد الدولي للتحشيف دون مراعاة للقوق الاجتماعية، أثناء محاولة تنظيم البيت من الداخل، وتبريد أثار التكاليف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الإضافية، التي طالته من جراء استضافة مئات الآلاف من الشعب السوري.

طوال تلك السنوات، حافظ الأردن على علاقاته الوثيقة بالولايات المتحدة، وبريطانيا، والاتحاد الأوروبي، وكذلك حافظ بشكل جاد على معاهدة السلام مع «إسرائيل» ليبقى طرفا أصيلا ومحوريا في صناعة القرار العربي كانت الرؤية الأردنية خلال السنوات الثلاث الأولى من الربيع العربي ضبابية تماما، اقتصاد يزداد سوءا، وإصلاح سياسي غير مكتمل ومنتازع عليه، فتغير على البلاد ه رؤساء وزراء، و٦ حكومات، واكمها الاستجابة للكثير من الرؤى الإصلاحية، بداية من تعديل للدستور، وتدشين محكمة دستورية في البلاد لمراجعة القوانين الانتخابية ومنح الأحزاب حرية سياسية أوسع، نهاية بتنظيم جولة انتخابية جديدة للبرلمان والمحليات.

طوال تلك السنوات، حافظ الأردن على علاقاته الوثيقة بالولايات المتحدة، وبريطانيا، والاتحاد الأوروبي، وكذلك حافظ بشكل جاد على معاهدة السلام مع «إسرائيل» ليبقى طرفا أصيلا ومحوريا في صناعة القرار العربي، وفي الوقت الذي نفسه، حافظ أيضا على العلاقات مع إيران، في الوقت الذي طور علاقاته مع مصر، وكان من الدول القليلة التي استطاعت الاستجابة للتحديات السياسية في القاهرة، وتغير بنية

# الحشد ضد إيران يتصدر أجندة بومبيو في جولاته الشرق أوسطية

المشروعات، مثل إزالة الألغام، وإزالة الانقاض، واستعادة الخدمات مثل مياه الشرب والمستشفيات.

كما لفتت إلى وجود تهنات جديدة بأن إدارة ترامب ستطلب من تلك الدول الشريكة إرسال قوات لمراقبة المناطق المحررة. وأشارت الشبكة أن بين الموضوعات التي سيتعين على بومبيو معالجتها، سد الفجوة بين الشركاء الخليجين، السعودية والإمارات وجاراتهم قطر، فضلا عن قضية خاشقجي.

يشار أن الدول الثماني الواردة ضمن جولة بومبيو، تشكل «تحالفا أمنيا» تعمل واشنطن على إنشائه، ويعرف بشكل غير رسمي باسم «الثاتو العربي»، كما يحمل أيضا أسماء مثل «ميسا»، و«تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي»، ويهدف التحالف المذكور إلى «التصدي للعدوان الإيراني والأرهاب والتطرف، وتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط»، بحسب مسؤولين أميركيين.

(المصدر: وكالة الاناضول)

سوريا، لكنه قال في الوقت ذاته إن «الانسحاب لن يغير مهمة تدمير داعش، ومنع إيران من التأثير على المنطقة من خلال عملياتها الإرهابية»، مشيرا أن ما سيحصل هو «تغيير في التكتيكات»

ومن المقرر أن يتطرق بومبيو، بحسب المسؤولين، إلى قضية الصحفي السعودي الراحل جمال خاشقجي، خلال لقائه مسؤولين في الرياض، ويخطط أيضا للحديث معهم عن سبل دعم محادثات السلام في اليمن.

وتوقعت الصحيفة أن «يشيد بومبيو بتقديم السعودية قتلة خاشقجي للعدالة».

بدورها، سلطت شبكة «ايه بي سي نيوز» الضوء على جولة بومبيو المترتبة في تقرير بعنوان «وسط الغموض حول الانسحاب من سوريا، بومبيو يتجه إلى الشرق الأوسط لطمأنة شركاء الولايات المتحدة». وبحسب الشبكة، فإن الرسالة من زيارة بومبيو هي أنه «رغم الانسحاب الأميركي من سوريا، وقطع التمويل عن

بدأ وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو، امس، جولة شرق أوسطية لمدة أسبوع تشمل ٨ دول عربية، لبحث عدة مواضيع أبرزها الحشد الإقليمي ضد إيران.

كما تتناول جولة بومبيو «تجديد التزام الأميركي تجاه حلفاء واشنطن في المنطقة»، بحسب ما أكد الوزير وأقادت به وسائل إعلام محلية.

وتكر بيان للخارجية الأمريكية، أن جولة بومبيو بدأ بزيارة الأردن امس، وتختتم في ١٥ من الشهر ذاته بالكويت.

ولفت أيضا إلى أن الجولة ستشمل قطر، والسعودية، والإمارات، ومصر، والبحرين، وسلطنة عمان.

والأذنن، قال بومبيو في حديث لقناة «CNBC» الأميركية، «إن أحد أهداف الرحلة هو استمرار بناء التحالف (ضد إيران)، وهو تكتل يضم دولاً خليجية وإسرائيل، ودولاً أوروبية وآسيوية حول العالم، تلك الدول التي تفهم أن إيران هي أكبر دولة راعية للإرهاب، ويجب وقف أنشطتها».

واكد أيضا للقناة ذاتها، أن الولايات المتحدة ستسحب من



## أسلحة

### «سو-٣٥» الروسية تصبح «ملكة الطائرات» في الصين



يستعد سرب سلاح الجو الصيني، المزود بمقاتلات من طراز «سو-٣٥» الروسية، للقيام بأول رحلة عمل في الخارج، حيث يشترك الطيارون في التدريبات الدولية مع الشركاء الصينيين. تسمى هذه الوحدة بـ «جنوب شينغيانغ-ليغيانغ»، ومقرها مطار سويغي العسكري بمقاطعة غوانغدونغ، وكان الطيارون يستخدمون في السابق طائرة «سو-٢٧».

عندما أصبح معروفاً عن

التحضير لهذه التدريبات، أعرب بعض الخبراء العسكريين الصينيين عن دهشهم لقيامهم بإرسال طائرات ++ روسية إلى التدريبات الدولية بالرغم من أن لديهم مقاتلاتهم من الجيل الخامس «جي 20»، والتي من المفترض أن تمثل الصين في الخارج. رداً على ذلك، شكك الطيارون من «جنوب شينغيانغ ليغيانغ» بكفاءة الخبراء، وفقاً لموقع in24.org وقال طيار رداً على الخبراء في مقابلة مع قناة تلفزيونية صينية: «أنا لا أفهم شكواهم بسبب «سو-٣٥»، إنهم لا يعرفون كل إمكانيات الطائرة الروسية، وليس لديهم فكرة عن المهام التي يتعين تنفيذها أثناء تدريبات الطيران. لا يمكن مقارنة «سو-٣٥» بـ «جي-٢٠»، فليديهما مهام مختلفة تماماً «Su-

35 سو-٣٥» ملكة بين طائرات الجيل الرابع». يذكر أنه في كانون الأول أوفقت روسيا بالتزاماتها للصين بموجب عقد عام ٢٠١٥ وسلمت ٢٤ مقاتلة من طراز «سو-٣٥» إلى الصين خلال ثلاث سنوات. واستقبلت الصين الطائرات بمراسم احتفالية في مطار سويغي العسكري. «سو-٣٥» مصممة للحصول على التفوق الجوي، يمكن للطائرة حمل ما يصل إلى ثمانية أطنان من القنابل والصواريخ في ١٢ نقطة تعليق، والميزة الرئيسية للطائرة الروسية القدرة الفائقة على المناورة وتلبى معظم خصائص المقاتلة الروسية متطلبات طائرات الجيل الخامس.

(سبوتنيك)

### روسيا تزود صواريخ «كالبر» المجهزة برؤوس نووية



كشف مصدر في المجمع الصناعي الدفاعي الروسي، أن العمل جارٍ في الوقت الراهن على تطوير أحدث نماذج من صواريخ «كالبر» المجهزة بمداهما الذي يصل إلى أكثر من ٤,٥ ألف كيلومتر.

وأشار المصدر، إلى أن الصواريخ الجديدة ستزود بها القوات البحرية الروسية وسيتم تركيبها على السفن والغواصات. وأضاف أن النماذج الجديدة من الصواريخ لا تزال قيد التصميم وأنها تتجاوز في حجمها وسرعتها ومداهما صواريخ «كالبر» المستخدمة الآن.

صواريخ «كالبر» مخصصة لتدمير المنشآت البرية وستكون النماذج الجديدة منها قادرة على حمل رأس رؤوس نووية ومن المتوقع أن تدخل الخدمة عام ٢٠٢٧. وتملك البحرية الروسية في القوت الراهن، صواريخ

كالبر من مختلف الفئات والنماذج، مخصصة للاستخدام من السفن والغواصات، ومركبة على الفرقاطات والطرادات والغواصات الذرية والعادية، وأظهرت فعاليتها ودقتها في استهداف مواقع الإرهابيين في سوريا، منطلقاً من مياه روسيا والمتوسط.

### وزير الدفاع البرازيلي لا يرى حاجة لقاعدة عسكرية أميركية في بلاده



لا يرى وزير الدفاع البرازيلي الجنرال فرناندو أزيغيدو سبباً للسماح للولايات المتحدة بإقامة قاعدة عسكرية في بلاده، وهي الفكرة التي قال الرئيس جايير بولسونارو إنه يتقبلها.

وقال أزيغيدو لعدد امس من صحيفة (فالور إيكونوميكو) إن الموضوع معقد مضيماً لأنه لم يناقشه بعد مع بولسونارو. ونقلت الصحيفة عن أزيغيدو قوله هذا الأمر يحتاج إلى تقييمه بحذر. لا يرى سبباً لمثل هذه القاعدة.

ولم يتسن الاتصال بممثلين إعلاميين لأزيغيدو للتأكد من دقة التصريحات.

وكان بولسونارو، الذي تولى السلطة في أول كانون الثاني، قال خلال مقابلة تلفزيونية بعد يومين من تنصيبه إنه قد يكون مستعداً للسماح بإقامة قاعدة أميركية في البرازيل كوسيلة للتصدي للنفوذ الروسي في فنزويلا في خطوة ستتمثل تحولا

كبيرا في توجه السياسة الخارجية البرازيلية. وقال ضابط كبير بالجيش لرويتز إن الجيش يعارض الفكرة. وقال أزيغيدو في المقابلة التي أجريت يوم الجمعة ونشرت يوم الثلاثاء إن بولسونارو لم يناقش بعد خططه مع وزارة الدفاع وهي الجهة المنوط بها الإشراف على مثل هذه الخطوة. ونقلت صحيفة (فولها دي ساو باولو) عن مصادر لم تكشف عنها قولها إن بولسونارو تراجع عن الفكرة.

### إيقاف اختبارات أحدث الغواصات النووية الروسية



علق اختبارات المصنع للغواصات «كيناز فلاديمير» و«كازان» بسبب الوضع الجليدي في مواقع الاختبار البحرية في البحار الشمالية. وقال مصدر في بناء السفن لوسائل إعلام روسية: «سوف تستمر الاختبارات وتستكمل في الصيف، هذا كان الموعد المقرر للانتهاء من الاختبارات بسبب الحجم الكبير لعمليات تجريب الأنظمة الجديدة المبتعة على الغواصات المطورة.

الغواصة الاستراتيجية حاملة الصواريخ «كيناز فلاديمير» هي رابع غواصة من مشروع «بوربي» وأول غواصة بنيت من النسخة الحديثة الأهوا والقادرة على المناورة بشكل أفضل والبقاء في العمق لفترات أطول والتحكم في الأسلحة. تم إطلاق الغواصة في عام ٢٠١٧. في خريف عام ٢٠١٩، ستقوم الغواصة الجديدة النووية أثناء اختبار الحكومة بإطلاق صاروخ باليستي من موقع اختبار في كامتشاتكا، وإذا سارت

الأمر على ما يرام، فسيتم تسليمها إلى الأسطول الشمالي. الغواصة متعددة الأغراض «كازان» هي الغواصة الثانية من نوع «ياسن» وأيضاً محدثة. تم تحسين البدن، وتركيب معدات جديدة، وأصبحت أهوا. تم بناء الغواصة حصراً من المكونات المحلية. بدأت تجارب الإبحار في خريف عام ٢٠١٨، وسوف تدخل «كازان» أيضاً في خدمة الأسطول الشمالي. وتم بناء كلا الغواصتين واختبارهما في مصنع سيفماش.

### الأسطول سوف يرد القائد العام للبحرية الروسية يحذر الولايات المتحدة



تحت العنوان أعلاه، كتب ياروسلاف مدفيديف، في «غازيتا رو»، حول تحذير روسيا من حشد السلاح الأميركي على مقربة من الحدود الروسية. وجاء في المقال: قال القائد العام للقوات البحرية الروسية، الأدميرال فلاديمير كسوروليف، إن الولايات المتحدة وحلف الناتو يزدان من أنشطتهما العسكرية عند الساحل الروسي.

وشدد على أن «قوات البحرية ستكون موجودة في مناطق مهمة من المحيطات

الشمال بـ«عامل خطر»، وجرى التشديد على تراجع مساحة الجليد البحري في القطب الشمالي بدرجة كبيرة، منذ العام ١٩٨١.

و«هذه التغييرات قد تسهم في نمو الأنشطة التجارية وغيرها من الأنشطة البحرية في المنطقة، والتي، جنبا إلى جنب مع النزاعات حول الحقوق السيادية، قد تتطلب من الولايات المتحدة زيادة وجود قواتها المسلحة وقوات الأمن الداخلي في القطب الشمالي»، كما تقول الوثيقة الأميركية. في الوقت نفسه، بدءاً من العام ٢٠١٩، لن تكون السفن الحربية الأجنبية قادرة على الإبحار على طول طريق بحر الشمال إلا بعد إخطار السلطات الروسية- كما قال رئيس المركز الوطني لإدارة الدفاع في روسيا، ميخائيل ميزينتسيف.

بالعدد الذي يسمح باستبعاد أي تهديدات من جهة البحار والمحيطات. وفي الوقت الحالي، يقوم بذلك حوالي ١٠٠ سفينة حربية من مختلف الفئات». وفقاً لكوروليف، فإن قوات الأميركيين وتحالف شمال الأطلسي تقوم بنشر أنظمة دفاعية بحرية مضادة للصواريخ، وأسلحة استراتيجية غير نووية عالية الدقة، وبنية تحتية عسكرية حول أراضي روسيا. وقبل أسبوع من ذلك، أعلن في واشنطن عن الحاجة إلى تعزيز الوجود العسكري في القطب الشمالي بسبب التهديد القائم والمتزايد بحوادث بحرية في المنطقة. ووصف الأميركيون الاستثمار الروسي في الطاقة، والخدمات اللوجستية والبنية التحتية على طول طريق بحر

### أحدث محطة رادار روسية تبدأ المناوبة القتالية



هذا هو نظام الكشف عبر الأفق الفريد من نوعه القادر على تتبع الأجسام الجوية على مسافة ثلاثة آلاف كيلومتر تقريباً.

أفاد قسم الإعلام والاتصالات بوزارة الدفاع الروسية أن أحدث محطة رادار للكشف عن الأهداف الجوية، وهي «كونتينير»، ستبدأ المناوبة القتالية في عام ٢٠١٩ في مودوقيا. ابتداءً من ١ كانون الأول ٢٠١٨، بدأت الفرق المقاتلة التابعة للقوات الاسلحية التقنية في القوات الفضائية

والجوية الروسية بالخدمة القتالية التجريبية وشاركت في اختبارات الحكومة لمحطة الرادار هذه.

وقال اللواء أندريه كوبان، رئيس القوات الاسلحية التقنية في القوات الفضائية والجوية الروسية، إنه على مدى السنوات الخمس الماضية زاد عدد محطات الرادار الجديدة، وزادت كمية الرادارات التي تسلم للقوات سنوياً ١٠ مرات. وزاد عدد المجمعات الألية بنسبة ٣٠ بالمئة، لافتاً إلى أنه في كل عام،

يتم تسليم أكثر من ٧٠ محطة ومجمع رادار حديث وواعد إلى التقسيمات الفرعية للقوات الاسلحية التقنية.

محطة الرادار «كونتينير» يسمح بالكشف عن الأهداف الجوية في قطاع ٢٤ درجة وعلى مسافة أكثر من ٢,٥ ألف كيلومتر. تشمل المنطقة المسؤولة عنها المحطة دول أوروبا الغربية والدول الآسيوية.

(سبوتنيك)

### طائرتان أميركيتان تحلقان قبالة سواحل القرم



حلقت طائرة استطلاع تابعة لسلاح الجو الأميركي على طول خط التماس لدونباس وحدود شبه جزيرة القرم. ووفقاً لموقع الرصد PlaneRadar، حلقت الطائرة بدون طيار من القاعدة الجوية Sigonella في إيطاليا في الصباح وانجهدت إلى خط ترسيم الحدود في دونباس. وفي اليوم نفسه، قامت الطائرة برحلة استطلاعية على طول ساحل البحر الأسود في روسيا واقتربت من الساحل في منطقة سيفاستوبول على مسافة ٣٣ كيلومتراً، وبعد ذلك عادت إلى قاعدة تمرركزها.

بالإضافة إلى ذلك، في نفس الوقت رصد في المجال بالقرب من شبه جزيرة القرم، طائرة دورية أميركية مضادة للطائرات من طراز بوينغ P-8A بوسيدون.

تجدر الإشارة إلى أنه في الآونة الأخيرة أنشطة الاستخبارات الأميركية بالقرب من حدود روسيا قد زادت بشكل كبير. على سبيل المثال، قبل بضعة أيام، في منطقة المياه

في البحر الأسود قبالة سواحل شبه جزيرة القرم، شوهدت السفينة الحربية يو إس إس فورت ماكهنري، التي زعم أنها قامت بدوريات.

### «سيفيرومورسك» تغادر من البحر المتوسط

وقال المتحدث: «اليوم، السفينة الكبيرة المضادة للغواصات من الأسطول الشمالي» «سيفيرومورسك» اجتازت مضيق الدردنيل ودخلت بحر مرمرية. . . ويتم نقل السفينة وفقاً لخطة الرحلة الطويلة، والتي كانت مستمرة منذ يوليو من العام الماضي». وأشار المتحدث باسم الأسطول إلى أنه خلال ثلاثة أشهر من نهاية سبتمبر وحتى منتصف ديسمبر، عمل بحارة الأسطول الشمالي في مياه المحيط الهندي وخليج عدن والبحر الأحمر وبحر العرب، وقاموا بمهام مكافحة القرصنة وضمان سلامة الشحن المدني.

غادرت السفينة الكبيرة المضادة للغواصات التابعة للأسطول الشمالي «سيفيرومورسك» البحر الأبيض المتوسط. وأعلن المتحدث باسم الأسطول الشمالي قادم سيرغا أن السفينة الكبيرة المضادة للغواصات التابعة للأسطول الشمالي «سيفيرومورسك»، اجتازت مضيق الدردنيل ودخلت بحر مرمرية.

وأضاف سيرغا أن السفينة كانت تقوم في السابق بمهام في البحر المتوسط، وفي نفس المكان استقبل طاقمها العام الجديد وعيد الميلاد.

### مواصلة تحديث مقاتلة «ميغ-٣١» الروسية

مقاتلات من طراز «ميغ-٣١ بي أم»، وبالتالي سوف يتم تحديث الأسطول الحالي بالكامل بحلول عام ٢٠٢٣.

وفقاً لبعض المعلومات، يوجد في الوقت الحالي حوالي ١٢٠ طائرة من طراز «ميغ-٣١» في القوات الفضائية الجوية الروسية، بالإضافة إلى حوالي ١٥٠ طائرة أخرى في قواعد التخزين. وتشير التقديرات إلى أن هناك حوالي ١٠٠ من طراز «ميغ-٣١ بي أم» في الخدمة اليوم.

وتم تصميم مقاتلة «ميغ-٣١ بي أم» الأسرع من الصوت للدوريات الطويلة ومحاربة طائرات الاستطلاع على ارتفاعات عالية والقاذفات الاستراتيجية والأهداف التي تحلق على علو منخفض. الطائرة قادرة على ضرب ٦ أهداف في وقت واحد ومرافقة ما يصل إلى ١٠ أهداف جوية.

أعلن مصدر في صناعة الطائرات أن العمل على تحديث الدفعة التالية من المقاتلات من طراز «ميغ-٣١ بي أم»، قد بدأ بالفعل.

وقال المصدر لوسائل إعلام روسية: «تم توقيع عقد جديد مع وزارة الدفاع الروسية لإصلاح وتحديث عميق لمجموعة أخرى من المقاتلات الاعتراضية من طراز «ميغ-٣١ بي أم». ووفقاً له، فإن شركة «ميغ» بدأت بالتحديث وتواصل تنفيذ طلب الحكومة في عام ٢٠١٩.

وفي ٢٤ آب، صرح رئيس أو أكي (التي تدخل ضمنها «ميغ»)، يوري سليوسار، أنه سيتم تحديث أسطول المقاتلات الاعتراضية «ميغ-٣١» بأكمله بحلول عام ٢٠٢٣. وقال سليوسار: نحن نتوقع أنه في السنوات القادمة، سوف تحصل القوات الجوية الروسية على عدة عشرات من

## العم سام والمارد التنين والدب الروسي... أرض المواجهمة في القارة السوداء

أصبحت بعض مناطق القارة السوداء قبلة للدول العظمى شرقاً وغرباً، ومطمعا للعديد من التوجهات السياسية والعسكرية، الإقليمية منها والدولية. أفريقيك مصطلح للقيادة العسكرية الأميركية في إفريقيا، وهو تشكيل مكون من قوات مقاتلة موحدة تحت إدارة وزارة الدفاع الأميركية، وهو مسؤول عن العمليات العسكرية الأميركية وعن العلاقات العسكرية مع ٥٣ دولة أفريقية في القارة السوداء عدا مصر، التي تقع في نطاق القيادة المركزية الأميركية.

القيادة الأميركية في إفريقيا أنهت، أو بصدد إنهاء ٣٠ مشروعاَ في ٤ دول إفريقية. فعلى سبيل المثال تقوم الولايات المتحدة بإنشاء قاعدة لطائرات بدون طيار، تصل كلفتها ١١٠ مليون دولار أميركي في غرب إفريقيا في منطقة أغادين في النيجر. وهذا يأتي ضمن تصاعد القوة العسكرية الأميركية في هذه القارة، علماً أنها قامت خلال السنوات الخمس الأخيرة ببناء أكبر قاعدة للطائرات بدون طيار في جيبوتي. وهذه القاعدة تشارك في حروب اليمن والصومال وغيرها.

بينما تتمركز القواعد الخمسة في النيجر غرب القارة، هناك خمسة مواقع أميركية في الصومال. والصومال هي مركز شرق أفريقيا الذي يوفر خدمات إجلاء الأفراد، أي أنها عقدة رئيسية لعمليات استعادة الأفراد العسكريين وعمليات إجلاء المصابين. هذه المواقع، التي تم الكشف عنها في خرائط أفريقيك لأول مرة ، لا تتضمن قاعدة وكالة المخابرات المركزية الأميركية كشف عنها عام ٢٠١٤ .

كينيا الدولة الجارة للصومال، تفتخر بوجود أربع قواعد أميركية. كما يوجد أكثر من موقع في الكاميرون وفي مالي وفي الغابون. وبالتالي فإن انتشار القواعد في منطقة الساحل وليبيا والقرن الإفريقي يشير إلى أن مهمات أفريقيك لمكافحة الإرهاب في تلك المناطق من القارة ستستمر إلى ما لنهاية. وهذا ما يشير إليه إعلان البنتاغون عن أن ست شركات تم تسميتها بموجب عقد محتمل مدته خمس سنوات بقيمة ٢٤٠ مليون دولار لخدمات التصميم والبناء للمرافق البحرية في أفريقيا، بدءاً بتوسيع مدرج المطار في معسكر ليمونير في جيبوتي.

الصين التي دابت على التأكيد عبر ٦٠٠ عام من تاريخها على سياسة الانعزال والانغلاق عن العالم، شاركت في عام ٢٠٠٨ في عمليات مكافحة القرصنة أمام السواحل الصومالية وخليج عدن. وبدا الطموح الخارجي الصيني للظهور كقوة عالمية بالتزايد مثلا في ارسال اول قوات صينية للعمل ضمن قوات حفظ السلام في جنوب السودان عام ٢٠١٤ مصحوبة بعمليات بناء لسلسلة من القواعد البحرية يطلق عليها (عقد اللاتى).

المارد التنين بدأ فعليا عام ٢٠١٦ ببناء أول قاعدة بحرية له في أفريقيا في جيبوتي، التي رغم أنها دولة صغيرة المساحة، لكنها تتمتع بموقع إستراتيجي في منطقة القرن الأفريقي، حيث يدخل خليج «توجرة» عمق البر الجيبوتي لمسافة ٦١ كم تتمثل منطقة امنة للإبحار تجاه البحر الأحمر، تعبر فيها أهم الصادرات والواردات العالمية.

فعليا الصين تتوقع من وراء القاعدة الجديدة قيمة استراتيجية وفقا للأولويات العسكرية الحزب الشيوعي الصيني المسمى بـ«الأوراق البيضاء» التي تم إصدارها في أيار ٢٠١٥. وقد نصت على أن الصين «تسعى لإملاك مبادلات إستراتيجية في الصراع العسكري، على نحو يقوم بالتخطيط الاستباقي للمواجهات المسلحة في كل الاتجاهات والمجالات،

## ما هي السيناريوهات المحتملة في السودان؟



أكد الدكتور محمد مصطفى، مدير المركز الأفريقي العربي للثقافة الديموقراطية والسلام بالسودان، أنه لم يعد أمام نظام الحكم سولى الرحيل وتسليم البلاد إلى سلطة انتقالية، وأن كل الشواهد تؤكد أن الشارع أن يتراجع عن مطالبه التي خرج من أجلها وعلى رأسها الحياة الكريمة والحرية. وقال مصطفى الثلاثاء، إن هناك ٣ سيناريوهات ستجري على الأرض في المستقبل القريب، أولها هي أن يتدخل الجيش ويتسلم السلطة، ويدعو كل القوى السياسية للجولس من أجل وضع برنامج للفترة الانتقالية. لأن كل الأوضاع في السودان، بما فيها الجيش والوضع الاجتماعي يحتاج إلى الإصلاح، وهناك شواهد كثيرة تؤيد هذا السيناريو بأن يتحرك الجيش ويتسلم السلطة وهو السيناريو الأقرب.

وأضاف مدير المركز الأفريقي العربي، «أن السيناريو الثاني هو أن

هناك جزءاً من الإسلاميين المتواجدين الآن في السلطة، وجزء من الغاضبين خارج السلطة، هذا بالإضافة إلى أن قيادة الأمن في السودان يفكرون في إنقاذ هذا الوضع «انقلاب أبيض»

يفتقون بعدد الشارع بأنهم جادون في عملية التحول الديمقراطي.»

وتابع مصطفى، أن السيناريو الثالث يتمثل «في انضمام الفريق محمد حمدان قلقو حميدتي، قائد قوات الدعم السريع إلى ركب

الانتفاضة، وبالتالي تحاذق قواته إلى الشعب، وفي هذه الحالة سوف ينتصر الشعب، ويتسلم السلطة بوعيدنا عن الجيش ويقاياً «الإسلاميين»، لكن السيناريو الأقرب هو تسلم الجيش للسلطة كلما فعل

(المصدر: سبوتنيك)

# ١٢



(الدب المطورة و«تو-٢٢».

وفي هذا الإطار تجري حالياً في مصنع قازان للطائرات اختبارات برية مختلفة لقاذفة وحاملة الصواريخ الاستراتيجية المحدثة. وسوف يضم النموذج الأول من طراز «Tü-160M» إلى «الثالوث النووي الروسي في النصف الثاني من العام الجاري.

القوات النووية البحرية تشمل السفن والغواصات النووية الاستراتيجية. وتشكل الغواصات الحاملة للصواريخ تلك القوات. ومن أهم تلك القطع البحرية غواصات مشروع «بوريه» مثل «بوري دولغوروكي» و«الإمبر فلاديمير مونوماخ» وغيرها. إضافة إلى الغواصات النووية متعددة المهام مثل «قازان» و«سيفيروفينسك» وغيرها من مشروع «ياسين» و«ياسين-إم».

في الأشهر القليلة الماضية تم إجراء الاختبارات على منظومة المسدس الواعدة من ناحية استخدام طلاقات من عيار ٢١ X9. وكذلك في حقول الرماية التابعة لوزارة الدفاع في الدائرتين العسكريتين المركزية والغربية.

مسدس أوداف الجديد أخضع لاختبارات مقاومته لدرجات الحرارة المتقلبة، وكذلك مقياس صلابته أثناء الاستخدام الميكانيكي، وأيضاً بحث الخصائص الباليستية للمسدس.

ويتمتع السلاح الجديد بعدد من الخواص من بينها مسافة الرمي والتي تصل إلى ٥٠ مترا، وكذلك يمكن لتلقيحه بـ١٦ إطلاقاً في آن واحد، فيما لم يتم الإفصاح عن الخواص الأخرى للمسدس.

من جانب آخر أعلن ناطق باسم مصنع «بودولسك» الميكانيكي الكهربائي الروسي أن مهندسيه يعملون على تصميم مدفع مسير، قادر على تدمير الدرونات المقاتلة على ارتفاع منخفض.

الخبراء العسكريون أكدوا إن المدفع المسير الجديد صمم على أساس مدفع «سموم» من إنتاج المصنع، والذي يخصص لحماية المنشآت من ضربات المقاتلات التكتيكية والمروحيات وبعض الأنواع من الدرونات العاملة على ارتفاعات منخفضة. في إشارة إلى أن المدفع المسير يمكن وضعه على أي منصة ذاتية الحركة، بما فيها المدرعات والسفن.

يذكر أن مدفع «سموم» المطور تم تصميمه تطبيقا لقرار الرئيس الروسي فيما يتعلق بتطوير المرافق الإنتاجية في مجمع الصناعات الدفاعية الروسية. وهناك نموذجان من منظومة المدفعية، أحدهما يدمر الأهداف الجوية على ارتفاع ١.٥ كيلومتر وسدى ٢.٥ كيلومتر. والآخر نظام مدافع وصواريخ يدمر الأهداف على مدى ٦ كيلومترات وارتفاع ٢.٥ كيلومتر.

سلاح البحرية الإيرانية يعلن عن استعداده لإجراء مناورة بحرية مشتركة مع روسيا في بحر قزوين قريباً، بما في ذلك إطلاق الصين مشروع «صُنع في الصين ٢٠٢٥ » وطريق واحد – حزام واحد،. ويقوم مشروع «طريق واحد – حزام واحد» تحديداً على بناء شبكات اقتصادية تجارية –حزام واحد» تشمل كلاً من أفريقيا وآسيا، وهي من بين أهداف مبادرة الحزام والطريق الصينية. وقال مسؤولون في وزارة الخارجية الصينية، إن الصين ستعزز علاقاتها التجارية مع دول المنطقة، بما في ذلك كوريا الشمالية، من خلال توفير بديل للطرق التجارية الواقعة تحت هيمنة الولايات المتحدة، وإنهاء هيمنة الدولار الأميركي عبر البنك وسدوق النقد الدوليين على مسارات التبادل التجاري والحركة التنموية العالمية، فضلاً عن دوره في فتح السوق الأوروبية على مصراعها أمام السلع الصينية، مما يهدد السلع الأميركية التي تعتمد على السوق الأوروبية بشكل كبير، ويسهم في تأسيس علاقات تجارية وثيقة بين الطرفين تدفع بعض دول الاتحاد الأوروبي نحو المزيد من التنسيق السياسي والأمني مع الصين.

اقتصادياً، فمن الواضح جداً حجم الفائض التجاري لصالح بكين في الميزان التجاري بين البلدين، فذلك الفائض الذي يعني خروج عملة صعبة من المصارف الأميركية لصالح المصارف الصينية، وهو ما لا يرغب فيه ترامب الذي يتبنى المنهجية الحمائية حيال الصناعة الأميركية التي تعاني التنافس من بضائع صينية أقل سعراً، ما يسبب انخفاض أسعارها، وبالتالي تراجع الحركة الصناعية وارتفاع معدلات البطالة.

تلعب الخلفية التجارية لشخصية ترامب التي تميل للاستفزاز المنافس، ومن ثم إلى المفاوضات التي تخدم طموحه، وتضطر الطرف الخصم لتقديم بعض التنازلات، دوراً في احتمال توصل الطرفين إلى صيغة توافقية. وفي الإطار الاقتصادي أيضاً، تتجع الصين نهج دعم المنتجات الصناعية عبر تقديم قروض بفوائد مخفضة أو عبر خفض رسوم التصدير، ما يسهم في إخفاض أسعارها، على العكس من النهج الاقتصادي الأميركي الحكومي القائم على تطبيق قواعد الاقتصاد الحر غير المبطنة لسياسات الدعم، مما يجعل المستهلك الأميركي يميل للسلع الصينية.

ولا ريب في أن لهذه الحرب آثار سلبية على الحركة التجارية العالمية، فالبلدان يتسئمان قائمة الاقتصادية الأكبر على الصعيد عالمي. ولعل أبرز مثال على التأخير السلبي للحرب بعد تبادل فرض التعريفات الجمركية، ارتفاع أسعار عدد من السلع الأميركية على صعيد عالمي، ومن الأمثلة على ذلك ارتفاع أسعار مشروبات كوكا كولا.

## الديار



تدريبات الإنقاذ ومكافحة القرصنة، في إشارة إلى أن التعاون بين البحريتين الإيرانية والروسية والقوات البحرية لدول بحر قزوين تعززت بشكل كبير خلال السنوات الماضية. لدى روسيا وإيران في بحر قزوين علاقات منظمة، حيث يمكن القول إنهما أخذت شكلاً تقليدياً وإن هذه الدول تدرك أهمية التعاون العسكري التقني بين بعضهما البعض جيداً، فبحر قزوين بحيرة مغلقة وتوفير الأمن لها يقع على عاتق جميع الدول المطلة عليها.

قائد القوات البحرية في الجيش الإيراني نوه إلى أن دول بحر قزوين لن تسمح بتواجد أي قوة أجنبية في مياهه، مشدداً على إن بحر قزوين هو بحر السلام والصداقة وجميع الدول تتابع هذا التوجه.

أجرت إيران وروسيا عدة تدريبات بحرية في حوض قزوين، بما في ذلك في سوريا، حيث يدعم كلاهما الجيش العربي السوري في الحرب الإرهابية في البلاد.

على الجانب الآخر من الضفة تجري مناورات يخوضها حوالي ألف جندي بريطاني يتدربون على صد ما يسمى بالغزو الروسي المحتمل لبلادهم. وهذه المناورات التي يشارك فيها الأمير هاري، ستكون الأكبر من نوعها منذ ٢٠ عاماً، وأنها تندرج في إطار الرد على «العُدوان الروسي المستمر». مع الأخذ بعين الاعتبار أن منطقة القطب الشمالي معرضة أكثر من غيرها لأي عدوان روسي.

مصدر عسكري بريطاني رفيع المستوى قال بأن الأمير هاري سيكون منهكاً تماماً في هذه التدريبات، وسيكون على دراية بخطط المعركة السرية للغاية. وهذا الوضع سلميما للغاية وواقعيًا ومشاركة الأمير، خير سار بالنسبة لمشاة البحرية الذين سيستخدمون ذلك بمثابة دعم لهم. . . وهذه المناورات تخوضها البحرية القوات البريطانية التي تشكل القوة الرئيسية لحماية الجناح الشمالي لأوروبا في حال نشوب أي نزاع، ومن المهم أن يكون هاري في قوام هذه القوات.

كما انضمت للمناورات قوات من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، حيث سيخوضها ٨٠٠٠ جندي. وفي هذا السياق علقَت روسيا على أنباء مشاركة الأمير هاري في مناورات عسكرية «معايدة لروسيا» في النرويج. وقالت إن هذا الحدث قد يشير إلى أن بعض القوى تسعى إلى إقحام العائلة المالكة في الحملة التي تقودها الحكومة البريطانية المحافظة ضد روسيا. في إشارة إلى إنه من الواضح أن هيمنة السياسيين والجزرأت لم تعد كافية لتوفير دعم عامة المواطنين لهذا المسار العدواني لروسيا.

(المصدر: سبوتنيك)

## هل تنجح المباحثات المباشرة في إنهاء الحرب الاقتصادية بين واشنطن وبكين؟

وحول مدى إمكان نجاح المباحثات

الفاعلة بين الطرفين، فيبدو أن سيناريو خروجها بنجاح نسبي هو السيناريو الأكثر رجوحاً. ويُعتمد في طرح هذا السيناريو على عدة عوامل ومؤشرات، يكاد أهمها إدراك الطرفين لأهمية التوافق في التبادل التجاري على وجه التحديد. إذ أن استمرارهما في تحدي بعضهما في ظل الحاجة المتبادلة، لا يُجدي نفعاً، ويضُر بالمستثمرين والمستهلكين، حيث أن أسعار السلع المُنتجة في كلا البلدين، سترتفع، وهو ما يؤدي إلى تقمة المواطنين. وتزداد عقلائية الطرفين في التوصل إلى صفقة، في ظل احتمال التأثير السلبي العام للحرب على

الحركة التجارية العالمية، وبالتالي توجه الدول نحو إيجاد بديل للسلع الصينية والأميركية على حد سواء. كما تلعب الخلفية التجارية لشخصية ترامب التي تميل للاستفزاز المنافس، ومن ثم إلى المفاوضات التي تخدم طموحه، وتضطر الطرف الخصم لتقديم بعض التنازلات، دوراً في احتمال توصل الطرفين إلى صيغة توافقية. عوضاً عن احتمال تدخل منظمة التجارة الدولية والبت في القضية على نحو قد لا يسر الإدارة الأميركية، كما تم في الدعوى الأخيرة التي رفعتها أنقرة ضد واشنطن، بعد رفع الأخيرة الرسوم المفروضة على الصُلب التركي بنحو غير عادل مقارنة بالدول الأخرى.

أيضاً، لا يمكن إغفال أهمية الدور الدبلوماسي للصين في الأزمة الكورية. فالصين كانت الراعية و«المُصرة» لملف مفاوضات السلام بين واشنطن وبيونغ ياغ. ذلك الدور الذي تُحيره الإدارة الأميركية الحالية أهمية جلية، انطلاقاً من رغبتها الفضية في الوصول إلى الصلح مع كوريا الشمالية، كي تتمكّن من تأسيس نفوذها الاقتصادي في منطقة بحر الصين الجنوبي بهدوء وبدون قلقا.

وتحاول الإدارة الأميركية الحالية صياغة توازن قوى يضمن لها التفوق الاقتصادي في المقام الأول، ومن خلاله التفوق السياسي والأمني والعسكري

وربما يلعب الضعف الاقتصادي الحالي للصين جراء الركود العالمي النسبي في الاستهلاك، بعد ارتفاع سعر الدولار وفائدته مقابل العملات الأجنبية الأخرى، مما أدى إلى انخفاض القدرات الشرائية في أكثر من دولة، دوراً ملموساً في دفع الصين نحو إظهار ليونة خلال عملية المفاوضات.

في الختام، تحاول الإدارة الأميركية الحالية صياغة توازن قوى يضمن لها التفوق الاقتصادي في المقام الأول، ومن خلاله التفوق السياسي والأمني والعسكري، حيث يرى رأس هذه الإدارة، دونالد ترامب، أن الاقتصاد القوي رأس مال كل مشروع قوي. وتُدرِك الصين أهمية الدور الاستفزازي لشخص ترامب على وجه التحديد، من خلال منح الشركات الأميركية فرصة رفع وارداتها إلى الصين، وتخفيف المنافسة مع السلع الأميركية في بعض المناطق الجغرافية، وغيرها من الأدوات الأخرى.

(المصدر: نون بوست)



استقبلت بكين يوم أمس ٧ كانون

الثاني ٢٠١٨، وقدأ أميركياً على مستوى نواب الوزراء، لبدء مباحثات تجارية من شأنها وضع حل للتنافس الاقتصادي الفعّال بينهما، والذي يعكس صفو الأسواق الدولية.

وفيما صرحت وزارة الخارجية الصينية بأنها تسعى، فعلاً، للوصول إلى نتائج إيجابية وبناءة، قال الممثل التجاري الأميركي، جيفري غيريش، إن الوفد ضم أيضاً نواب وزراء الزراعة والتجارة والطاقة والخزانة، بالإضافة إلى عدد من المسؤولين الكبار في تلك الوزارات وبيت

الابيض. وفي معرض تفاصيل هذه

المباحثات، يُتوقع أن تكون المباحثات شاملة لجميع السلع المُتبادلة بين البلدين. وتأتي هذه المباحثات في ضوء إقليمي الطرفين «حسن نية»، ظهرت للسلمح باتفاق رئيسي البلدين، دونالد ترامب، وشي جين بينغ، على عقد هدنة مدتها ٩٠ يوما في الحرب التجارية. واشتعل فتيل الحرب الاقتصادية بين البلدين بعد اتجاع ترامب نحو فرض تعريفات جمركية باهظة على الواردات الصينية للولايات المتحدة. وهو ما ردت عليه الصين بفرض تعريفات جمركية مماثلة. الأمر الذي ردت عليه بكين برفع الرسوم على السلع الأميركية بنسبة ٢٥٪.

يبدو أن الرئيس ترامب يبذل جهوداً حثيئةً للحفاظ على الموقع القيادي للولايات المتحدة على الساحة الدولية بما يشمل جميع الأضعد، وقد عكس ذلك من خلال رفع شعار «أميركا أولاً»

ويعمل الميزان التجاري بين البلدين لصالح بكين، حيث تجاوز فائضها التجاري ٢٧٥ مليار دولار في تبادلاتها التجارية مع واشنطن عام ٢٠١٧، علماً بأن إجمالي التبادل التجاري بين الطرفين وصل قرابة ٦٠٠ مليار دولار في نهاية عام ٢٠١٦. وتتركز استثمارات الولايات المتحدة على الألمنيوم والصلب والإلكترونيات والملابس والألات، بينما تستورد الصين فول الصويا وبعد المنتجات الزراعية الأخرى. من ناحية التبادل الاستثماري المباشرة الذي يشير إلى الاستثمارات الاقتصادية الصناعية والزراعية والخدمية الملموسة، وصلت الاستثمارات الصينية في الولايات المتحدة إلى ٤٦ مليار دولار، بينما بلغت قيمة الاستثمارات الأميركية في الصين ١٤ مليار دولار.

وفيما يتعلق بدوافع الرئيس ترامب وإدارته نحو إشعال فتيل الحرب التجارية مع الصين، يُشار إلى حزمة من الأسباب السياسية والاقتصادية. سياسياً، يبدو أن الرئيس ترامب يبذل جهوداً حثيئةً للحفاظ على الموقع القيادي للولايات المتحدة على الساحة الدولية بما يشمل جميع الأضعد، وقد عكس ذلك من خلال رفع شعار «أميركا أولاً». وربما يحاول ترامب تكبيل قدرات الصين سياسياً وأمنياً من خلال البوابا الاقتصادية، لا سيما وأنه يتبنى منطق تعزيز توازن القوى عبر الحمائية الاقتصادية. فإدارة ترامب عرقت الصين كدولة غريبة في استراتيجية الأمن القومي خاصتها، ربما

## أردوغان يكشف سبب عدم لقاءه ببولتون

## بدء محاكمة المتهمين باغتيال السفير الروسي السابق بأنقرة

«قد يحدث في أي لحظة، وقد تكون هناك ضرورة لإجراء اتصال (بينه وبين ترامب) في أي لحظة عقب زيارة بولتون إلى تركيا الثلاثاء». واحتضنت العاصمة التركية أنقرة أمس الثلاثاء، اجتماعاً بين وفد تركي برئاسة متحدث الرئاسة إبراهيم قالن، ووفد أميركي يرأسه مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جون بولتون. وكان جون بولتون أضاف شرطاً جديداً يوم الأحد الماضي للانسحاب الأميركي من سوريا قائلاً إنه يجب أن



كشفت الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن سبب عدم لقائه مستشار الأمن القومي الأميركي، جون بولتون. وقال أردوغان إن المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، هو نظير مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، وذلك في معرض رده على سؤال أحد الصحفيين عن احتمال استقباله للأخير اليوم.

بدأت محكمة العقوبات المشددة الثانية في العاصمة التركية أنقرة، جلسات محاكمة المتهمين في قضية اغتيال السفير الروسي السابق لدى تركيا أندريه كارلوف. وتضمن لائحة المتهمين ٢٨ اسماً في مقدمتهم زعيم منظمة غولن الإرهابية «فتح الله غولن» القابع في ولاية بنسلفانيا الأميركية منذ عام ١٩٩٩، وفقاً لوكالة الأناضول.

وتعرض سفير روسيا لدى تركيا، أندريه كارلوف، في كانون الأول ٢٠١٦، لهجوم مسلح أثناء إلقاءه كلمة في معرض للصور، تم تنظيمه بالتعاون بين السفارة الروسية وبلدية جانقيا في أنقرة: ما أدى لمقتله. وحضر الجلسة الأولى للمحاكمة كل من المتهمين الموقوفين حسن تونج وحسين كوتوجه ومصطفى أوزكان ورمضان يوجل وأوفوق غل ووهي كرشاد أكانين وعائشة سوغوت وسرجان باشار وشاهين سوغوت. كما حضر الجلسة الأولى للمتهمين غير الموقوفين بلال درلي ودوغوكان سوليمان وقادر شاملي وأوغوزمان أوزتورك وصفا قورناز. الإدين، وافقت محكمة العقوبات المشددة

توافق تركيا على حماية الأكراد المتحالفين مع الولايات المتحدة. وسئل بولتون عما إذا كان الانسحاب الأميركي من سوريا لن يتم إلا إذا ضمنت تركيا سلامة المقاتلين الأكراد فقال «هذا صحيح بشكل أساسي». وهي التصريحات التي انتقدها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ووصفها بأنها «غير مقبولة».

مكثف، ولاداعي للقائي في الوقت الراهن». وردا على سؤال أحد الصحفيين: «هل تعتبر عدم استقبالكم بولتون رد فعل لتصريحات الأخير حول تركيا في وقت سابق، أجاب أردوغان «لاداعي لهذا الأمر».

اجتماعه مع الكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية في البرلمان التركي أمس. وأوضح أردوغان «في الأساس السيد إبراهيم قالن هو نظير بولتون، ولذلك فتم لقاء بينهما، ونحن بدورنا لو رأينا ضرورة لهذا اللقاء لوافقنا على إجرائه». إلا أن السيد قالن، ومن ثم رئيس هيئة أركاننا، أجروا لقاءات معه، ولدي عمل

## جونغ أون في الصين لثلاثة أيام

## متى موعد تصويت البرلمان البريطاني على الانسحاب من الاتحاد الأوروبي؟



شؤون كوريا الشمالية والصين ولم تذكر اسمه، قوله إن كيم توجه إلى بكين مساء اليوم للقاء شي. كما نقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار عن مصدر مطلع على شؤون كوريا الشمالية، لم تذكر اسمه أيضاً، قوله إن قطارا كوريا شماليا ربما يقل مسؤولاً «رفيع المستوى» عبر الحدود إلى الصين.

بحسب «رويترز». يذكر أن رئيسة الوزراء تيريزا ماي، توصلت إلى اتفاق مع بروكسل بشأن الانسحاب، لكنها اضطرت لتأجيل تصويت البرلمان عليه في وقت سابق هذا الشهر بعدما أقرت بأنها ستخسر بهامش كبير.

كما اتخذت الملكة المتحدة قراراً بمغادرة الاتحاد الأوروبي حسب استفتاء قامت به في ٢٣ حزيران ٢٠١٦. وبدأت بعده رسمياً بمفاوضات خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي غير تفعيلها للمادة ٥٠ من اتفاقية لشبونة والتي تنظم إجراءات الخروج.



أعلن متحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أن موعد تصويت مجلس العموم البريطاني على مشروع الانسحاب من الاتحاد الأوروبي ١٥ كانون الثاني الجاري. ونقلت قناة «سكاى نيوز» الإنجليزية، ظهر أمس الثلاثاء «متحدث باسم رئيسة الوزراء تيريزا ماي يؤكد أن التصويت على خطة الانسحاب من الاتحاد الأوروبي سيجري يوم ١٥ كانون الثاني الجاري».

وفي سياق متصل، ذكرت وسائل إعلام كورية جنوبية، أن زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون في طريقه إلى الصين لزيارة لقاء قمة مع الرئيس الصيني شي جين بينغ. ونقلت صحيفة «هانكيوريه» الكورية الجنوبية عن مصدر وصفته بأنه مطلع على

وأيضا معاهدة سلام مع كوريا الشمالية. وقال المصدر للوكالة إنه لم يتأكد بعد ما إذا كان هناك مسؤول كبير في القطر، لكنه أضاف أن العشرات من المركبات الأمنية والمسؤولين أغلقوا الطرق المؤدية إلى محطة للطائرات في مدينة داندونغ الحدودية الصينية أثناء مرور القطر.

وأيضا معاهدة سلام مع كوريا الشمالية. وقال المصدر للوكالة إنه لم يتأكد بعد ما إذا كان هناك مسؤول كبير في القطر، لكنه أضاف أن العشرات من المركبات الأمنية والمسؤولين أغلقوا الطرق المؤدية إلى محطة للطائرات في مدينة داندونغ الحدودية الصينية أثناء مرور القطر.

وأظهر الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «يوغوف»، أنه في حالة إجراء استفتاء ثان على الفور فإن ٤٦ في المئة سيصوتون لصالح بقاء بلادهم في الاتحاد بينما سيصوت ٣٩ في المئة فقط لصالح الانسحاب، وانقسمت النسبة المتبقية بين ناخبين لم يحسموا أمرهم بعد ومن يرفضون التصويت ومن امتنعوا عن الإجابة على هذا السؤال. الاستطلاع أظهر أن ٤١ في المئة رأوا أن القرار الأخير بشأن الخروج ينبغي أن يحسمه استفتاء عام جديد، في حين أن ٣٦ في المئة عبروا عن اعتقادهم بضرورة ترك هذا القرار في يد البرلمان.

التصويت على اتفاق «بريكست» في كانون الأول الماضي، بعدما أدركت أنها ستخسر في التصويت بأغلبية كبيرة، وذكرت مصادر عديدة في وقت سابق إن التصويت سيجري في ١٤ كانون الثاني. وقالت ماي في تصريحات إن بريطانيا ستدخل إلى «الجهول» في حال رفض مجلس العموم البريطاني اتفاقها للخروج من الاتحاد الأوروبي. وبينت نتائج استطلاع نشر، ازدياد عدد البريطانيين الذين يريدون بقاء بلادهم عضوا في الاتحاد الأوروبي والرابعين في اتخاذ قرار نهائي بانفسهم في هذا الصدد عبر إجراء استفتاء ثان.

## ترامب يطمئن المحادثات مع الصين تسير بشكل «جيد جداً»

## مادورو يعد برد شامل على «مجموعة ليما»

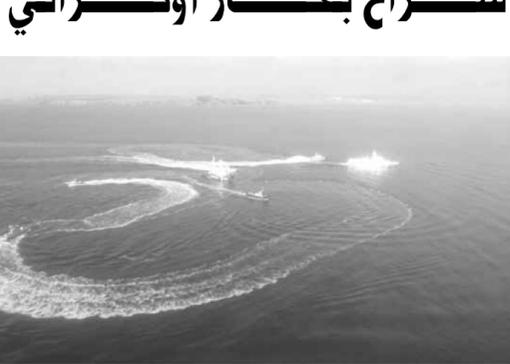


أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس، أن المحادثات بين بلاده وبين الصين بشأن الخلافات التجارية إيجابية. وجاءت هذه التصريحات بعد فترة طويلة من الخلافات بينهما والتي نشأت بعد تبادل البلدين فرض رسوم على الواردات في وقت سابق من العام الجاري. وقال ترامب في تغريده له على «تويتر»، إن «المباحثات مع الصين تسير بشكل جيد جداً».



وعد الرئيس البوليفي نيكولاس مادورو برد جدير وشامل على تصريحات دول «مجموعة ليما» بشأن عدم اعترافها بشرعية ولايته الرئاسية الثانية وطالبها بتسليم السلطة للبرلمان لحين إجراء انتخابات رئاسية جديدة. ونقلت قناة «في تي في» عن مادورو قوله: «ستتخذ الجمعية الوطنية التأسيسية (البرلمان)، أمس الثلاثاء، قرارات شاملة للغاية بشأن «مجموعة ليما».

## إيران : إطلاق سراح بحار أوكرائي



أفرت السلطات الإيرانية عن البحار الأوكراني أندريه نوفيتشكوف، الذي كان مههدا بعقوبة الإعدام للاشتباه في قيامه بقتل بحار إيراني. ومن جانبه كتب الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو في موقعه على فيسبوك:

اللازمة، ورفضت المكسيك الانضمام إلى هذا الإعلان. وفاز الزعيم اليساري نيكولاس مادورو بفترة ولاية جديدة مدتها ٦ سنوات في انتخابات فنزويلا التي جرت في ٢٠ أيار ٢٠١٨.

يذكر أن «مجموعة ليما»، المؤلف من دول أميركا اللاتينية وكندا، أعلنت أنها لا تعترف بشرعية الولاية الرئاسية الجديدة لمادورو وتطالبه بالدعوة لإجراء انتخابات رئاسية جديدة و تسليم السلطة إلى البرلمان، بداعي أن العملية الانتخابية التي جرت في وقت سابق لم تستوف الضمانات والمعايير الدولية

نوفيتشكوف، كان قد اعتقل في بداية ٢٠١٧ للاشتباه في قيامه بقتل بحار إيراني، وهدد بعقوبة الإعدام في إيران. واتهم البحار الأوكراني بأنه رمى القنابل داخل قاربهم، وذلك وفق أجنحة البحار، ولكن المدعى عليه أنكر ذلك، ولم يكن هناك شهود. وتفاوضت السلطات الأوكرانية لإفراج عنه.

«تم إطلاق سراح البحار الأوكراني نوفيتشكوف الآن. وأندريه الآن موجود في أراضي السفارة الأوكرانية في إيران. هنا سكان أوديسا على عودة مواطننا». وقال الرئيس الأوكراني أيضاً إنه أبلغ جدة البحار الأوكراني إيلينا نيكوليفنا، التي كانت تنتظر إطلاق سراح حفيدها.

وكتب الرئيس: «تلقت مني أمراً واضحاً للحفاظ على ضغط دمه في حالته الطبيعية وأن تكون مستعدة في غضون أيام قليلة لعناق حفيدها». ويذكر أن البحار الأوكراني من أوديسا أندريه

وتضم «مجموعة ليما»، التي تشكلت في آب ٢٠١٧، بيرو والأرجنتين والبرازيل والمكسيك وبنما وباراغواي وسانتا لوتشيا وكندا وكولومبيا وهندوراس وكوستاريكا وغواتيمالا.

## القمة الأفريقية تناقش إصدار جواز سفر موحد

## تعرف إلى أعلى الشركات في العالم

وتأتي الخطوة في أعقاب إعلان الاتحاد الأفريقي مبادرة «السوق الجوية الموحدة»، الهادفة لخلق سوق مشتركة للتسليم والخدمات بين دول الاتحاد الأفريقي الهسه، حسب ما ذكره موقع الشروق. ومن المنتظر أن يسهم الجواز الموحد في تسهيل حركة تنقل الأفارقة في القارة السمراء، وتحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز الحركة التجارية. فيما تتخوف الجزائر وجنوب أفريقيا ونيجيريا، من تدفقات بشرية كبيرة من البلدان التي تعاني الحروب والمجاعات، فضلاً عن غياب فرص العمل.

وكشف رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فيكي، أن الاتحاد يعترزم، خلال أعمال القمة ٣٢ المقررة بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا الشهر المقبل، بحث الترتيبات المتعلقة بإصدار وثيقة سفر أفريقية موحدة. وقال فيكي، بحسب موقع «الشروق» الإخباري السوداني أمس: «دول الاتحاد، ستبحث خلال القمة ٣٢ للمنظمة القارية، التي ستعقد في فبراير القادم باثيوبيا، الترتيبات المتعلقة بجواز السفر الأفريقي الموحد».



تصدرت شركة أمازون وهي شركة أميركية متخصصة بالتجارة الإلكترونية، قائمة أعلى شركات العالم بقيمة ٧٩٦ مليون دولار. ووفقاً لصحيفة وول ستريت جورنال احتلت المركز الثاني شركة مايكروسوفت (٧٨٩ مليار دولار)، وتبعها شركة الفابت وهي الشركة الأم لغوغل بقيمة (٧٤٥ مليار دولار). واحتلت شركة آبل المرتبة الرابعة، بقيمة ٧٠٢ مليار دولار. وأشار الخبر إلى أن رأسمال شركتي أمازون وآبل كان قد تجاوز تريليون دولار في الخريف الماضي. ووفقاً للصحيفة فإن رئيس شركة أمازون يكسب حوالي ٤,٥ مليون دولار في الساعة.

ويراهن الاتحاد الأفريقي على إلغاء كل الحواجز والتأشيرات التي تعترض تنقلات الأفارقة داخل قارتهم، وذلك وفق أجندة ٢٠٦٣، في أفق إنشاء سوق اقتصادية مشتركة. لكن يبقى التحدي الأول المطروح على المبادرة الأفريقية هو اتساع رقعة الجماعات الإرهابية المنتقلة بين عديد البلدان الأفريقية.

وأشار المسؤول الأفريقي إلى أنه سيتم خلال المؤتمر عرض التفاصيل كافة المتعلقة بتصميم وإنتاج وإصدار الجواز الموحد لدول الاتحاد الأفريقي، لافتاً أن هذه الخطوة ستجعل الحلم الذي طال انتظاره أقرب إلى الواقع، ما سيوفر حرية كاملة في التنقل عبر القارة الأفريقية.

يذكر أن مدون أميركي يبلغ من العمر سبعة أعوام كان قد تصدر التصنيف في وقت سابق حيث كان يكسب ٢٢ مليون دولار سنوياً.

## القاهرة تدعو دمشق الى العودة للجامعة العربية



دعا وزير الخارجية المصري سامح شكري، امس، النظام السوري لاتخاذ اجراءات من أجل العودة لمقعد سوريا المجدد في الجامعة العربية منذ ٧ سنوات.

وقال الوزير المصري في مؤتمر صحفي مع نظيره المغربي، ناصر بوربيطة، في القاهرة: إن «عودة مقعد سوريا إلى الجامعة العربية مرهون بقرار مجلس الجامعة واعتماده في القفة المقبلة»، المزمعة في مارس المقبل بتونس.

وأردف شكري: «عدم اقدام الحكومة السورية (نظام الأسد) على اتخاذ الخطوات الضرورية للحفاظ على الأمن والاستقرار والسيادة وتفعيل المسار السياسي للخروج من الأزمة، يجعل الأمر على ما هو عليه».

وعبر شكري عن أمله في أن «تتطور الأمور في سوريا على المستوى الإيجابي».

وبيّن أن «الصراع العسكري في سوريا لم يأت بأي نتيجة إيجابية، وإنما كان له تأثيره البالغ على الشعب السوري».

وأعلنت تونس ترحيبها بعودة سوريا، بقيادة نظام بشار الأسد، إلى جامعة الدول العربية، وذلك في إطار التحضيرات لانعقاد القمة العربية المقبلة في تونس.

وأكد المفود الرئاسي التونسي إلى لبنان، لزهير القروي الشابي، في تصريح للصحفيين بمطار بيروت الدولي، الأحد الماضي: إن «الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أوفدني لشقيقه رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون لتسلمه دعوة لحضور القمة العربية التي ستعقد في تونس في آذار المقبل».

وعلق وزراء الخارجية العرب عضوية نظام الأسد في

الجامعة العربية في تشرين الثاني ٢٠١١، لرفضه خطة عربية لتسوية الأزمة في البلاد بعد عدة أشهر من تصاعد العنف ضد المظاهرات المطالبين برحيله.

وخلال الفترة السابقة بدأت بعض الأنظمة العربية تتسابق إلى تطبيع علاقاتها مع نظام الأسد، وعلى رأسها أبوظبي، التي فتحت سفارتها الشهر الماضي، معتبرة أن إعادة فتح سفارتها في دمشق تهدف إلى «تفعيل الدور العربي» بسوريا.

أيضاً أعادت البحرين تفعيل سفارتها في دمشق أسوة بالإمارات، بالإضافة إلى حديث عن خطوة سعودية في الاتجاه ذاته، فضلاً عن إجراء عمر البشير زيارة تعد الأولى من نوعها لرئيس عربي لدمشق منذ عام ٢٠١١.

## نائب الرئيس الإيراني: لو أنفقت واشنطن ١٠ أضعاف ما أنفقت في المنطقة لن تبلغ أهدافها



قال النائب الأول لرئيس الجمهورية الإيرانية، إسحاق جهانغيري، امس، إن الأعداء يسعون إلى تطبيق ضغوط وفرض حظر يؤثر على الحالة المعيشية للشعب والانهيار الاقتصادي للبلاد.

وأشار جهانغيري أن الانسجام والوحدة هما السيلان لتجاوز هذه الظروف وأن واشنطن لو أنفقت ١٠ أضعاف ما أنفقت في المنطقة سوف لن تبلغ أهدافها. وذلك بحسب وكالة الأنباء الإيرانية «ارنا».

وأشار جهانغيري خلال حفل تكريمي، اليوم الثلاثاء، في العاصمة طهران، إلى ضرورة العناية بالقضايا الاقتصادية، ومنع استهداف الحالة المعيشية للشعب؛ محذراً من مؤامرات الأعداء الرامية إلى خلق مستقبل عاتم وضبابي للبلاد.

ولفت النائب الأول لرئيس الجمهورية الإيرانية إلى أن إيران بحاجة إلى توظيف تقنيات حديثة تتلائم والمستجدات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة؛ مؤكداً أن الحظر يستهدف حياة المواطنين ورجال الأعمال في إيران.

وفي جانب آخر من تصريحاته، قال جهانغيري: إن الولايات المتحدة تتهم إيران بالرغبة إلى أسلحة الدمار الشامل وبدء سباق تسلحي نووي في المنطقة، رافضاً هذه المزاعم جملة وتفصيلاً.

وأعرب جهانغيري عن التوجه الإيراني القائم على إمكانية حسم القضايا الدولية عبر التحاور والمنطق والتعاون المشترك. وتطرق هذا المسؤول الإيراني، رفيع المستوى، إلى عبارات ترامب التي تحمل مضمون انخداع الولايات المتحدة في التوقيع على الاتفاق النووي وانتهاكها لهذا الاتفاق الدولي؛ مؤكداً عدم إمكانية التفاوض مع هذا البلد بسبب تصرفاتها ونهجها هذا.

كما أشار جهانغيري الي إنفاق الولايات المتحدة ١٧ آلاف مليار دولار في المنطقة دون فائدة تعود عليها؛ مؤكداً أن واشنطن لو أنفقت ١٠ أضعاف هذا المبلغ فإنها لن تبلغ أهدافها.

وعزا النائب الأول لرئيس الجمهورية الإيرانية هذا الفشل إلى السير في الاتجاه المعاكس الأميركي لحركة شعوب المنطقة. وشبه جهانغيري الولايات المتحدة بمارد يسعى إلى الضغط على النشاط الاقتصادي الإيراني ومنع البلاد من تصدير سلعتها ومنتجاتها.

وعبر عن قناعته بأن تجاوز هذه المرحلة بشموخ يتطلب الشعور بمسؤولية مشتركة من جانب رجال الأعمال والمسؤولين الحكوميين والنخبة الأكاديمية، فضلاً عن ضرورة التعرف على فرص الإبداع في توفير فرص العمل، وإزالة الغموض عن كل شأن ذي صلة بمستقبل البلاد.

## توقعات بأن تدفع «إسرائيل» ثمن الإغلاق الحكومي في أميركا



أكدت مصادر إعلامية أميركية أن زعيم الأقلية الديمقراطية بمجلس الشيوخ الأميركي السيناتور تشاك شومر يعترض رفض مشروع قانون داعم لإسرائيل؛ وذلك احتجاجاً على الإغلاق الجزئي المستمر للمؤسسات الحكومية.

وقالت المصادر، امس، إن مجلس الشيوخ سيناقش المصادقة على قانونين: الأول يخص استمرار المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل، والثاني بشأن مكافحة الحركة العالمية لمقاطعتها (BDS).

بدوره توقع موقع «واللا» العبري أن تدفع «إسرائيل» ثمن الخلافات بين الديموقراطيين والجمهوريين، في حالة تم الاعتراض على المشروعين المقدمين.

وبدا الإغلاق الحكومي في ٢٢ كانون الاول الماضي بعد أن

## العراق يكشف أهداف زيارة برهم صالح الى قطر



كشفت رئاسة الجمهورية العراقية، امس، عن أبرز الملفات التي سيناقشها الرئيس برهم صالح خلال زيارته المقررة الخميس المقبل إلى قطر.

وقال المتحدث باسم رئيس الجمهورية، لقمان الفيلبي في بيان نشرته «السومرية نيوز»، إن «زيارة الرئيس برهم صالح إلى قطر تأتي ضمن افتتاح العراق نحو تعزيز علاقاته مع محيطه العربي والإقليمي واستكمالاً للزيارات السابقة والتي شملت كل من الكويت والإمارات والأردن وإيران والسعودية وتركيا».

«سيتم بحث ملف إعادة الإعمار في العراق، وأهمية المساهمة العربية والإقليمية والدولية في تأهيل المدن المحررة، وكذلك المشاركة في مشاريع الاستثمار في عموم البلاد التي أصبحت سوقاً مفتوحة أمام جميع الأشقاء والأصدقاء في سياق خطط الحكومة العراقية لتطوير الاقتصاد وتمكين القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار»، بحسب البيان.

ولفت الفيلبي إلى أن الزيارة ستبحث «التنسيق الأمني وتأكيد أهمية مكافحة الإرهاب في المنطقة وعدم إفساح المجال لبقاياه بالتحرك وتهديد مدننا وشعبونا من جديد، والعمل المشترك لتجاوز تداعيات الإرهاب عبر البناء والإعمار».

شكلت مسألة تمويل بناء جدار على طول الحدود الأميركية المكسيكية نقطة الخلاف في تمرير الميزانيات. ومع تمسك كل جانب بموقفه أغلق نحو ربع مكاتب الحكومة الاتحادية منذ أسبوعين، مما حرم ٨٠٠ ألف من العاملين في القطاع العام من الحصول على أجورهم.

## الحكومة اليمينية تشتترط تنفيذ اتفاق استوكهولم قبل أي مشاورات جديدة

الحديدة تقع على عاتق قوات الأمن المحلية وفقاً للقانون اليميني».

بدورهم، أكد السفراء على أهمية تنفيذ اتفاق ستوكهولم، وعبروا عن التزامهم بمساق الأمم المتحدة كمسار وحيد لتحقيق السلام واستعادة الاستقرار في اليمن، حسب «سبا».

وعقدت الأطراف اليمينية برعاية الأمم المتحدة الشهر الماضي جولة مشاورات في السويد، انتهت بالتوقيع على اتفاق ستوكهولم.

واتفق الطرفان على حلول ملغى الأسرى والحديدة، وتوصلا إلى تفاهات حول ملف تعز.

ويشير اتفاق ستوكهولم إلى أن مسؤولية أمن مدينة وموانئ الحديدة تقع على عاتق القوات المحلية وفقاً للقانون اليميني.

وأثار تفسير هذه الفقرة خلافاً بين الحكومة اليمينية والإدارة الحوثية؛ حيث تقول الحكومة اليمينية إن القوات المعنية هي قوات الأمن والبحرية التي كانت في الميناء قبل سيطرة الحوثيين عليه، فيما تعتبر الإدارة الحوثية أن القوات المعنية من قبلها هي القوات المحلية المشار إليها في الاتفاق.

وعلى إثر ذلك قام الحوثيون بتسليم الميناء لقوات موابلية لهم وأواخر الشهر الماضي، وأعادوا انتشار قواتهم، لكن رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار الجنرال «باتريك كامبريت» أعلن فيما بعد «أن إعادة الانتشار في المحافظة لن تكون ذات مصداقية دون رقابة الأمم المتحدة».

اشترطت الحكومة اليمينية، امس، تنفيذ الحوثيين لبنود اتفاق ستوكهولم قبل الدخول في أي جولة مشاورات جديدة.

جاء ذلك خلال لقاء جمع وزير الخارجية اليميني خالد اليمني بسفراء مجموعة الـ ١٨ الراعية للعملية السياسية في اليمن، بالعاصمة السعودية الرياض، وفقاً لوكالة الأنباء اليمينية الرسمية (سبا).

ولفت اليميني «على أهمية الدور الذي تلعبه الدول الراعية للعملية السياسية في اليمن، من خلال ممارسة الضغط على الحوثيين للالتصاع للقرارات الأممية وتنفيذ مقتضيات اتفاق ستوكهولم»، فيما يتبادل الطرفان اتهامات بالتكؤ في تنفيذ الاتفاق.

وأشار الوزير اليميني إلى «تعثر» تنفيذ اتفاق ستوكهولم منذ التوصل اليه في ١٣ كانون الأول الماضي.

وأكد «دعم الحكومة اليمينية لجهود الأمم المتحدة وبيعوتها الخاص مواصلة عملية السلام في اليمن».

وشدد «على ضرورة تنفيذ اتفاق ستوكهولم من خلال إطار زمني واضح ومعلن قبل المضي قدماً لعقد جولة جديدة من المشاورات».

ولفت اليميني إلى أن «التعثر في تنفيذ اتفاق الحديدة سيعكس على موقف الحكومة من المشاورات القادمة وأنه لا بد أولاً أن تركز الجهود والطاقت لتحقيق خطوات ملموسة لتنفيذ اتفاق الحديدة على الأرض».

وطالب الوزير «بإيضاح آليات عمل الأمم المتحدة في تنفيذ الاتفاق بصورة رسمية للحكومة اليمينية لدراستها وتحديد الموقف منها».

وقال إن «صبر القوات الحكومية والقوات المشتركة سينفذ وهذا يهدد اتفاق ستوكهولم بصورة كبيرة».

وأكد الوزير أن «اتفاق ستوكهولم واضح وصريح ولا يحتمل التأويل أو التفسير وخاصة فيما يتعلق بالتاكيد على أن مسؤولية الأمن في الموانئ ومدينة

## الكشف عن حقيقة المقبرة الجماعية في بابل بالعراق

الشموع وعيدان البخور استذكاراً لصغارهن الذين قتلوا فقط لأنهم يرحون.

وراح ضحية تلك المجزرة أكثر من ٣٢ قتيلاً، وأكثر من ٨٠ جريحاً، غالبيتهم أطفال حضروا للاستمع باحتفاء التتويج وتعليق الميداليات الذهبية والفضية على صدور اللاعبين.

## نتائج يومية

جرى مساء امس سحب «يومية» رقم ٧٤٤ وجاءت النتيجة كالآتي:

- \* يومية ثلاثة: ١٦٦
- \* يومية اربعة: ٣٩١٢
- \* يومية خمسة: ١٩٧٧

## وفيات

زوجة الفقيه جاكين الياس الكاش	من آمن في وإن مات فسجيا زوج القفيدة: فؤاد مطر
ابنائه المحامي جوزف عصيمي وزوجته غاده معوض وعائلتها ابلي عصيمي وزوجته ريتا شربين وعائلتها طوني عصيمي	بناتهما: عواطف زوجة مخايل مطر وعائلتها
بناته لورا عصيمي ماري عصيمي زوجة مايك هيلانه وعائلتها	بسمه زوجة ملهم مطر وعائلتها اشقاؤها: جوزف مطر وعائلته نواف مطر وعائلته الياس مطر وعائلته شقيقاتها: وطفة زوجة اديب عاد وعائلتها
اخواده الدكتور جيهان جوزف عصيمي الدكتور الحامية جيسكا جوزف عصيمي الاستاذ ميشال جوزف عصيمي اندرو ابلي عصيمي	مريم ارملة يوسف فاضل وعائلتها
استاذة غرافيكس ديزاينر ربا مايك هيلانه	هند ارملة اوار مطر وعائلتها سعاد ارملة يوسف مطر وعائلتها وعموم عائلات: مطر، عاد، فاضل، نصر، طاغليان، فرحة، شلهوب، بلقيس وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمرزدم من الاسف فقيدتهم المأسوف عليها المرحومة
ميشال يوسف نخله عصيمي	تقيية طراف مطر
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد الواقع في ٦ كانون الثاني ٢٠١٩ متممًا واجباته الدينية. بحنظل تقبل التعازي اليوم الأربعاء ٩ الجاري في صالون كنيسة مار جرجس الخريبة، الحدث ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساء، ويوم الخميس ١٠ الجاري في صالون كاتدرائية مار جرجس، صربا ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة السادسة مساء.	المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ٨ كانون الثاني ٢٠١٩ متممة واجباتها الدينية. بحنظل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الخميس ١٠ الجاري في كنيسة مار الياس، القاع.
رئاسة مجلس الوزراء لكرم من بعدها طول البقاء تقبل التعازي قبل الدفن ويعدده في صالون كنيسة مار الياس، القاع ويوم السبت ١٢ الجاري في صالون كنيسة سانت ريتا، الجديدة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السابعة مساء.	المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الجمعة الواقع فيه ٤ كانون الثاني ٢٠١٩.
وزير والسفير السابق المحامي سليمان محمد رضى الزين	
المنتقل الى رحمته تعالى فجر يوم الجمعة الواقع فيه ٤ كانون الثاني ٢٠١٩.	

كشفت مجلس محافظة بابل العراقية حقيقة العثور على مقبرة جماعية في قضاء المحاول شمال بابل والجهات التي تقف ورائها. وأماط مجلس محافظة بابل في العراق اللثام، امس، عن حقيقة العثور على مقبرة جماعية في قضاء المحاول شمال بابل والجهات التي تقف ورائها.

وفي تصريحات خاصة نقلها موقع «المعلومة»، ذكر مصدر في المجلس إن القوات الأمنية ألفت القبض على أحد الإرهابيين وفق المادة أربعة من قانون الإرهاب وهو متورط بعدة جرائم.

وأضاف المصدر أن الإرهابي اعترف أثناء التحقيق بقتل العديد من المواطنين ودفنهم بمقبرة جماعية بقضاء المحاول شمال بابل بالاتفاق مع مجموعة من المنتمين الآخرين.

وكشف المصدر عن أن «القوات الأمنية عثرت على المقبرة وتجرى عمليات التحقيق لاستكمال المعلومات». لافتاً إلى أن «التحقيق سيستجه إلى تحليل الحمض النووي DNA لمعرفة عاذهب الجثث وتاريخ قتلهم».

وعانت بابل العراقية من تنظيم «داعش» الإرهابي (المحظور في روسيا) وجرائمه التي طالت الكبير والصغير هناك.

كما دونت بابل التاريخية العراقية في آذار عام ٢٠١٦ تاريخاً مورياً لأطفال مرقت أشلاؤهم وعلفت في ملعب شعبي لكرة القدم بتفجير انتحاري نفذه مراهق «داعشي» حول الأجساد الغضة إلى مقبرة تتردد إليها الأمهات يومياً لإيقاد

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا لله وإنا إليه راجعون

بالرضا والتسليم لمشيئته تعالى

ننعي اليكم فقيدتنا الغالية المرحومة

أم رائد عايدة سليم الأشقر

زوجة جهاد محمد حسان المنتقلة إلى رحمته تعالى مساء يوم الإثنين في 7 كانون الثاني 2019

وقد عيّن موعد الصلاة عن روحها الطاهرة يوم الأربعاء في 9 كانون الثاني 2019 الساعة 12 ظهراً في دار بشامون

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة في 10 و 11 كانون الثاني 2019 في دار بشامون من الساعة الرابعة حتى الساعة السادسة مساءً، وباقي أيام الأسبوع في منزلها في بشامون ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر إلى الساعة السابعة مساءً.

أولادها: رائد حسان زوجته جمانة الأشقر، شادي حسان زوجته رولا النبطاني، أميرلدا حسان، زينة حسان زوجة طارق ذبيان

أسلافها: حسان زوجته نوال شهيبي، مهاب زوجته المرحومة وسيلة بو غانم، عصمة زوجته هيفاء النجار

إخوانها: عاطف الأشقر زوجته ابتسام حسان، المرحوم منير الأشقر زوجته وضحي أبو ترابي

أخواتها: دعد أرملة المرحوم شاهين الأشقر، مي زوجة خالد ضو، أميرة زوجة عصام الأشقر، نهاد زوجة رشيد رسلان، ليلي زوجة عصام فياض، ثريا زوجة فيصل زين الدين

ولكم من بعدها طول البقاء

الأسفون آل حسان - بشامون

آل الأشقر - خريبة الشوف وعموم أهالي بشامون

لمن يرغب نرجو إبدال الأكاليل بالتبرع لبيت اليتيم

## اجتماع استثنائي لـ «جمعية المصارف» للبحث في الدعوى الأميركية ضد ١٠ بنوك لبنانية

أن أعلن عن «أسباب سياسية وراء تقديم الدعوى من قبل محام وبيوت استثمارية، لمحاولة كسب التعويضات لمصلحة إسرائيل، وهذا لا علاقة له بملف العقوبات الأميركية..» في حين أكدت مصادر متابعه أن «الخطوة غير الربيئة التي لا تتخذ أهدافها إلا مصالح المتربصين شرأً بلبنان، لن يكتب لها النجاح وستلقى المصير الذي لقيته دعوى أخرى سابقة تم تقديمها عام ٢٠٠٧. متوقعة ردها شكلاً»، معتبرة أن «الخلفية السياسية للدعوى تُفقد صدقها، خصوصاً أنها دعوى مدنيّة مرفوعة في وجه مؤسسات خاصة، وبالتالي لا دور لوزارة الخزانة الأميركية ولا للمصرف المركزي اللبناني فيها».

انعقد مجلس إدارة جمعية المصارف استثنائياً بعد ظهر أمس برئاسة الدكتور جوزف طربيه ومشاركة محامي الجمعية، للبحث في الدعوى التي تقدّم بها نحو ٤٠٠ مواطن أميركي أمام المحكمة المدنية الفيدرالية في نيويورك، ضدّ عشرة مصارف لبنانية.

ولم يرشح عن الاجتماع أي بيان. يذكر أن الدعوى قد زعمت أن هذه المصارف إضافة إلى بنك «صادرات إيران»، تقدّم خدمات مالية إلى «حزب الله» وتخله إلى النظام المصرفي الأميركي، مع علمها بأنه منظمة إرهابية وفق تصنيف الولايات المتحدة. وسبق لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة



## سليمان استقبل طربيه: السياسة المتبعة لا تخدم الاقتصاد



سليمان مع طربيه

كما استعرض الرئيس سليمان مع ضيفه الأوضاع المصرفية وتناول البحث موضوع الدعوى المدنية أمام القضاء الأميركي ضد بعض المصارف اللبنانية من قبل متضررين في العراق من «حزب الله» ومحاولة تحميل المصارف أوزار «حرب تموز»، ومطالبتها بتعويضات مالية كبيرة.

وأكد سليمان خلال استقبله رئيس جمعية المصارف جوزف طربيه أن أكثر ما يخدم الاقتصاد اللبناني هو العمل على تشكيل فريق عمل وزاري مصغر من أصحاب الاختصاص ودوي الخبرات وإطلاق يده في عملية الإصلاح، سعياً للوصول إلى «الحكومة الرشيدة».

## «النيابة المالية» تلاحق عمليات التهرب من دفع الرسوم على السيارات المستوردة

أعلن المجلس الأعلى للجمارك في بيان، أن «استكمالاً ما تم إعلانه من معلومات عن قضية التهرب من تادية الرسوم الجمركية على بعض السيارات المستوردة عبر مرفأ بيروت، فإن المجلس وبناء على توجيهات وزير المال (علي حسن خليل) يتابع على تطبيق سياسته الهادفة إلى وقف هدر المال العام وقمع الجرائم الواقعة على الأموال العامة كافة. وفي هذا السياق يؤكد المجلس أن دوائر المعاينة في مرفأ بيروت تقوم بواجباتها كاملة لناحية ضبط المخالفات الحاصلة وتحديد الرسوم المعرّضة للضياع واستردادها، وسيصار إلى البت بالغرامات من قبل المراجع الصالحة في إدارة الجمارك فور اكتمال الملفات».

وأكد المجلس أن «بالنسبة إلى الشق الجزائي وملابحة المتورطين في القضية المخارة حالياً في موضوع التهرب من تادية الرسوم على بعض السيارات المستوردة، فإن هذا الأمر متابع من قبل النيابة العامة المالية وذلك منذ يوم الخميس ٣ كانون الثاني ٢٠١٩ وبموجب إشارة حضرة النائب العام المالي علي إبراهيم المبلّغة إلى رئاسة مصلحة المراقبة». وختتم البيان: أن هذا المجلس وتحت الإشراف المباشر لوزير المال، سيتابع مهامه لناحية صون حقوق الخزينة العامة في ظل الأوضاع الاقتصادية والمالية الضاغطة التي يمر بها وطننا الحبيب لبنان».

## اتحادات النقل البري اعلنت الاعتصام غداً الخميس أمام مراكز المعاينة الميكانيكية في المناطق



قرّرت اتحادات النقل البري الاعتصام يوم الخميس ١٠ الجاري اعتباراً من السادسة صباحاً أمام مراكز المعاينة الميكانيكية في المناطق اللبنانية كافة، على أن يُعقد في العاشرة قبل الظهر مؤتمر صحافي في مركز الحدث، للإعلان عن خطة التحرك المقبلة.

وعقدت الاتحادات اجتماعاً في مقرّ الاتحاد العمالي العام في حضور رئيس الاتحاد بشارة الأسمر، وأصدرت البيان الآتي: «عرضت اتحادات النقل البري ما آلت إليه أوضاع القطاع لاسيما بعدما قرّرت في اجتماعها الماضي تنفيذ الإضراب العام والتحرك بدءاً من يوم الخميس الواقع فيه ٢٠١٩/١/١٠ ونظراً إلى عدم اهتمام أي من المسؤولين للإنداز الذي وجهته الاتحادات والنقابات منذ ما يقارب الشهر ونصف الشهر، بتنفيذ الخطوات التصعيدية في حال لم تُتخذ الإجراءات بتنفيذ بنود الاتفاق الذي رعاها

والأتوبيسات والصحاريج، والتميز بين سائق وآخر في مطار رفيق الحريري الدولي، وحيث أن الهدر والفساد المستشري في مراكز المعاينة الميكانيكية التي تعمل خلافاً للقانون «بقدره قادر»، وتحميل اللبنانيين عموماً والسائقين خصوصاً خوة الدفع لمصالح خاصة بتغطية مجهولة. قرر المجتمعون بالإجماع: البدء بتنفيذ قرار الإضراب والتظاهر والاعتصامات السلمية اعتباراً من يوم الخميس الواقع فيه ٢٠١٩/١/١٠ على أن تبدأ بتجمع كل الأليات العمومية ومن الفئات كافة أمام مراكز المعاينة الميكانيكية في بيروت - البقاع - الجنوب والشمال اعتباراً من الساعة السادسة صباحاً. على أن تُعلن الخطوات المقبلة في مؤتمر صحافي يُعقد الساعة العاشرة قبل الظهر من أمام مركز المعاينة الميكانيكية في الحدث».

## «لجنة الاقتصاد» وضعت خطة عمل للخروج من الوضع الاقتصادي



اللجنة مجتمعة

عقدت لجنة الاقتصاد الوطني والزراعة والتجارة والتخطيط جلسة، ظهر أمس، برئاسة النائب نعمة أفرام وحضور أعضاء اللجنة. تم خلال الجلسة سرد لما تم تحقيقه خلال الأشهر الستة من السنة المنصرمة. كما تم الاتفاق على وضع خطة عمل جديدة ستنتهجها اللجنة في الأشهر المقبلة وذلك بغية العمل والمساعدة للخروج من هذا الوضع الاقتصادي المتأزم.

## «لجنة الأشغال» ناقشت جدول أعمالها

عقدت لجنة الأشغال العامة جلسة أمس برئاسة رئيسها النائب نزيه نجم، في حضور مقر اللجنة النائب حكمت ديب، والنواب: حسين الحاج حسن (وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال)، جوزف اسحق، علي عمار، زياد حواط، سامي نفتق، شامل روكن، محمد خواجه، بكري الحبري، فيصل الصايغ، قاسم هاشم، أسامة سعد، علي بزّي، حسن فضل الله،

ممثلو مجلس الإنماء والإعمار يوسف كرم وإبراهيم شحورون وعصام فراري وطلال فرحات، ممثلة مكتب رئيس مجلس الوزراء المهندس سحر زينا مجدلاًني. أثمرت الجلسة، أصدرت اللجنة البيان الآتي: «ناقشت اللجنة في جلستها جدول الأعمال، وابتقت جلستها مفتوحة لتتابعها يوم الثلاثاء المقبل».



لجنة الأشغال



## مؤسسة تجارية وجوب إبلاغ الدائن الأنداز بالدفع وإلا لا إسقاط من حق التمديد (٢ من ٢)

المحامي ناصر كسبار

وحيث أن قيام الدائن المسجل الرهن لمصلحته بدفع بدلات الإيجار المطالب بها يؤدي إلى رد دعوى الفسخ أو دعوى الإسقاط من حق التمديد القانوني ولو تم ذلك بعد انقضاء مهلة الشهرين المعطاة للمستاجر شرط أن يتم دفع البديل ضمن مهلة الشهر المحددة لإبلاغ الدائن.

وحيث أن رد دعوى الفسخ هو نتيجة طبيعية لتطبيق أحكام المادة ٢٨ من المرسوم الإشتراعي رقم ٦٧/١١ واي تفسير مخالف يؤدي إلى تعطيل أحكام هذه المادة والنص يفسر لتطبيقه وليس لتعطيله.

وحيث أن المستأنف بنك أودع المبالغ موضوع الإنداز ضمن مهلة الشهر من تاريخ إبلاغه دعوى الإسقاط من حق التمديد القانوني وهذا يؤدي إلى رد دعوى الإسقاط.

وحيث وإن كان رد الدعوى الإسقاط وضع لمصلحة الدائن الذي دفع بدلات الإيجار إلا أن المستاجر يستفيد منه لعدم إمكانية التجزئة.

وحيث أن الحكم الابتدائي الذي قضى بإسقاط حق المستأنف اندر منه من التمديد القانوني في محل موضوع الدعوى يكون في غير محله القانوني ويقتضي فسخه.

وحيث يقتضي بعد فسخ الحكم المستأنف رؤية الدعوى انتقالاً والحكم برد دعوى الإسقاط من حق التمديد القانوني لعدم قانونية هذا الطلب خاصة على ضوء المادة ٢٨ من المرسوم الإشتراعي رقم ٦٧/١١.

لهذه الأسباب تقرر بالإنفاق:

١- في الشكل

٢- قبول الاستئناف المقدم من اندر منه شكلاً لوروده ضمن المهلة القانونية مستوفياً كافة شروطه الشكلية.

٣- قبول الاستئناف المقدم من بنك... شكلاً لوروده ضمن المهلة القانونية مستوفياً كافة شروطه الشكلية.

٤- وفي الأساس فسخ الحكم المستأنف ورؤية الدعوى انتقالاً والحكم برد دعوى الإسقاط من حق التمديد القانوني لعدم قانونية هذا الطلب.

٥- تضمنين المستأنف عليهم احكام واتساب وعدم الحكم بعتل وضرب لانتهاء ما يستوجب ذلك قانوناً وإعادة مبلغ التأمين لكل من المستأنف اندر منه والمستأنف بنك... ورد باقي المطالب والاسباب الزائدة أو المخالفة.

قراراً اعطي وافهم علنا بتاريخ صدوره في الخامس عشر من شهر كانون الثاني سنة ٢٠٠٤.

## قمير يفوز بجائزة «فينيكس» عن كتابه «الديبلوماسية المائية»



قمير يتسلم الجائزة

تمنحها اللجنة المؤلفة من كتاب وصحافيين لبنانيين إلى أديب لبناني كتب بالفرنسية أو لأديب فرنسي كتب عن لبنان، وأحبّت أن تعطي الجائزة هذه السنة للسيد قمير نظراً إلى خبرته الطويلة في مجال المياه وطريقة إدارتها على مختلف الصعد الاقتصادية والسياسية، خصوصاً أنه أحد واضعي نظرية الديبلوماسية المائية، أي كيفية إدارة المياه، لاسيما بين الدول التي تتنازع على المياه.

تم تحدث قمير فاعلن إهداء الجائزة وقيمتها ٢٠٠٠ دولار، مناصفة بين «أكاديمية العلوم لما وراء البحار، و«أكاديمية المياه».

وبعدما شكر مانهي الجائزة، قال: كوكبنا يواجه تهديدات كبرى تتمثل في تدهور البيئة والتغيرات المناخية، ولما وجهتها علينا أن نتحرك على كل المستويات، من المجموعات المحلية إلى المستوى العالمي وذلك بهدف تأمين استمرارية الإنسان على الأرض وحمايته من نهاية محتملة، مذكراً في هذا السياق باختفاء شعب المايا بسبب فقدان التوازن في مثلث المياه - الطاقة والغذاء.

وحيث أن وجود القوانين الاستثنائية للإيجارات لا يحول دون تطبيق أحكام المؤسسة التجارية الواردة في المرسوم الإشتراعي رقم ٦٧/١١ إلا إذا القيت صراحة بخصوص قوانين الإيجارات الاستثنائية.

وحيث لا يوجد نص صريح في قوانين الإيجارات الاستثنائية يلقي أو يعطل أحكام المادة ٢٨ من المرسوم الإشتراعي رقم ٦٧/١١ خاصة وأن قوانين الإيجارات الاستثنائية صدرت قبل وبعد صدور المرسوم الإشتراعي رقم ٦٧/١١.

وحيث من جهة ثالثة أن الهدف الذي قصده المشرع من نص المادة ٢٨ من المرسوم الإشتراعي رقم ٦٧/١١ يفرض تطبيق أحكام هذه المادة حتى في ظل أحكام قوانين الإيجارات الاستثنائية.

وحيث بالفعل أن المشرع قصد من نص المادة ٢٨ في المرسوم الإشتراعي رقم ٦٧/١١ حماية مصالح الدائنين المقيد زهتهم على المؤسسة التجارية ومنعاً لاي تواطؤ بين المالك والمستاجر لهضم حقوق الدائنين أوجب المشرع إبلاغ الدائنين بدعوى الفسخ وإجاز لهم التدخل في المحاكمة لحماية مصالحهم.

وحيث أن هذا الهدف يبقى قائماً حتى في ظل أحكام قوانين الإيجارات الاستثنائية خاصة عندما يتعلق الأمر بالإسقاط من حق التمديد القانوني لأن المشرع في قوانين الإيجارات الاستثنائية لم يرفع أو يعطل الحماية المعطاة للدائنين المسجل زهتهم في المؤسسة التجارية. وحيث أن الإيجارات التي تقرض تطبيق أحكام المادة ٢٨ عندما يتعلق الأمر بفسخ عقد الإيجار تقرض أيضاً تطبيق أحكام المادة ٢٨ عندما يتعلق الأمر بالإسقاط من حق التمديد القانوني.

وحيث يستفاد من كل ما تقدم أن نص المادة ٢٨ من المرسوم الإشتراعي رقم ٦٧/١١ يضيف في حالة الإسقاط من حق التمديد القانوني وفقاً لقوانين الإيجارات الاستثنائية.

وحيث أن تطبيق أحكام المادة ٢٨ المذكورة أعلاه يفرض إعطاء هذه المادة مفعولها وعدم تعطيل أحكامها.

وحيث أن المادة ٢٨ من المرسوم الإشتراعي رقم ٦٧/١١ إجازت للدائنين بعد إبلاغهم التدخل في المحاكمة كما إجازت لهم عندما يتعلق الأمر بفسخ عقد الإيجار لعدم دفع البدلات، دفع بدلات الإيجار أو ايداعها إذا كانت موضوع نزاع.

وحيث لا يمكن السماح للدائنين بالتدخل في المحاكمة وعدم السماح لهم بدفع بدلات الإيجار بحجة انقضاء مهلة الشهرين على الأنداز الموجه للمستاجر كما لا يمكن السماح لهم بدفع الإيجار وعدم ترتيب النتائج القانونية على هذا الدفع والا تكون قد علطنا النص القانوني.

وحيث لا يمكن السماح للدائنين بالتدخل في المحاكمة وعدم السماح لهم بدفع بدلات الإيجار بحجة انقضاء مهلة الشهرين على الأنداز الموجه للمستاجر كما لا يمكن السماح لهم بدفع الإيجار وعدم ترتيب النتائج القانونية على هذا الدفع والا تكون قد علطنا النص القانوني.

وحيث لا يمكن السماح للدائنين بالتدخل في المحاكمة وعدم السماح لهم بدفع بدلات الإيجار بحجة انقضاء مهلة الشهرين على الأنداز الموجه للمستاجر كما لا يمكن السماح لهم بدفع الإيجار وعدم ترتيب النتائج القانونية على هذا الدفع والا تكون قد علطنا النص القانوني.

## «لجنة الصحة» ناقشت مشروع إنشاء نقابة للأخصائيين في علم التغذية وتنظيم الوجبات

في علم التغذية وتنظيم الوجبات

عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية اجتماعاً برئاسة النائب عاصم عراجي وحضور وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية في حكومة تصريف الأعمال النائبة عناية عز الدين والنواب: فادي علامة، محمد القرعاوي، أمين شري، علي المقداد، بلال عبد الله وفادي سعد.

بعد الاجتماع، قال النائب عراجي: «كان على جدول أعمالها اليوم مشروع قانون أحيل إلى مجلس النواب يتعلق بإنشاء نقابة للأخصائيين بعلم التغذية وتنظيم الوجبات».

وأوضح أن «مهمة النقابة مثل أي نقابة، تكفاية الأطباء والصيادلة والمرضيين والممرضات والمعالجين الفيزيائيين وهي مهنة صحية وإدارية، رفع مستوى وتطوير مهنة علم التغذية وتنظيم الوجبات وتشجيع الأبحاث العلمية وتنظيم مؤتمرات علمية بهدف تحديث وتقييم الاسس العلمية لعلوم التغذية والتنسيق مع النقابات المهنية، وأهمها نقابة الأطباء. ولا يحق لأي اختصاصي أو أي شخص يتخرج من الجامعة، بعد ثلاث سنوات و٦ أشهر تدريب، لا يحق له ممارسة المهنة إلا إذا كان اسمه مسجلاً في جدول النقابة وحصل على شهادة اختصاص جامعية في علم التغذية، وفقاً لقانون مزاولة المهنة ٦٢٣ الصادر عام ٢٠٠٤»، لافتاً إلى أن النقابة يمثلها مجلس تنتخبه الجمعية العمومية كسائر النقابات (أطباء وصيادلة ومرضيين) يتألف من ١٢ عضواً لمدة أربع سنوات، على أن تضم هذه النقابة لجاناً مالية وإدارية ومهنية ولجنة علاقات اجتماعية».



اللجنة مجتمعة



## رياضة

## بطولة أمم آسيا: لبنان يستهل مبارياته بمواجهة قطر اليوم عند الساعة السادسة بتوقيت بيروت



لاعب المنتخب اللبناني يستمعون الى ارشادات المدرب رادولو فيتش



منتخب لبنان

النجال -الوكالة الوطنية للاعلام» بعد وصوله الى دبي الاثنين: «نحن في عرس كروي يعيشه لبنان. منتخب الازر يزخر بالرجال الذين سيعملون على ادخال الفرح الى قلوب اللبنانيين في الوطن وبلدان الانتشار. قاعدتنا الجماهيرية قوية هنا في الامارات، وسيقوم ابناء الجالية بالمواكبة من كل المدن الاماراتية. كذلك قصد عدد من اللبنانيين الامارات قادمين من بيروت عبر رحلات جوية تجارية في الايام الثلاثة الاخيرة، فضلاً عن دفعة ستصل يوم المباراة. واعدوا لانكر بالمواكبة الميدانية من ابناء الجالية تحت شعار: الامارات عطرها ارز».

رادولو فيتش، الذي اصبر على اللعب بعيداً من الديار كون البطولة تقام خارج لبنان، فضلاً عن الاستفادة من التحضير واللعب على ارضيات عشبية طبيعية يقتصر توافرها في لبنان على اربعة ملاعب (مدينة كميل شمعون وبيروت البلدي ورشيد كرامي البلدي في طرابلس وصيدا البلدي) غير موضوعة بتصرف المنتخب.

وعقد في وقت متأخر من أمس الثلاثاء الاجتماع الفني العام للمباراة في ملعب هزاع بن زايد.

وسيلعب لبنان باللباس الابيض، في حين سيرتدي القطري لونه العنابي التقليدي.

واختتم لاعبو الازر تحضيراتهم الميدانية بالتمارين على ملعب المباراة في استاد هزاع بن زايد، علماً ان ربع الساعة الاول من التمرين سيكون مفتوحاً امام الاعلاميين وفقاً لائحة الاتحادين الدولي والاسيوي لكرة القدم.

ويقيم المدرب رادولو فيتش في يوم المباراة (اليوم الاربعة)، تمرين جري خفيف يتضمن مشياً للاعبين حول الفندق للبقاء في حضور بدني يسبق المباراة.

وكان المنتخب اللبناني ادى مساء الاثنين حصة تدريب كبيرة رابعة منذ وصوله الى الامارات على الملعب التابع للمركز الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة (اصحاب الهمم) في مدينة العين.

ولليوم الرابع تواليا، عرض المدرب رادولو فيتش مع اللاعبين الموزعين على مجموعات مقاطع مصورة من مباريات تحضيرية للمنتخب المشاركة في المجموعة.

كما تم أخذ اوزان اللاعبين قبل تناول طعام الفطور ومقارنتها بجدول احصائية خاصة بهم في مراحل التحضيرات الاخيرة. وقال رئيس الهيئة العليا لدعم المنتخب الوطني مسؤول العلاقات العامة في الاتحاد اللبناني لكرة القدم محمود ابو

الدور الرابع الحاسم من التصنيفات الآسيوية المؤهلة لمونديال البرازيل، واللذين حسمهما العنابي القطري بنتيجة واحدة ١-١ في بيروت (ملعب مدينة كميل شمعون) والدوحة (ملعب نادي السد) وسجل الاصابتين المهاجم الاوروغوياني المنجس قطريا سياسيتيان سوريا. وأثارت الاولى في بيروت جدلاً لم ينته حتى يومنا هذا، ذلك انه تلقى الكرة هدية من المدافع اللبناني رامز ديوب الذي اوقف لاحقاً مدى الحياة بسبب ادانته بالتورط بالتلاعب بنتائج المباريات على خلفية المراهات.

واستعد منتخب الازر بتحضيرات خارجية للاستحقاق الآسيوي تحت قيادة مديره الفني المونتينيغري ميودراغ

## تلفزيون لبنان سينقل أرضياً مباريات منتخب الأزرق فقط

الى ذلك، صدر عن الإدارة العامة لتلفزيون لبنان، البيان الآتي:

«بناء على قرار من وزير الاعلام لمحرم رياشي، قررت الإدارة العامة لتلفزيون لبنان نقل مباريات منتخب لبنان في كرة القدم في كأس الأمم الآسيوية الجارية في دولة الامارات العربية المتحدة، عبر المحطات الأرضية لتلفزيون لبنان، وذلك اعتباراً من المباراة التي ستجري في الساعة السادسة من مساء اليوم الأربعاء بين منتخب لبنان وقطر. ويعتذر تلفزيون لبنان عن عدم تمكنه من نقل مباريات كأس الأمم الآسيوية كاملة بسبب عدم الاتفاق مع الشركة الناقلة التي طلبت مبالغ كبيرة والاكتفاء بنقل مباريات منتخب لبنان».

بعد نحو عقدين على مشاركته الأولى والوحيدة في بطولات كأس آسيا، يعود المنتخب اللبناني إلى الظهور في البطولة القارية بطموح العبور إلى الدور الثاني بعدما فشل في هذا خلال مشاركته الأولى، عندما يواجه قطر اليوم الأربعاء ضمن منافسات المجموعة الخامسة.

ورغم كونه بعيداً عن دائرة الترشيحات للمنافسة على اللقب أو على الأقل الوصول للدور النهائية، يرى المنتخب اللبناني ولاعبوه أن الفرصة مواتية لتحقيق ما لم يحققه في مشاركته الوحيدة السابقة بالبطولة عام ٢٠٠٠.

ويتطلع المنتخب اللبناني إلى ترجمة تالفه في التصنيفات إلى مشاركة جيدة في النهائيات والعبور إلى الدور الثاني كحد أدنى لأهداف الفريق في هذه النسخة.

ويعتمد المونتينيغري ميودراغ رادولو فيتش المدير الفني للمنتخب اللبناني على مجموعة متميزة من اللاعبين الذين ينشط معظمهم في الدوري اللبناني.

ويبرز من هؤلاء اللاعبين حسن معنوق (٣١ عاماً) مهاجم النجمة اللبنانية وقائد المنتخب اللبناني ومعزز الجنيدي مدافع الانتصار اللبناني.

ويتطلع المنتخب اللبناني إلى فوز اول في النهائيات الآسيوية من مشاركته الثانية فيها والاولى من بوابة التصنيفات، بعد استضافة لبنان نهائيات العام ٢٠٠٠ واقتصار سجله على انتزاع نقطتين من تعادلين في ثلاث مباريات، امام العراق ٢-٢، وتايوان ١-١، بعد الخسارة برعاية نعلقة امام ايران افتتاحاً على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية (أحد ثلاثة ملاعب رسمية استضافت النهائيات إلى جاني ملعب صيدا وطرابلس الأولي).

ويعرف المنتخب اللبناني والقطري بعضهما جيداً على صعيد التنافس في مسابقات رسمية، آخرها المواجهتين الشهيرتين في

## فوز السعودية (٤ - ٠) والعراق (٣ - ٢)

اكتسح المنتخب السعودي نظيره كوريا الشمالية، بنتيجة ٤-٠، أمس الثلاثاء، بمدينة دبي في افتتاح مباريات الفريقين في المجموعة الخامسة من دور المجموعات لكأس الأمم الآسيوية المقامة بالإمارات.

وحقق المنتخب العراقي فوزاً قاتلاً على نظيره الفيتنامي، بنتيجة ٣-٢، على ملعب مدينة زايد الرياضية، ضمن الجولة الأولى للمجموعة الرابعة.

وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم الأربعاء بتوقيت بيروت:

اليابان - تركمانستان (الساعة ١٣.٠٠)

أوزبكستان - عمان (الساعة ١٥.٣٠)

قطر - لبنان (الساعة ١٨.٠٠)

## مصر تفوز باستضافة كأس الأمم الإفريقية

التنظيم إلى مصر، بعد حصدها ١٦ صوتاً، مقابل صوت وحيد لصالح ملف جنوب إفريقيا.

وتستضيف مصر بطولة كأس الأمم الإفريقية للمرة الخامسة في تاريخها، بعد نسخ ١٩٥٩ و ١٩٧٤ و ١٩٨٦ و ٢٠٠٦. وتعود البطولة القارية إلى أحضان مصر بعد غياب ١٣ عاماً كاملة.

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف»، أمس الثلاثاء، إسناد تنظيم بطولة كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٩، إلى مصر، بعد أسابيع من قرار سحبها من دولة الكاميرون.

وعقد المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي «كاف»، جلسة طولة صباح امس الثلاثاء، في العاصمة السنغالية دكار، بحضور جميع الأعضاء، تم الاتفاق خلالها على إسناد

بعد تقديم ابراهيم دياز  
صحف إسبانيا تبرز صفقة برشلونة  
ونسخة ريال مدريد الأسود

اهتمت الصحف الإسبانية، الصادرة صباح أمس الثلاثاء، بإزمة ريال مدريد بعد هزمته على يد ريال سوسيداد، التي طغت على تقديم النادي بالأمس للاعب الجديد ابراهيم دياز، كما ركزت على اقتراب برشلونة من إبرام صفقة دفاعية جديدة.

وعنوت صحيفة «ماركا» على غلافها «الرهان على المستقبل في البرنابيو».

وأضافت «ريال مدريد قدم ابراهيم دياز، الذي أوضح بان الخيارات أمامه في حالة رحيله عن مانشستر سيتي كانت الانتقال لريال مدريد».

كما أبرزت بيان النادي الأبيض بعد تعرض الألماني توني كروس لإصابة عضلية ستبعده عن الملاعب من أسبوعين لثلاثة، لكي ينضم إلى قائمة طويلة من المصابين.

ونشرت الصحيفة للاجتماع الذي اقيم بين لاعبي ريال مدريد في المدينة الرياضية بفالديبياس، حيث وجه المدرب سولاري وقائد الفريق سيرجيو راموس رسالة تشجيعية للاعبين بعد الهزيمة الماضية أمام ريال سوسيداد.

وعلى غلاف صحيفة «موندو ديبورتيفو» جاء العنوان «أزمة بيضاء».

وتابعت «ريال مدريد لم يجد حلاً للمحدر الذي يسير فيه، والنادي فقد الأمل في سولاري بعد التعثر في اللجج، ولكن على الرغم من كل شيء لا يزال فلورنتينو بيريز هانداً وسيضمن للمدرب منصبه».

ونشرت الصحيفة الكاتالونية إحصائية تبرهن على تواضع مستوى ريال مدريد، حيث تمكن ليونيل ميسي ولويس سواريز نجمي برشلونة من تسجيل ٢٨ هدفاً هذا الموسم بالليجا، أكثر ما سجله ريال مدريد بالكامل الذي وصل عدد أهدافه لـ ٢٦.

وفي الأعلى أوضحت أن برشلونة ينتظر الإعلان عن ضم توديبو من تولوز، على أن يتم تقديمه رسمياً مع نهاية الموسم.

وواصلت صحيفة «سبورت» الحديث عن أزمة ريال مدريد وعنوت «أسوأ مدريد في القرن».

وأبرزت الصحيفة بأن ريال مدريد الحالي هو الأسود في القرن الواحد والعشرين بوصوله إلى ٣٠ نقطة وتسجيل ٢٦ هدفاً فقط واحتلاله المركز الخامس، خارج المراكز المؤهلة لدوري الأبطال بعد مرور ١٨ جولة.

فيما نقلت جزءاً من حديث فلورنتينو بيريز رئيس النادي الملكي الذي طلب الهدوء على الرغم من الأزمة التي يمر بها الفريق، كما تناولت مغادرة بيل مدرجات سانتياغو برنابيو قبل انتهاء مباراة الفريق أمام ريال سوسيداد.

ووفقا لسبورت فإن إدارة برشلونة تنوي التعاقد مع توديبو خلال كانون الثاني الحالي مقابل دفع ٢ مليون يورو لناديه الفرنسي.

وسلمت الصحيفة الضوء على رغبة جيرارد بيكيه في دخول زميله ليونيل ميسي كمساهم في ناديه الجديد أندورا، الذي أصبح رئيساً له قبل أيام.

وفي الصفحة الأولى من صحيفة «سوبر ديبورتيفو» جاء العنوان «لا يزال في الملعب».

وأعلنت «مباراة فالنسيا في الكأس أمام سبورتينغ خيخون ليست محسومة، كما تنتظر الفريق مباريات مهمة للغاية في الليغا أمام بلد الوليد وسيلتا فيغو وفياربال».

## إدارة الشانفيل غير راضية على أداء فريقها



من مباراة الشانفيل واطلس مساء الاثنين الفائت

## جلال بعينو

وضع ادارته «الغالي والنفيس» امام الفريق الذي يضم لاعبين كبار ومن الطراز العالي . لكن ليس «كل مرة تسلم الجرة» اذ لن يقبل «الشانفيليون» وعلى رأسهم صفا ومنسي بأي تراخي وبأي تراجع في مستوى الفريق مهما كانت المباراة ضد فريق قوي او عادي. فالشانفيل تلقى خسارتين في دور الذهاب امام الرياضي وهو منتمن وهما من اشرس المنافسين على اللقب ولن يقبل بخسارة ثالثة فاي «دعسة ناقصة» سترتد سلباً على المدرب فؤاد ابو شقرا وجهازه الفني ظل مراقبة على مدار الساعة من منسى اكان في لبنان او خارجه.

سكون صريحين: نادي الشانفيل لم يظهر بمظهر «بعيب» الفرق والبطولة حتى الآن وهذا الأمر يعرفه الشانفيليون سراً وعلناً وابراهيم منسي يتابع الوضع لحظة بلحظة ولن يرضى بوقف مصدر موثوق، بأي ظهور لفريقه بمستوى وسطي. فموازنة الفريق كبيرة جداً والادارة أمنت كل شيء. ولاعبو الشانفيل اصحاب أسماء رثانة وعدد كبير منهم يلعبون في صفوف منتخب لبنان ولن تقبل الادارة بأي «حجة» هذا الموسم بعدم الوصول الى السلسلة النهائية واحراز اللقب في ظل وجود فريقي الرياضي وهو منتمن المنافسين الشرسين أيضاً على اللقب.

ففي المراحل الأولية من دور الایاب سيواجه الشانفيل المتحد ثم الحكمة فالرياضي في مباراة ثارية للفريق المتني الذي ينتظر منه عشاقه النار لخسارة في دور الذهاب في قاعة صائب سلام في المنارة. ادارة الشانفيل لا ترحم والتاريخ يشهد على ذلك والمدرب فؤاد ابو شقرا تحت المجهر. فهل ينتفض نادي الشانفيل في دور الایاب ويكشر عن أنيابه» ويثبت انه الأجدد والأحق باحراز الكف ام يخربط ناديا الرياضي وهو منتمن حساباً؟ عندها ما سيكون موقف ادارة الشانفيل....

## حديث مطول

فمن رأى وجه ابراهيم منسي بعد المباراة أيقن انه سيكون له حديث مطول مع المدرب فؤاد ابو شقرا الذي لم يكن راضياً بدوره عن اداء لاعبيه.

فالشانفيل مرشح بقوة لاحراز اللقب في الموسم الحالي تماماً مثل الموسم الفائت لكنه خرج من دور ال٨ امام نادي الحكمة «الجريح» في الموسم الحالي، ولم يتأهل الى المربع الذهبي مما جعل محبي الفريق المتني يضرّبون «الكف بالكف» ويرون فريقهم يخرج من المنافسة على الرغم من

## بسبب الطقس العاصف

## إلغاء إفتتاح بطولة تزلج العمق اليوم والإبقاء على المسابقات ابتداءً من يوم غد



شعار الاتحاد اللبناني للتزلج

صدر عن الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج البيان التالي: نظراً إلى العاصفة الثلجية التي تسيطر على لبنان والمتوقع استمرارها حتى اليوم الأربعاء، قررت لجنة الأمور المستعجلة في الاتحاد اللبناني للتزلج إلغاء حفل إفتتاح بطولة الدول الصغرى في تزلج العمق والذي كان منوي اقامته في نادي الضباط في الازر ظهر اليوم الأربعاء مع الإبقاء على جدول المسابقات التي ستقام أيام الخميس والجمعة والسبت والأحد اي من ١٠ حتى ١٣ كانون الثاني الجاري.

يشار الى أن قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون يرعى البطولة المتضمنة ثلاث فئات: الرجال والسيدات والناشئين. وتبلغ مسافة السباقات الثلاثة: السبيرنت ١,٢ كلم و ٥ كلم و ١٠ كلم. وسيشارك في البطولة متزلجون ومتزلجات من سبع دول آسيوية وأوروبية وأميركية وهي: المجر، ارمينيا، البوسنة والهرسك، صربيا، تشيلي، الأرجنتين ولبنان.

والمعلوم إن الاتحاد الدولي للتزلج على الثلج يضم أكثر من ١٠٠ دولة ومن بين

## وداع ليفربول واختبار يوناتيد في عناوين صحف إنكلترا

وتابعت: «بوكيتينو يعترف بأهمية الصفقات، من أجل منافسة توتنهام على الإلقاب».

وجاء على غلاف صحيفة «ميرور»: «قديفة نيفيز صدمت كلوب ونجوم ليفربول».

وأضافت: «أنت الآن مديرتنا يا أولي، أولد ترافورد يقف خلف المدرب النرويجي».

اهتمت صحف إنكلترا الصادرة، أمس الثلاثاء، بخروج فريق ليفربول من كأس الاتحاد الإنكليزي أمام ولفرهامبتون.

وعنوت صحيفة «الغارديان»: «عاصفة نيفيز تخرج ليفربول من الكأس».

وأضافت: «اختبار جديد لمانشستر يونايتد أمام أرسنال».



اعداد :  
لوران ناكوزي

## برنامج حفلة الاحد ١٣ كانون الثاني ٢٠١٩ بميدان بارك بيروت



بحر الازرق بدر  
ومضمره محمد علي



«حرب» يعود  
للصورة التذكارية  
مع خياله عصام  
الذي احرز  
بحفلة الاحد ٤  
انتصارات ميروك عصام



«سيزار» وخياله عصام ضارباً أمير الشرق، ابو الزنود والبقية  
ميروك محمد منذر

### الشوط الاول - المسافة ١٤٠٠ متر

جائزة صيدا اللبواني التي ربحت ٥ سباقات واكثر مسنة الوزن مشترك  
٥٢ كيلو مع بناليته الجائزة ١٢٠٠٠٠ ل.ل

٥٨	٤٢٢	خ. الدين	جوهر
٥٦	٣٤٤	ع. حسين	افتن
٥٤	١٢٢	م. دبور	ابن الشول
٥٤	٤٠٤	ع. حسين	برق ورعد
٥٢	٢٠١	ع. حسين	سعد السعود

ما نختار: جوهر - برق ورعد - ابن الشول

### الشوط الرابع - المسافة ١٦٠٠ متر

جائزة البابلية اللبواني التي ربحت ٣-١ سباقات مسنة الوزن مشترك ٥٢ كيلو  
مع بناليته وتخفيض للافراس الجائزة ١٢٠٠٠٠ ل.ل

٥٦	٣٤٠	ع. حسين	نور غانم
٥٤	١٠٤	خ. الدين	أ.دي فريج
٥٤	٢٣٠	ع. حسين	مفيد دبغي
٥٢	١٠٣	شويتي	طوني القرن
٥٢	٣٤٠	فاروق	وليد العشي

ما نختار: نور غانم - قمر يارا - كارين

### الشوط الخامس - المسافة ١٠٠٠ متر

جائزة السكسية اللبواني التي ربحت ٥-٧ سباقات مسنة الوزن مشترك  
٥٢ كيلو مع بناليته وتخفيض للابواس الجائزة ١٢٠٠٠٠ ل.ل

٥٦	١١٢	م. علي	سوخوي
٥٦	٣٣١	ع. حسين	مغانم
٥٤	١٢٢	م. دبور	بيرم
٥٤	٤٣٤	فاروق	شبل
٥٢	٤٤١	خ. الدين	راوي
٥٢	٣٤٢	م. علي	جواهر

ما نختار: سوخوي - بيرم - مغانم - شبل

### الشوط الثاني - المسافة ١٤٠٠ متر

جائزة الصالحية للخيل التي ربحت ٨ سباقات واكثر مسنة الوزن  
مشترك ٥٢ كيلو مع بناليته وتخفيض للابواس الجائزة ١٢٠٠٠٠ ل.ل

٦٠	٢٠١	ع. حسين	سيف عكار
٥٨	١٣٣	م. علي	غانيم
٥٦	٤١١	م. علي	ابو الطيب
٥٤	٣٣٠	ع. حسين	انذار
٥٤	٣١١	فاروق	طريق الورد

ما نختار: طريق الورد - انذار - غانيم

### الشوط السادس - المسافة ١٠٠٠ متر

جائزة زراية للبوواني التي ربحت ١-٢ سباقات وعمرها ٤ سنوات  
الوزن مشترك ٥٢ كيلو مع بناليته وتخفيض للافراس الجائزة  
١٢٠٠٠٠ ل.ل

٥٤	٢١١	مندر	اوريجينال
٥٢	١٢٢	م. علي	ميشال فرعون
٥٢	٣٣٠	م. علي	مفيد دبغي
٥٢	٢٤٠	ع. حسين	وليد دبغي
٥٢	٣٠٣	فاروق	صالح فؤاد
٥٢	٣٠٣	م. علي	هدف

ما نختار: اوريجينال - ورة - ربيع لبنان

### الشوط الثالث - المسافة ١٤٠٠ متر

جائزة البرامية هنديكباب للخيل التي ربحت ٤-٨ سباقات مسنة  
الجائزة ١٠٠٠٠٠ ل.ل مبيع سعر ٧ ملايين مالم يحدد سعر آخر

٥٨	٢٠٣	شويتي	امير الشرق
٥٦	٤٣٠	شويتي	تميز
٥٢	٣٣٠	شويتي	غضب المبدان
٥٢	٣٣٠	م. دبور	رائع
٥٢	٢٠١	م. دبور	تاج النصر

ما نختار: امير الشرق - تاج النصر - رائع

## اعلانات مبوبة - اعلانات مبوبة - اعلانات مبوبة - اعلانات مبوبة

### الشتاء على الابواب

جهّزوا اطارات سيارتكم بسلاسل معدنية (جنائز تلج)

اكبر واضخم تشكيلة من الجنائز الاميركية المضفرة (REINFORCED) والفريدة من نوعها السهلة التركيب تجدونها في

طريق النهر - تجاه شركة كهرباء لبنان  
تلفون: ٠١/٤٩٧٨٦٠٠ - ٠٣/٥٧١٣٧٤

### رجل لبناني يطلب عملا لدى عائلة او رجل اعمال حائز على رخصة سوق عمومية

#### يستحسن العمل منطقة المتن الشمالي او الجوار

٠١/٩٨٠٠٧٥ - ٠٣/٩٥٧٠٣٩

للجادين فقط

### تزيين وماكياج مهندسون فنانون

A specialized firm in Kitchens and furniture looking for Saudi Arabia, interior designer, IT manager, sales manager, sales consultant. Email: info@kafoco-kitchens.com

Graphic designer needed as part time job, experience in product photography and website handling is required. Send CV to info@sandraj.com

### وظائف عمال

مطلوب معلم ذو خبرة لتشغيل ماكينات صناعية. مطلوب سائق بيك آب لديه دفتر توت مارك للمراجعة: ٠١/٤٥٥٠٠٠

مطلوب آتسة للعمل في محل للابكسة النسائية شارع الحمرا ذات خبرة دوام من ١١ الى ٧,٣٠ معاش \$٧٠٠ + عمولة ت: ٦٨١ ٦٧١ ٠٣/١

مكتب بحاجة الى سائقين عموميين مع سياراتهم ت: ٥٥٦٦١ ٧١/٠

### شقة للإيجار في الجمهور شارع العام - ٠٣/٦٧١٢٢٥

شقة للإيجار في الجمهور شارع العام - ٠٣/٦٧١٢٢٥

### شقة للإيجار في الجمهور شارع العام - ٠٣/٢٤٨٢٦٥

شقة للإيجار في الجمهور شارع العام - ٠٣/٢٤٨٢٦٥

### شقة للإيجار في الجمهور شارع العام - ٠٣/٢٧٩٢٣٩

شقة للإيجار في الجمهور شارع العام - ٠٣/٢٧٩٢٣٩

### سيارات

فوق \$١٠.٠٠٠

### متفرقات

فرار مستخدمين

هرب العامل البنغلادشي Monir Hossan من مقر عمله ت: ٧٨/٨٧٨٨١

هرب العامل البنغلادشي Abdus Salam من مقر عمله ت: ٧٨/٨٧٨٨١

هرب العامل البنغلادشي Dulal Miah من مقر عمله ت: ٧٨/٨٧٨٨١

هربت العاملة الاثيوبية Liro من منزل Mamo Melore مخدمها جورج ابو راشد ت: ٠٣/٣٤٢٨٣٨

هربت الاثيوبية Zeneba من منزل Kedir Seyd مخدمها، نخذ من استخدامها تحت طائلة المسؤولية، لمن يجدها ت: ٠٣/٧٥٩٢٠٠

هربت الفلبينية Jackielyn من منزل Luardo Estrada مخدمها ت: ٨١/٦٨٣٤٠٢

هربت العاملة البنغلادشي Badsha miah من مقر عمله ت: ٧٨/٨٧٨٨١

هربت العاملة البنغلادشي Dulal Miah من مقر عمله ت: ٧٨/٨٧٨٨١

### بيروت اراض

عقار خاليا وزاوية في الرميل، مقابل طوارئ الروم ٢٥٨ م، مقابل Zone 4 \$١,٧٠٠,٠٠٠ او مكتتب - ٠٣/٢١٩٠٤٩

٧٦/١٨٥٠٩٨

### كسروان شقق

للبيع شقة فخمة في عجلتون م.م ١٦٧ م. منظر خلّاب ٣ نوم ٣ حمامات غرفة خادمة ٤ شرفات ت: ٠٣/٢٣٩٩٨

شقة جويته، زهر صرّبا، م.م ١٧٠، منفوضة، سعر مغر، بداعي السفر ت: ٧٠/١٩٩٦٦٨

### مختلف

للبيع Hotel في ساحل علما جويته مساحته ٦٠٠٠ م.م مع ارض ٢٠٥٤ م.م للجادين فقط ت: ٧٠/١٤٩٩٠٤

### عقارات

#### المتن شقق

في بيت الشعار للبيع: ١- فيلا ٥٠ م.م ارض ٩٠٠ م.م - ٩٠٠ الف ٢- تريلاكس نهاية الباطون م.م ٥٠٠ - ٩٥٠ الف ٣- شقة ١٨١ م.م - ٢١٥ الف تلفون: ٠٣/٦٢٦٣٦٤

Mansourieh 410m2 sea and Mountain view, super delux double wall and glassing, video phone, chauffage, A/C, 2parking (for 6cars) marble and all doors sindyen frensewi. Final price 425,000\$ tel: 70/595956 - 81/795835

أول زهر الصوان شقة ١٥٧ م.م طريق الرئيسي + جنينة ت: ٠٣/٤٣٥٠٦٠

00447760601027

مختلف

صالة للإيجار او للبيع ٤٠٠ م.م الروضة ت: ٧١/٠٢٢٢٢٧

### اعلانات رسمية

#### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن ١٤٦/٢٠١٨ رقم ٢٠١٨/١٤٦ المنفذة: شركة الحجار انتربرايسز كومياني ش.م.ل. وكلاهما المحامون فوزي بشارة ولطيفة زعتر وجويس بشارة وشربل زرق الله المنفذ عليه: سليمان عاطف الخوند - المنصورية - بناية حجار - سنتر روكلاند - السندي التنفيذي: ستة سندات دين مبلغ ٣٠٠٠٠ / ل.د والفوائد والواوq

المعاملات: تقرر الحجز بتاريخ ١٨/١٨/٢٠١٨ وسجل بتاريخ ٢٤/٢٠١٨/٢٤ تاريخ محضر الوصف: ٦/٧/٢٠١٨ وسجل بتاريخ ٢٦/٢٠١٨/٢٦

المطروح: القسم رقم A1-١٢ من العسكار رقم ١٨١٨/ المنصورية، المشتمل على مدخل وصالون وطعام وممر وثلاث غرف ومطبخ وخدم وثلاث حمامات وشرفات ودرج جدي اقفال شرقي المطبخ والطعام والصالون بالاكومنيوم والزجاج ومن هذا القسم مصعد كهربائي داخلي ودرج خارجي عبر مدخل البناء الى قسفة الانتفاع الحضري

العائدة لهذا القسم الواقعة في الكتلة والتي تتألف من غرفتين وممر وخلاء وحمام وضمن احد الغرفتين جاكوزي وسطحيتين ضمن احدهما «باركيو» للشواء ويقع هذا القسم في الطابق الثاني في بناية روكلاند ٤ الواقعة عند الطريق المؤدية الى الديشونية وله موقف سيارة وانتفاع غرفة في السفلي الثاني مساحته ٢١٢٩ م<sup>٢</sup> السقيفة التخزين: / ٢٧٠٩٠٠ د.أ. قيمة الطرح: / ١٦٢٠٥٤٠ د.أ. (ماية واثنان وستون الف وخمسمائة واربعون دولار اميركي).

المزايدة: ستجري المزايدة عند الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع فيه (٢٠١٩/٢/١٨) امام حضرة رئيس دائرة تنفيذ المتن في قاعة المحكمة في جديدة المتن، فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر للمها فمقا بما يزيد العشر واما لم يتقدم احد ثالثة ايام على الاحالة ايداع كامل الضمن والا يعد ناكلا وتعد المزايدة حكما بزيادة العشر واما لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فورا على هدهته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال مهلة عشرين

تحرير صحافي الموقع الإلكتروني



بلد الرسالة وبلد التعايش لن يكون كما قبل، وعلى الأحزاب المسيحية والبطريركية المارونية وكافة المرجعيات المسيحية من روحية وسياسية التحرك اليوم قبل الغد من أجل مساعدة ما تبقى من مسيحيين في لبنان الذين يعانون اقتصادياً واجتماعياً وحيث بدأ هاجسهم الأول والآخر هو الهجرة إلى البلدان الغربية لبناء مستقبل مستقر واثم لهم ولولادهم.

انطوان الاشقر

## المسيحيون في لبنان.. معاناة وهجرة واضمحلال

في خضم هذا الواقع باكملة، اي منذ بداية الحرب في ١٩٧٥ ولغاية هذا العام ٢٠١٩، لم يتوقف نزيف الهجرة لدى المسيحيين إلى كافة انحاء العالم بحثاً عن حياة مستقرة بعيدة عن الموت والخراب والدمار وتفتيشاً عن لقمة عيشهم ومستقبل مستقر أكثر.

إشارة إلى انه بحسب شركة «ستاتستكس ليبانون»، فإن عدد المسيحيين في لبنان أصبح ٣٤٪ فقط من مجمل عدد سكان لبنان، لكن الوثائق الرسمية تؤكد أن في عام ١٩٢٦ عندما أعلن رسمياً عن دولة لبنان واعترف بها من قبل الحلفاء شكل المسيحيين ٨٤٪ من السكان.

وفي عملية حسابية بسيطة نستنتج ان عدد المسيحيين في لبنان تدنّى إلى النصف، وهذا الانخفاض حصل بأكثريته في السنوات أو العقود الأخيرة ورغم ان نسبة المسيحيين في لبنان ما زالت تعتبر أعلى نسبة في بلدان الشرق الأوسط، إلا ان هبوط هذا العدد في لبنان بشكل ملحوظ لا يبشر بالخير خصوصاً بعد الهجرة المسيحية الكبيرة في الدول العربية المجاورة جزاء الحرب الأخيرة التي اندلعت في العراق وسوريا حيث تمّ هجرة الأغلبية المسيحية إلى كافة أرجاء العالم بسبب الدمار والخراب وتهديدات القوى التكفيرية على اتلاف أنواعها من «داعش»، إلى جبهة النصرة إلى القاعدة وغيرهم.

كما يعود السبب لمعدل الخصوبة المنخفضة نسبياً للمسيحيين اللبنانيين بالمقارنة مع المسلمين فالمسيحي في لبنان يشعرون لا مستقبل له في هذا الشرق وانه قادر على الاندماج بالدول الغربية بحكم تقارب الثقافات والعادات بين مسيحي لبنان وشعوب الغرب وهو لم يعد مقتنع بمستقبل مزدهر في وطنه. إضافة إلى ذلك، خسر المسيحي سياسياً منذ اتفاق الطائف بعد الحرب الأهلية بين العمداء عون الذي كان يومذاك رئيساً

«نبال يلي عندو مرقد عنزة في لبنان؟». قول شهير كان على ألسنة اللبنانيين منذ عقود حيث كان يعبر عن رغبة العالم بأسره في زيارة لبنان والعيش فيه لكثرة الامتيازات التي كان يتمتع بها في كافة المجالات.

لكن سرعان ما تبدد هذا القول الشهير مع بداية الحرب سنة ١٩٧٥ وبعد انتهائها لأسباب عديدة، فاصبح الحلم الوحيد والامل الأخير المتبقي للشباب اللبناني عامة والمسيحي خاصة هو الهجرة ثم الهجرة إلى بلاد العالم من أوروبا وأميركا وأفريقيا ودول الخليج.

عندما حصل لبنان على استقلاله سنة ١٩٤٣، كان المسيحيون يشكلون الأغلبية السكانية، فتم وضع دستور وعين الرئيس بشارة خوري رئيساً للجمهورية وتمّ صلاحيات واسعة تحوله إدارة الحكم...

لكن عام ١٩٧٥ ومع بداية الحرب اللبنانية بعد حادثة «بوسطة» عين الرمانة وما خلفته من حروب ودمار وقتلى واعاقات جسدية، بدأ الشعور المسيحي يميل إلى الرغبة في الهجرة إلى دول أخرى هرباً من الحرب وبحثاً عن عمل.

ورغم انتهاء الحرب اللبنانية سنة ١٩٩٠ بعد آخر حرب لبنانية بين العمداء ميشال عون والقوات اللبنانية والتي سميت بوقتها «حرب اللغاة» إلا ان حرب جديدة ظهرت ومن نوع آخر وهي الحرب الاقتصادية.

صحيح ان السنوات الأولى لما بعد انتهاء الحرب العسكرية والأمنية اللبنانية شهدت حركة اقتصادية ونمواً اقتصادياً، إلا ان الدين العام كان يزداد سنوياً ما يقارب اله مليارات دولاراً إلى ان وصلنا اليوم أي سنة ٢٠١٩ إلى مديونية عامة تناهز الـ ١٠٠ مليار دولار وبطالة بحدود الـ ٤٠٪ ونمو تحت الواحد بالمئة واقتصاد منهار وآلاف الشركات التي تصرف موظفيها وتقتل ابوابها وتعلن إفلاسها.

## ظهور الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي في السعودية بعد غياب دام أكثر من سبع سنوات



وكان كادورييم قد أعلن منذ مدة أنه يعيش قصة حب مع نسرين بن علي، وأن علاقة جدية تربطهما، وأنهما يخططان للارتباط الرسمي بداية العام الجديد ٢٠١٩.

وقد أعلن في وقت سابق عن علاقته بابنة الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، وقال خلال لقاء تلفزيوني إنه يتحدى الشعب والعالم من أجل حبه لها.

وأشعل خبر ارتباط ابنة بن علي، التي تقيم حالياً في دبي، بمغني الراب العالمي كادورييم، مواقع التواصل الاجتماعي، فيما عبر جزء من التونسيين عن صدمتهم من العلاقة، واصفين إياها بالغبريبة، ومستهينين ابنة بن علي بالطمع، وارتباطها بمغني الراب بحثاً عن المال.

ودافعت نسرين بن علي عن علاقتها بكادورييم على صفحتها إنستغرام، مؤكدة أن ما يربطهما هو الحب، وأن علاقتهما جادة، رافضة الخوض في تفاصيل علاقتها الحالية مع طليقها وأب أبنائها رجل الأعمال التونسي صخر المطاطي، ومكتفية بالقول إن علاقتها الحالية قائمة على الاحترام، وأنه أب جيد لابناتها الثلاثة.

إشارة إلى أنه قبل أحداث ١٤ كانون الثاني ٢٠١١، كانت نسرين بن علي متزوجة من رجل الأعمال صخر المطاطي، المقع حالياً في السيشيل، وفرت معه قبل أن ينفصلا في مرحلة لاحقة، لتختفي عن الأنظار وتعود مجدداً في ثوب العاشقة

جناح الكردي

زين العابدين بن علي رئيس تونس الأسبق بجدة المملكة العربية السعودية بعد غياب دام أكثر من سبع سنوات عن ظهوره للإعلان حيث ابتدأت الثورة العربية في عام ٢٠١٠ ومطلع ٢٠١١ وكانت تونس أول الثورات العربية التي اندلعت جراء احراق محمد البوعزيزي نفسه ونجحت في الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي ومنذ تلك الفترة اختفى الرئيس زين العابدين بن علي على الإعلان وفجأة ظهر زين العابدين، في المملكة العربية السعودية، أمس الإثنين، في صورة جماعته بزوجه ليلى وابنته نسرين وزوجها كادورييم.

وبظهور ابنته نسرين، فقد نشرت صورة عبر حسابها على موقع «إنستغرام»، خلال حفل عقد قرانها على مغني الراب التونسي الشهير والفري كادورييم.

حيث اشتملت مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليقات والجدل الواسع، بعد نشر مغني كادورييم، صورة برفقة نسرين بن علي، ابنة الرئيس السابق زين العابدين بن علي، بمناسبة احتفالات رأس السنة الجديدة ٢٠١٩

ونشر مغني الراب التونسي كادورييم (كريم الغربي) على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي إنستغرام صورة له برفقة نسرين بن علي، ابنة الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي، على سفينة في وسط البحر.

## «صحن طائر» يحلق في سماء الولايات المتحدة



تم رصد جسم غامض في السماء فوق سان دييغو الأميركية، ونتيجة لذلك كان السكان المحليون في مدينة كاليفورنيا قلقين من أنهم مراقبون من قبل الكائنات الفضائية.

ووفقاً لصحيفة «اكسبرس»، تمكن أحد سكان سان دييغو من التقاط صورة لما اعتبره جسماً غامضاً، أو على الأقل مركبة فضائية متخفية، ويمكن رؤية سحابة مستديرة غريبة تشبه صحن طائر كلاسيكي. على الرغم من أن العديد أكدوا أن هذا مجرد تشكيل سحابة، يعتقد بعض الخبراء بالكائنات الفضائية أن هذه مركبة كائنات فضائية.

يعتقد علماء نظرية المؤامرة أن الأجسام الطائرة الغريبة تشبه أحياناً الغيوم، لأنها بهذه الطريقة تستطيع مراقبة الناس دون السماح لهم بمعرفة أنهم مراقبون.

قام سكوت واينغ، وهو باحث عن الكائنات الفضائية، بتحميل الصورة على مدونته، UFO Sightings Daily، وكتب: «تم إرسال هذه الصورة من سان دييغو اليوم: سحابة على شكل جسم غامض تتعوم على ارتفاع منخفض بشكل غير معتاد مقارنة بالغيوم الأخرى. وهذه السحابة منخفضة للغاية، وشكلها يشبه جسم غامض حقيقي. ويمكن رؤية من الخطوط السفلى من السفينة».

(المصدر: صحيفة اكسبرس)

## قضية «رهف» تثير الرأي العام... وما هي آخر المستجدات؟

وصولها نهار الأحد، وقد تم سحب جواز سفرها منها عن طريق الخطوط الكويتية والتي تعاونت مع السفارة السعودية بذلك، وهو ما نفاه بذلك السفير السعودي عن عدم مقدرة السفارة عن سحب الجواز منها.

وقد نشرت رهف مؤخراً «فيديو» تقول فيه بأنه لم يتم ترحيلها حتى الآن، مطالبة حاجتها للمساعدة والحماية.

ورفضت محكمة بانكوك الجنائية التماساً لمنع ترحيلها من مطار تايلند، وغرّ نائب مدير قسم آسيا في منظمة حقوق الإنسان «Human Rights Watch» على

تويت: «حبست نفسها في الغرفة وتقول أنها لن تغادر إلى حين السماح لها بمقابلة وكالة الأمم المتحدة للاجئين وطلب اللجوء».

وأعلنت رهف التخلي عن ديانتها الإسلامية، مطالبة منظمة الأمم المتحدة أن تحميها من القتل بسبب إحادها المحظورة في السعودية، آملة الوصول إلى أستراليا لطلب اللجوء.

ونساء يوم الإثنين غادرت الشابة السعودية غرفة الفندق، وقال قائد شرطة الهجرة التايلندية: «غادرت الفتاة المطار برفقة مفوضية الأمم المتحدة للاجئين التي سبّبت بوضعها بحلول ه أيام».

هذه كانت آخر مستجدات قضية الفتاة رهف التي أقلتت الرأي العام وجماعات حقوقية عدّة.

هي تلك الفتاة التي لا زالت صغيرة على كل ما مرّت ولا زالت تمرّ به، رهف رفعت صرختها مطالبة بالمساعدة، ولكنها استطاعت بدورها أن تغلّ فتيات عديدات تعرضن لأمر مماثلة وخافوا من المواجهة خشية ما سيحلّ بهم من تعنيف أو قتل.

لذلك على منظمة حقوق الإنسان أن تتولي قضية تلك الفتاة الصغيرة وأن تتحمل عواقب ما سيحلّ بها في حال عودتها إلى عائلتها...

كرستين تارك



الكويتية والسعودية عن مطاررتها. وفي السياق نفسه، كشفت السفارة السعودية تفاصيل جديدة بشأن قضية رهف مؤكدة أنه سيتم ترحيلها إلى إحدى الدول الخليجية.

يذكر أن والدها، هو الذي قدّم بلاغاً عن هروبها، موضحاً أن السفارة تواصلت مع السلطات التايلندية لإستعادتها، وأفادوا بأن في حال بلوغها السن القانوني وإكتمال أوراقها فلن يستطيعوا ذلك...

إلا أنه ومع الأسف قد أتضح عدم إكتمال الأوراق المطلوبة لها ومن بينها حجز مكان الإقامة وتذكرة العودة ما يعني مخالفتها قوانين الزيارة. يذكر أن السلطات التايلندية هي التي سحبت جواز سفرها مخالفتها الأنظمة، وبقاها تم من قبل سلطات المطار بسبب مخالفتها القوانين التايلندية.

رهف، قد نشرت كل تفاصيل هروبها ووثقت على مواقع التواصل الاجتماعي، كي لا يقوم أحد بتزوير الحقائق، فتحن على يقين بأن الحقيقة دائماً يعاد صياغتها ونشرها «مع شوية بهارات» كما تناسب المسؤولين، وبرأيي توثيقها للحقائق أمر لا محال منه.

وأكدت الفتاة الهاربة أنه تم إجهازاها في تايلند بعد

«إستناداً إلى إتفاكية ١٩٥١، وبروتوكول عام ١٩٦١، أنا رهف محمد أطلب رسمياً من الأمم المتحدة وضع لاجئ لأي دولة تحميني من التعرض للضرر أو القتل بسبب ترك الدين والتعذيب».

هذا ما قالته الفتاة السعودية رهف محمد القنون، البالغة من العمر ١٨ سنة والتي هربت من عائلتها المقيمة في الكويت إلى تايلند.

فبعد انتشار قصتها التي سلّغت وسائل إعلام عالمية ومنظمات حقوقية وناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية، تبين أن رهف هي ابنة مسؤول سعودي من أسرة معروفة ويديع محمد بن مطلق القنون وهو محافظ محافظة السليمي بمنطقة حائل.

فما الذي حدث مع رهف، ولماذا هربت من والدها وبلدها طالبة اللجوء الإنساني والإستغاثة خوفاً من تعرضها للاذى؟

أشار وزير الهجرة التايلندي في تصريحات وكالة فرانس برس («France Press») يوم الأحد أن فتاة سعودية تبلغ من العمر ١٨ عاماً، تدعى رهف محمد، طالبة اللجوء وتم توقيفها في مطار بانكوك لحين البحث في الأمر.

وتابع الوزير التايلندي: «تقول الفتاة إنها هربت من عائلتها لتجنب الزواج قسراً وتجنب قتلها بسبب تخليها عن الديانة الإسلامية، كما أنها تشعر بالقلق من أنها قد تقع بمأزق كبير حال عودتها إلى السعودية»، وأوضح الوزير أن السلطات التايلندية تجري تنسيقات مع سفارة السعودية في بانكوك للتتسيق في قضية رهف.

وقالت وكالة «France Press» بأن رهف قالت لهم «أن مسؤولين سعوديين وكويتيين أخذوا منها جواز سفرها بالقوة بمجرد وصولها إلى مطار بانكوك».

وكانت الفتاة قد أثارَت ضجة على مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشرها تغريدات تقول فيها أنها غادرت على متن طائرة تابعة للخطوط الكويتية إلى تايلند، هرباً من تعنيف عائلتها لها وطالبت بأن تتوقف السفارتين

تحرير صحافي الموقع الإلكتروني

## هجوم الجراد الأسود في مكة وإستدعاء ٢٢ فرقة للمواجهة

مما اضطر السلطات في أمانة مكة للاستنفار ونشر ٢٢ فرقة متخصصة بمكافحة الحشرات لإبادة والقضاء عليها، ومنع إنتشارها مجدداً.

هذا، وكانت قد انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات لأسراب من الحشرات بالقرب من الحرم المكي، ما دفع أمانة مكة لإصدار بيان قالت فيه إن «هذه الحشرة تُسمى الجناب السوداء (الجداجد)، أو ما يسمى صرار الليل من الحشرات المهاجرة، موضحاً أنه تم توجيه كافة الفرق المتخصصة للعمل في مكافحة للقضاء على هذه الحشرات بعدد (٢٢) فرقة، مكونة من (١٣٨) فرداً و(١١١) جهاز مكافحة».

وقالت الأمانة، أن تلك الفرق تعمل على التخلص من هذه الحشرات، موضحاً أنه «تم التركيز على مواقع توالدها وتكاثرها بغرف تفتيش الصرف الصحي ومناهل مياه الصرف المشؤفة حول ساحات الحرم المكي الشريف ودورات المياه المحيطة بالساحات بمنطقة القشاشية».

هذا ومن المعروف أن مكة المكرمة هي من أقدس الأماكن الإسلامية والتي يحج إليها المسلمون بالملايين من كل عام، وهي أيضاً يعتمر إليها المسلمون على مدار السنة.

عمت حالة من الاستنفار مكة المكرمة بالملكة العربية السعودية، واستدعت الأمانة العامة للمدينة ٢٢ فرقة من أجل عمليات مكافحة موسعة حيث هاجمت أسراب من حشرات وجراد منطقة مكة المكرمة، وانتشرت في ساحات الحرم المكي.

ولفتت الأمانة العامة أن التنسيق مع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أسفر عنه تسخير كافة الجهود والطاقات والإمكانات المتوفرة لدى أمانة العاصمة المقدسة، لسرعة القضاء على هذه الحشرات، حرصاً على راحة وسلامة ضيوف بيت الله الحرام. وتشهد المملكة الأيام القادمة «هبوب الرياح التي لا تستقر على جهة معينة وهي الرياح الماكرة «الشيطانية» التي استدخلت يوم الجمعة المقبلة ١١ كانون الثاني، وتستمر لمدة ٢٦ يوماً» من تاريخه.

وتعد هذه الظاهرة من الحشرات، غريبة وجديدة على المملكة وخاصةً على مكة المكرمة، وقد تسببت بإرباك السلطات المحلية والتي حاولت السيطرة على انتشار هذه الحشرات واكتشاف أماكن تواجدها للتعامل معها بالمبيدات المناسبة.

وفي التفاصيل، هاجمت حشود جرارة من صرار الليل أو الجراد، ساحات الحرم المكي،



### اختراع جهازاً لكشف الاكتئاب

كشف علماء النقباب عن جهاز حديث يعمل بخاصية التعقب الإلكتروني ويساهم في تشخيص حالات القلق والاكتئاب لدى المرضى.

إذ يتكون الجهاز من سماعات للرأس، وسوار للرسغ، وسوار للكاحل.

كما يرصد الجهاز معدل ضربات القلب، ومستوى التعرق، والتنفس وقطر الحديقة، إذ يتم جمع البيانات وتحليلها من قبل أجهزة الكمبيوتر.

ومن المتوقع أن يكون الجهاز متاحاً للاستخدام على نحو واسع خلال عام ٢٠١٩، بحسب صحيفة ديلي ميل البريطانية.

ويعاني كثيرون من القلق والاكتئاب دون أن يتم تشخيص المرض لديهم، وذلك بسبب فشل المرضى في التعرف على الأعراض والإبلاغ عنها، ومع ذلك يمكن استخدام الأعراض الجسدية للإشارة إلى المشكلات المحتملة في وقت مبكر.

كما حظيت الدراسات التجريبية للجهاز الذي يُطلق عليه سيستم دي (نظام استشعار لتقييم الاضطرابات العقلية)، كما عملت على تطويره شركة الهندسة الأميركية درابر مما نال على إثارة الباحثين أكثر، وتلخصت نتائج فحص الجهاز بتشخيص اضطراب القلق الحاد بنحو ٩٤٪ من الحالات.

سينتيا سعد الترس

التي لم يكن قد فعل فيها أي شيء خطأ. أفكار مستكرة عن الموت أو تدمير الذات أو السلوكيات المدمرة للذات: قد يؤوي عقل الشخص المصاب بالاكتئاب أفكاراً عن الموت، بل ويتمناه، كما يكون لديه أفكار انتحارية.

مشاعر التردد وعدم القدرة على التركيز: لم يعد المرء قادراً على التركيز أو أن يتصرف تجاه بعض الأمور التي طالما شعر بانها تلقائية.

التخلف النفسي والاهتياج: قد يصبح الشخص المكتئب إما مشلولاً وإما شديد النشاط بشكل مقلق.

اضطراب النوم: قد يتمثل اضطراب النوم لدى المكتئب في صعوبة النوم أو النوم المتقطع والاستيقاظ خلال الساعات المبكرة من النهار أو قد يتمثل في الإفراط في النوم.

تغير في الشهية ووزن الجسم: قد يفقد المصاب بالاكتئاب شهيته ويقل وزنه، أو قد تزداد شهيته وكذلك وزنه.

وبالإضافة إلى ذلك قد تختلف أعراض الاكتئاب تماماً من شخص إلى آخر، فأحياناً يتمثل الاكتئاب في آلام جسدية غامضة وعدم الشعور بالراحة مما يصعب اكتشافه، بالإضافة إلى أن المصاب بالاكتئاب قد يعجز عن وصف مشاعره للأشخاص المقربين إليه أو للمتخصصين في الرعاية الصحية، وقد يتحدث عن العلاقات الشخصية أو مشاكل في النوم، والمشاكل المالية أو الصحية بدلاً من أن يتحدث عن الاكتئاب.

## اضطراب... قاتل!!

«من الطبيعي أن نشعر أوقاتاً بالضيق أو الحزن أو الرغبة في البكاء؛ ولكن الاكتئاب هو مشاعر في غاية القسوة من الحزن واللامبالاة تستمر أسبوعين متتاليين، تتوقف معها أنشطتك اليومية، والاكتئاب ليس سلبية من المكتئب أو ضعفاً في شخصيته؛ لكنه حالة طبية ويجب علاجها».

### أسباب الاكتئاب

- \* التوتر الانفعالي والظروف المحزنة والخبرات الأليمة والكوارث القاسية مثل موت عزيز أو طلاق.
- \* الحرمان وفقدان الحب والمساندة العاطفية وفقد حبيب أو فرقه.
- \* الصراعات اللاشعورية.
- \* الإحباط والفشل وخيبة الأمل والكبت والقلق.
- \* ضعف الأنا الأعلى وإتهام الذات والشعور بالذنب الذي لا يغتفر بالنسبة لسلوك سابق.
- \* الوحدة، تدهور الكفاية الجنسية، الشيخوخة والتقاعد.
- \* التربية الخاطئة.

### أعراض الاكتئاب

قد يُصنّف الاكتئاب على أنه خفيف أو معتدل أو حاد بناءً على شدة الأعراض التي تشتمل على ما يلي:

- \* المزاج الاكتئابي
- \* ينطوي المزاج الاكتئابي على العديد من المشاعر مثل الإنقباض والحزن والخدر والانفعالية، ويبدو المستقبل في عين المكتئب قاتماً وتافهاً، بالإضافة إلى أن البكاء يزيد كثيراً.
- \* فقدان السرور
- \* تصبح الأمور الباعثة للمرح غير مفرحة أو مثيرة للاهتمام، وذلك بسبب فقدان بهجة الحياة.
- \* الإرهاق

تطغى عدم المبادرة على الشخص المكتئب وكذلك الجود والإرهاق وكأنه لم يعد لديه الطاقة اللازمة للقيام بأصغر الأشياء.

فقدان الثقة بالنفس وفقدان تقدير الذات: حيث تتسبع أفكار مثل الدونية والتفاهة؛ ولم يعد المرء يقف في قدرته على البقاء.

انتقاد الذات دون أسباب معقولة أو الشعور بذنب لا أساس له: الشعور بالذنب واستحقاق أن يحل به العقاب، وغالباً ما يظهر الشعور بالذنب مرتبطاً بالمواقف التي لا يستطيع المرء السيطرة عليها أو في المواقف



# فقر الدم خطير ومنافعه كبيرة... ما دور الموز بالعلاج!!

الذكية للكشف عن فقر الدم غير الغازي، بدلاً من اختبارات الدم التقليدية. ويستخدم المهندسون التطبيق على صور أظفار الشخص والتي يتم التقاطها بواسطة الهاتف الذكي لقياس كمية «الهيموجلوبين» الموجودة في الدم بدقة. وقال الباحث «ويلبر لام»، أستاذ الهندسة الطبية الحيوية في جامعة «إيموري» إن هذا التطبيق يعد تطبيقاً مستقلاً متساوياً في دقته مع الاختبارات التقليدية المتاحة حالياً دون الحاجة إلى أخذ عينة دم من المريض. وأوضح «لام»، أن العلاج من فقر الدم يتطلب نقل دم شهرياً، إلا أن التطبيق الجديد يعتمد على قياس مستويات «الهيموجلوبين» في المنزل دون الحاجة إلى الذهاب إلى المستشفى أو مختبر التحليل.

وأكد الباحثون أهمية التطبيق الجديد في تسهيل الإدارة الذاتية للمرضى الذين يعانون من فقر الدم المزمن، مما يسمح لهم بمراقبة مرضهم وتحديد الأوقات التي يحتاجون فيها إلى ضبط علاجاتهم أو تلقي عمليات نقل دم، وربما الحد من الآثار الجانبية أو مضاعفات إجراء عمليات نقل الدم.

ويمكن استخدام التطبيق من قبل أي شخص في أي وقت، كما يمكن أن تكون مناسبة بشكل خاص للحوامل والنساء اللاتي يعانين من حالات نزيف غير طبيعي أثناء الدورة الشهرية أو العدائين والرياضيين..

كما يمكن أن يكون التطبيق مفيداً في البلدان النامية حيث تتطلب أدوات التشخيص السريري متطلبات شديدة الدقة والصرامة.

ومن المتوقع أن يكون تطبيق فقر الدم الذكي متاحاً تجارياً للتحميل العام في وقت مبكر من ربيع ٢٠١٩.

### فقر الدم يحيى من المارلريا؟

كشف باحثون بريطانيون النقاب عن إمكانية حماية الأطفال من مرض المارلريا، عن طريق فقر الدم الذي يصيبهم خاصة في دول أفريقيا التي يتعرض فيها الأولاد لفقر الدم. جاء ذلك وفقاً لدراسة أجرتها وحدة البحوث الطبية في جامبيا بالتعاون مع مدرسة لندن للصحة العامة والطب الاستوائي، وأوضحت الدراسة أن كميات الحديد المستخدمة في علاج فقر الدم قد يكون لها آثار ضارة على الأطفال الذين يعانون من قلة فرص الحصول على الرعاية الصحية في البلدان الموبوءة بالمارلريا، مثل الموجودة في أفريقيا.

وتعد الإنيميا نقص الحديد الشكل الأكثر شيوعاً لنقص التغذية في العالم، ويمكن أن تتسبب في العديد من المشاكل الصحية الضارة على المدى الطويل بين الأطفال. وأشارت الدراسة إلى أن فقر الدم يمكن، في الواقع، حماية الأطفال من المارلريا المنجلية المتصورة (أحد أنواع المارلريا)، في حين يعمل العلاج بواسطة كميات الحديد على إزالة هذه الحماية.

وفي إطار الدراسة، أعطى الأطفال جرعات من كميات الحديد من خلال المغذيات الدقيقة لنحو ٨٤ يوماً، ليتم تحليل خلايا الدم الحمراء لديهم في اليوم ٤٩ و ٨٤. وأظهرت النتائج المبلغ المتواصل إليها انخفاض غزو المارلريا المنجلية وعكس مراحل نموها بين الأطفال مرضى فقر الدم، في حين لوحظ زيادة معدلات غزو المرض بين المرضى الذين انتظمو في تناول كميات الحديد بصورة يومية.

جويل عروني



جانب سلبي لهذه الأدوية وهو أنها تزيد من ضعف جهاز المناعة، كما أنه من الممكن عودة فقر الدم الحاد بعد التوقف عن تناولها.

### ماذا عن المرأة الحامل؟

يتمثل علاج فقر الدم للحامل في علاج الإنيميا وعلاج سيولة الدم، ويتم علاج فقر الدم للحامل على أكثر من مستوى: يعطي الطبيب للمرأة الحامل كميات الحديد الغذائية، على جرعات منذ بداية الشهر الخامس حتى الشهر السابع. يعطي الطبيب كميات غذائية تحتوي على حمض الفوليك قبل الحمل لمدة ٣ أشهر، لأن هناك خطورة من نقص حمض الفوليك في الدم عند الحامل.

ما علاقة الموز؟ للموز فوائد صحية عديدة أبرزها أنه يساهم في علاج فقر الدم وهو ما أكدت عليه دراسات عديدة.

وفقر الدم يصيب الإنسان بانخفاض مستوى السهيموجلوبين» مما يؤدي إلى مضاعفات كضيق النفس وزيادة ضربات القلب وضعف وخمول وأيضاً بسبب الصواع المزمن وتكسر الأظافر وسقوط الشعر، وهنا يأتي دور الموز لما يحتويه من مجموعة معادن وفيتامينات، منها مجموعة «فيتامين ب» و«الكالسيوم» والحديد و«الفسفور» وغيرها من العناصر المهمة

ويحتوي الموز على نسبة عالية من «فيتامين ج» و«فيتامين ب» المهمة لصحة الدم، كما أنه غني بالسكاروبوهيدرات، و«البروتين» و«فيتامين د»، و«فيتامين هـ» وهي عناصر تعزز الدورة الدموية.

كما أن الموز يقوي الجسم ويحافظ على قوة الدم، وهو مع العسل يقوي الدم ويقي من فقر الدم بعزز مناعة الجسم. ويعمل الموز على زيادة كريات الدم الحمراء، ويخلص الدم من السموم المتركمة.

ويضع بإضافة العسل إلى الموز مما يعزز من الفوائد في علاج فقر الدم.

كما أنه من فوائد الموز لعلاج فقر الدم أنه يساعد في تسريع الشفاء من أمراض الدم.

### تشخيص بواسطة الهاتف الذكي!

طور مهندسون في مجال الطب الحيوي تطبيقاً للهواتف

تناول المكملات الغذائية، وزيادة هذه المغذيات في نظامك الغذائي. إذا كان الجهاز الهضمي يعاني من مشكلة في امتصاص فيتامين ب ١٢ من الطعام الذي تتناوله، فقد تحتاج إلى مكملات فيتامين ب ١٢.

علاج الإنيميا الناتجة من الأمراض المزمنة: لا يوجد علاج محدد لهذا النوع من الإنيميا، ولكن يركز الأطباء على علاج المرض الأساسي الذي سبب حدوث فقر الدم، إذا أصبحت الأعراض شديدة، فقد تساعد بعض الإجراءات في تحفيز إنتاج خلايا الدم الحمراء وتخفيف التعب، مثل نقل الدم أو حقن الإريثروبويتين الاصطناعي، وهو هرمون ينتج عادة عن طريق الكليتين.

علاج فقر الدم الحاد: عمليات نقل الدم: قد تكون عمليات نقل الدم جزءاً من علاج فقر الدم الحاد أو اللاتنسي، هي ليست علاجاً قاطعاً للمرض ولكنها إجراء يساعد على تخفيف الأعراض من خلال توفير خلايا الدم التي يحتاجها الجسم، وقد يشمل نقل الدم عمليات نقل خلايا الدم الحمراء، وهذا يساعد على تخفيف الأعراض والتعب، أو نقل الصفائح الدموية الذي يساعد على منع النزيف الزائد.

الخلايا الجذعية: قد تكون زراعة الخلايا الجذعية لإعادة بناء نخاع العظام هي العلاج الناجح الوحيد للأشخاص الذين يعانون من فقر الدم اللاتنسي الحاد، عادة ما تكون عملية زرع النخاع العظمي هي الاختيار الأمثل للأشخاص الأصغر سناً، والذين لديهم متبرع مطابق وغالباً ما يكون شقيق المريض.

إذا تم العثور على المتبرع، يتم استئصال النخاع العظمي المصاب أولاً بالإشعاع أو العلاج الكيميائي، ويتم تصفية الخلايا الجذعية السليمة من دم المتبرع، ثم حقنها في الوريد حيث تهاجر إلى تحاويف نخاع العظام، وتبدأ في توليد خلايا دم جديدة، يتطلب هذا الإجراء إقامة طويلة في المستشفى، وبعد الزرع يتم إعطاء المريض أدوية للمساعدة في منع رفض الجسم للخلايا الجذعية الجديدة.

العلاج بتثبيط جهاز المناعة: بالنسبة للأشخاص الذين لا يستطيعون الخضوع لعملية زرع النخاع، أو لأولئك الذين يكون فقر الدم الحاد لديهم بسبب اضطراب المناعة الذاتية، فإن العلاج قد يشمل عقاقير تعمل على تثبيط جهاز المناعة، وعادة ما يتم إعطاء الكورتيزون مع هذه الأدوية، ولكن هناك

يجعل الكثير من الأشخاص الأسباب التي تؤدي إلى فقر الدم، الذي هو عبارة عن نقص في عدد كريات الدم الحمراء السليمة المسؤولة عن نقل الأكسجين لكافة أنحاء الجسم.

وعلى الرغم من أن الإصابة بفقر الدم تكون دائمة أو مؤقتة وتتراوح بين فقر دم بسيط إلى فقر دم شديد، إلا أن هذا الأمر، ينجم عنه أعراض عديدة منها الصداع، التعب، شحوب البشرة، ضيق التنفس، خفقان قلب سريع وغير منتظم، دوخة، برود اليدين والقدمين...

تتراوح طرق علاج فقر الدم بين أخذ المكملات إلى الخضوع للإجراءات الطبية. وربما يمكنك الوقاية من بعض أنواع فقر الدم من خلال اتباع نظام غذائي صحي ومتنوع.

### أسباب فقر الدم!

تختلف أسباب الإنيميا وتتعدد، وليس كما الاعتقاد الشائع أنها تكون بسبب نقص الحديد فقط، ومن أسبابها ما يلي:

نقص الفيتامين: بالإضافة إلى الحديد، يحتاج الجسم إلى حمض الفوليك وفيتامين ب١٢ لإنتاج ما يكفي من خلايا الدم الحمراء السليمة، ويمكن لنظام غذائي يفترق إلى هذه المغذيات وغيرها من المواد الأخرى الرئيسية، أن يتسبب في انخفاض إنتاج خلايا الدم الحمراء.

فقر الدم الانحلالي: تتطور هذه المجموعة من الإنيميا عندما يتم تدمير خلايا الدم الحمراء أسرع مما يمكن لنخاع العظام أن يحل محلها، بعض أمراض الدم تزيد من تدمير خلايا الدم

الحمراء، يمكنك أن تورث فقر الدم الانحلالي، أو يمكنك تطويره لاحقاً في الحياة.

نقص الحديد: هذا النوع هو الأكثر شيوعاً للإنيميا في جميع أنحاء العالم، وهو يحدث بسبب نقص الحديد في جسمك، حيث يحتاج نخاع العظم إلى الحديد لتصنيع الهيموجلوبين، وبدون الحديد الكافي، لا يستطيع الجسم إنتاج كمية كافية من الهيموجلوبين لخلايا الدم الحمراء.

بدون كميات الحديد، يحدث هذا النوع من فقر الدم في العديد من النساء الحوامل، ويمكن أن يحدث بسبب فقدان الدم مثل نزيف الحيض الشديد، أو القرحة، أو السرطان، أو الاستخدام الطويل لبعض مسكنات الألم مثل الأسبرين.

### هل يؤثر على الحالة النفسية؟

يعد فقر الدم من الأمراض التي تواجه الإنسان وتحرمه من الطاقة الضرورية التي تساعد على أداء واجباته اليومية. ولا يقتصر تأثيره على الصحة البدنية فقط، بل يشمل أيضاً الجوانب النفسية.

إذ نشر موقع «شاع كزداروفي» في تقريره، إن فقر الدم يجعل من المريض شخصاً غير مبال وفاقداً لرغبة التواصل مع الآخرين. كما أن تعكر المزاج وفقدان الرغبة في التواصل مع الآخرين من ضمن الأعراض التي تظهر عند الإصابة بهذا المرض.

ويعد نسيان المهام الضرورية، وتسمية الأشياء بغير مسمايتها، فضلاً عن الاضطرابات الكلامية، من ضمن علامات نقص الطاقة في الجسم الناتجة عن فقر الدم.

### ماذا عن العلاج؟

يعتمد علاج «الإنيميا» بانواعها على السبب الذي أدى إلى حدوثها، وذلك كما يلي:

علاج الإنيميا الناتجة عن نقص الحديد: إذا كان سبب فقر الدم هو نقص الحديد، يشمل العلاج تناول كميات الحديد وإجراء تغييرات في النظام الغذائي بحيث يشتمل على مصادر الحديد، وإذا كان سبب نقص الحديد هو فقدان الدم لسبب بخلاف الطمث، يجب تحديد موقع النزيف والعمل على توقيفه فوراً، يمكن أن يشمل العلاج الجراحة.

علاج الإنيميا الناتجة عن نقص الفيتامينات: يشمل علاج فقر الدم الناتج عن نقص حمض الفوليك ونقص فيتامين ب ١٢

